# وثائق الجيش المصرى

# فى عصر محمد على

## الفترة من ١٧ فبراير ١٨٢٢م إلى ١٥ مايو ١٨٣٣م

جمعها وقدم لها بدراسة تحليلية

الدكتور عبد المنعم ابراهيم الجميعى

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر

الوطن شجرة طيبة، لا تنمو إلا فى تربة التضحيات
ولا تسقى إلا بالعرق والدم

القاهرة ٢٠١٥

## مقدمه

كتابة التاريخ من واقع مصادره الأصلية تتيح للمؤرخ الإلمام الدقيق بحقائق العصر الذى يدرسه، وتجعل أمامه صورة الأحداث واضحة، وتضيف دلالات جديده وموضوعيه لبحثه وتجعله ينهج الاسلوب العلمى خاصة وأن الوثائق تعد بمثابة المادة الخام التى تحمل روح العصر الذى كتبت فيه والتى تعطى الفهم الصحيح له وتفسر أحداثه[١].

ونظرا لأن الحقيقه تعد بمثابة الغاية الأولى للمؤرخ، فإن الفهم الصحيح لها لا يتسنى إلا بالرجوع إلى الأصول المتمثله فى الوثائق التى تشمل المراسلات بين الحاكم وكبار موظفيه، والقوانين والخلاصات الحكومية واليوميات والدفاتر وغيرها حتى يمكنه تتبع المسألة التى يتعرض لها بالدراسة من أصغرها إلى مقر السلطان أو الحاكم ومن القرية النائية إلى عاصمة الحكم[٢].

ونظرا لأن موضوع دراسة الجيش المصرى وتكوينه فى عصر محمد على فى الفترات الأولى من حكمه والذى نتعرض له يلزمه الرجوع الى الوثائق خاصة المراسلات بين محمد على وابنه إبراهيم باشا قائد قواته وغيره من القادة، وإلى القوانين العسكريه وكتيبات التدريبات الصادرة من قادة الجيش وجبهات الحرب وإلى كشوف الجرد والماهيات وغيرها[٣]، فقد

---

١- عبد المنعم الجميعى : عصر محمد على دراسة وثائقية - القاهرة - تاريخ المصريين ٢٠٠٣ ص ١٠٣.

٢- من تقديم شفيق غربال لكتاب تاريخ التعليم فى عصر محمد على

٣- خالد فهمى كل رجال الباشا- محمد على وجيشه وبناء مصر الحديثة ترجمه شريف يونس، القاهرة - دار الشروق ٢٠٠١ ص ٥٨ ومابعدها

انحصرت دراستنا بعرض مجموعة منتقاه من وثائق المعيه التركية المترجمة إلى العربية والمحفوظ أصولها باللغه التركية القديمه، والتى تم ترجمتها فى عصر الملك فؤاد الذى إقترن عصره بالنهضة العلمية والأدبية التى ظهرت فى مصر فى أواخر القرن التاسع عشر، والذى وجه جل عنايته إلى الدراسات التاريخية الخاصة بأسرته وذلك لإحياء ذكرى والده اسماعيل، وجديه محمد على وابراهيم.

وتتضمن هذه المجموعة من الوثائق مرحلة هامه من تاريخ العسكرية المصرية تشمل المرحلة التى دخل فيها الفلاح المصرى لأول مرة فى سلك الجندية، والمكاتبات التى توضح مراحل إنشاء الجيش المصرى على النظم الأوربيه الحديثه وتدريبه على يد أشهر الضباط الفرنسيين ليكون الدعامه لبناء دولة مصر الحديثة، ومراسلات من محمد على الى قواده وجنوده، أو من قواده وكبار رجالاته اليه، ونظرا لان هذه الوثائق تعد من المصادر الهامة التى لا يرنو اليها الشك، كما انها بمثابة الأصول التى يصعب كتابة التاريخ الصحيح أو تحقيق الحوادث التاريخية بدونها فقد رأينا نشر النصوص الكاملة لهذه الوثائق دون زيادة أو نقصان بعد دراستها وتحليلها.

والجدير بالملاحظة أن اسلوب هذه الوثائق به بعض الركاكة فى التعبير والتأثر باللغة التركية القديمه من حيث بنية الجملة وأصولها، وكثرة الأخطاء الإملائية، وحفاظا على روح النص تركناها كما هى، كما يلاحظ نعت المترجمين لمحمد على بلقب الخديوى على الرغم من أن محمد على لم يحمل هذا اللقب بل كان أول من حمله هو حفيده إسماعيل باشا ابن ابراهيم.

والسؤال هو لماذا بدأت هذه الوثائق بعام ١٨٢٢ وانتهت بعام ١٨٣٣؟

الواقع أن محمد على قد بدأ فعلا فى ترتيبات بناء جيشه الحديث فى عام ١٨٢٢م أما عن عام ١٨٣٣ ففيه أصبح محمد على بالفعل أبرز ولاه الدولة العثمانية، وقواته وموارده أصبحت تضارع مثيلتها عند السلطان وربما تفوقها.

وفى النهاية أرجو أن تكون هذه الدراسه قد عالجت وبشكل واضح صفحة هامة فى تاريخ مصر الوطنى الذى تمثل فى بناء جيش مصر الحديث راجيا أن تكون ذات فائدة للباحثين والمؤرخين.

د. عبد المنعم الجميعى

**القاهرة – المهندسين**

**يونيو ٢٠١٥**

# دراسة تحليلية للوثائق

جاء محمد على إلى مصر ضمن أراد حملة تركية إبتغاء استتباب الأمور فيها بعد خروج الحملة الفرنسية١٨٠١م، ولما استقرت له الأمور، وانطلق يقطع الشوط تلو الآخر، رأى ضرورة إنشاء جيش حديث يدين بالولاء له[٤]، بدلا من الأساليب الحربية العتيقة التى كان يستخدمها جنوده الذين وفدوا معه من أخلاط الأجناس العثمانية أمثال الأرناءود والدلاة الذين مارسوا الشغب والتمرد خاصة وأن سياسة الإستقلال والتوسع التى خطط لها تحتاج إلى قوة عسكرية مدربه على فنون الحرب الحديثة ومزوده بالسلاح والعتاد[٥].

وقد عارض جنود محمد على من الألبان والترك تطبيق النظام الجديد عليهم، وثاروا عليه، وشاعت فيهم روح التمرد والعصيان فأوقف مشروعه لفترة حتى تمكن من التخلص من بعضهم فى حروب الوهابيين التى استمرت من عام ١٨١١إلى عام ١٨١٨ وخلالها قضى على بعضهم فى صحراء بلاد العرب كما قضى على البعض الأخر خلال الحملة على السودان التى انتهت ببسط نفوذ مصر على ربوعه .

---

٤ - ليست لدينا معلومات واضحة عن نظام التجنيد فى مصر قبل اتخاذ محمد على طريقة التجنيد الإلزامى طبقا للنظام الجديد فى عام ١٨٢٠م.

٥ - تأكد محمد على من مدى الفارق بين الجيوش العثمانية والجيوش الحديثة، ولفت انتباهه تفوق النظام الحديث بعد أن رأى انكسار الجيش العثمانى أمام الفرنسيين فى موقعة أبى قير البحرية، كما رأى قوة حملة فريزر التى وفدت إلى مصر عام ١٨٠٧م

محمد فؤاد شكرى وأخران: بناء دولة مصر محمد على، القاهرة، دار الفكر العربى ١٩٤٨ ص ١٤٩-١٥٠

وإلى جانب ذلك استطاع محمد على ابعاد ما تبقى منهم إلى بلادهم وساعد على تنفيذ مشروع الجيش الجديد انتهاء الحروب النابليونيه ١٨١٥م وعرض بعض الضباط الفرنسيين خدماتهم على محمد على[٦] ولما لم يكن تأليف جيش حديث بالأمر السهل أو الهين فقد حدثت إتصالات محمد على بالمسيو "دروفيتى" قنصل فرنسا فى القاهرة ليساعده على استبدال جنوده غير النظاميين بجيش على النظام العسكرى الحديث، عن طريق اختيار أحد رجالات فرنسا المعروفين ليتولى تنظيم شئون الجيش المصري على النمط الحديث[٦]، ويرفع مستوى التعليم بين أفراده، وقد رشح له الجنرال الفرنسى "بويه " Boyer أحد جنرالات بونابرت، ويبدو ان المبلغ الذى طلب من محمد على أن يخصصه كمرتب لهذا الجنرال جعله يطلب من معاونيه أن يستوضحوا من الأوربين العاملين فى خدمته عما إذا كان هذا الجنرال يستحق المبالغ الكبيرة التى طلبها[٧].

ولما كان هذا الجنرال من رجالات الحرب المشهود لهم بالكفاءة والخبرة بفنون الحرب فقد استدعاه محمد على للحصول منه على معلومات خاصة بالشئون العسكرية، كما استدعى الجنرال "ليورون" ورتب له مرتب سنوى مقداره ستة آلاف ريال، وأمر محمد على بتسليم كل منهما حصان كامل العده[٨] بالإضافة إلى التعيينات والملابس المقرره لهما[٩] وقد وصلا إلى

---

[٦] - عبد الحميد البطريق: عصر محمد على ص ٧٨.

[٧] - وثائق الجيش المصرى من ١٧ فبراير عام ١٨٢٢ إلى ١٥ مايو ١٨٣٣ ترجمة وثيقة صادره من الجناب العالى إلى والى جده فى ٥ اغسطس ١٨٢٣ تحت رقم ٧٢ ص ٧ ومقيده بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى ص ٣٠.

[٨] - نص العقد الخاص بالجنرال بويه على اعطائه خمسة أحصنه أما الجنرال ليورون فقد اعطى له ثلاثة أحصنة بحسب رتبته، وصرفت لهما الملابس والتعيينات المناسبة معية تركى وثيقة بتاريخ ١٩ ديسمبر عام ١٨٢٤ رقم ٤٣٠ ورقم ٦٥ دفتر ١٦

مصر مع نخبة من الضباط الفرنسيين، وكان لهم دور واضح فى وضع نواة تدريب الجيش المصرى الحديث[١٠] ثم ما لبث محمد على أن أستقدم الكولونيل سيف Colonel Seve أحد ضباط الامبراطورية النابليونية والمعروف بالمهارة العسكرية والذى أشهر اسلامه وعرف باسم "سليمان باشا" الفرنساوى والذى يعتبر بحق مؤسس الجيش المصرى الحديث، فأخذ على عاتقه مهمة بناء جيش نظامى على أحدث النظم الحديثة، وقد وجد فيه محمد على عضدا كبيرا، واليه يرجع الفضل الأكبر فى مساندة محمد على فى تأسيس جيشه[١١] فقام بتدريب النواه الأولى لنظامه[١٢]فى أسوان[١٣] حيث أسس محمد على مدرسة عسكرية هناك، ومنذ البداية عاش "سيف" وقتا عصيبا فى محاولة إكتساب ثقة وإحترام جنوده لأنهم لم يكونوا قادرين على التحدث بلغته، ولا هو بلغتهم كما إحتقروه لكونه فرنسيا وغير مسلم وحاولوا إغتياله[١٤] وبالتدريج استطاع "الكولونيل سيف" كسب ثقة جنوده وترتيب حجم الاياته وتقسيمها ووضع

---

٩- معية تركى: ترجمة الوثيقة الصادرة فى الجناب العالى إلى محمد بك ناظر الجهادية بتاريخ ٣ ديسمبر ١٨٢٤م رقم ٤١٨ ورقة ٦٣ دفتر ١٦

١٠- عبد الرحمن زكى : التاريخ الحربى لعصر محمد على، القاهرة، دار المعارف ١٩٥٠م ص١٦٦

١١- الرافعى: عصر محمد على، القاهرة، دار المعارف ١٩٨٢ ص ٣٢٧.

١٢- استطاع الكولونيل سيف اعداد خمسمائة من الضباط المؤهلين بعد أن ارسل محمد على اليه هذا العدد من أبناء المماليك ليجعل منهم ضباطا متمرسين على أحدث الأساليب العسكرية.

١٣- تم نقل هذه المدرسة من أسوان إلى إسنا حيث لم تكن اسوان ملائمة للدراسة العسكرية لبعد الإقامة وصعوبة المواصلات. أحمد عزت عبد الكريم: التعليم فى عصر محمد على ص ٣٨٨م

١٤- عفاف لطفى السيد: مصر في عهد محمد على – ترجمة عبد السميع عمر، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة ٢٠٠٤ ص ١٩٢-١٩٣

برنامج تعليمها[١٥] وتحديد نسبة الضباط إلى الجنود والتكوين العرقى لهيئة الضباط بالإضافة الى ماهيات الرتب المختلفة[١٦].

وخلال ذلك رغب محمد على فى فتح السودان لإكتشاف منابع النيل ومناجم الذهب والماس لتعويض خسائره فى الجزيرة العربية، ورغبة منه فى تجنيد السودانيين فى جيشه نظرا لعدم تحمسه تجنيد المصريين فى البداية خاصة وأنهم لم يعتادوا على الخدمة العسكرية منذ الحكم العثمانى، هذا بالإضافة إلى أن تجنيدهم سيؤدى الى نقصان المحاصيل الزراعية. فتذكر لنا إحدى الوثائق أن محمد على كان يرغب فى تجنيد السودانيين في جيشه رغبة فى "الحصول علي رجال سود يستخدمهم فى حروبه بالحجاز وغيرها[١٧]" وحتى لا يعرض أبناء جنسه من الأتراك بالذهاب إلى السودان حيث تفتك الأمراض الفتاكه بالجنود هناك، واصابت منهم عددا كبيرا، هذا بالإضافة الى عدم صلاحية إقامتهم فيها إلى جانب ما فطروا عليه من الشغب والنفور من النظام وعدم الرغبة فى الطاعة[١٨] فأعرض عنهم، ورأى استبدالهم بتجنيد السودانيين، وعهد الى ابنه اسماعيل ثالث انجاله، وصهره محمد بك الدفتردار أن يجمعوا له عددا من السودانيين لتجنيدهم فجاءه منهم أكثر من عشرين ألفا أرسلهم إلى بنى عدى القريبة من

---

[١٥] - استغرق هذا البرنامج ثلاث سنوات.

[١٦] - خالد فهمى : مرجع سابق ص ١٢٩.

[١٧] - معيه تركى : دفتر رقم ١٠ ترجمة الكاتبة الصادرة من المعية الى متصرف جرجا رقم ١٤٥ بتاريخ ١٧ فبراير ١٨٢٢ ص ٤.

[١٨] - الرافعى: عصر محمد على ص ٣٢٩.

منفلوط حيث أخذ فى تدريبهم، تمهيدا لإنشاء أربع أورط منهم[١٩] وقد أعدت الحكومة لهم المعسكرات اللازمة والمؤن والمستشفيات والأسلحة والملابس.

كما أصدر محمد على أمرا إلى "محمد بك لاظ أوغلى" ناظر الجهادية لتشييد ثكنات بالصعيد الأعلى لتكون مأوى للسودانيين المجندين من السودان ووضع النظم والتسهيلات التى تكفل اندماجهم فى النظام الجديد، ولكن تجربة تجنيد السودانيين لم تصادف النجاح حيث أنهم لم يطيقوا أعباء الخدمة العسكرية بالإضافة إلى أن جو مصر لم يتوافق مع صحتهم مما دفع محمد على فى النهاية إلى إصدار أوامره فى عام ١٨٢٠ لأحمد طاهر باشا متصرف جرجا بجمع أربعة آلاف مصرى من القرويين من قرى الصعيد وارسالهم إلى "محمد بك لاظ أوغلى" ناظر النظام العسكرى لتجنيدهم[٢٠] ثم إرسالهم إلى "سليمان باشا الفرنساوى" معلم الجنود بأسوان لتعليمهم حسب النظام العسكرى الجديد، وبعد خدمتهم لمدة ثلاث سنوات يسمح لهم بزيارة أهاليهم والإقامة فى قراهم على أن يظلوا جنودا تحت الطلب فى جيش محمد على طوال حياتهم[٢١] وأن يتم اعفاؤهم من أى ضرائب، ويتم إعداد دفاتر يسجل فيها بياناتهم، والقرى التى وفدوا منها. وكان ذلك أول تأسيس للمصريين فى النظام العسكرى[٢٢] والذى درج على تسميته

---

١٩- معية تركى: ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى إلى ناظر أسوان وفرشوط بتاريخ ٣٠ سبتمبر ١٨٢٢ رقم ٣٧٦ ورقة ٧٤ دفتر ١٠

٢٠- كان محمد على فى بداية الأمر مترددا فى تجنيد المصريين حتى لا يحرم الأراضى الزراعية من جهودهم، كما انه لم يكن واثقا من ولائهم له.

٢١- معية تركى دفتر رقم ١٠ ترجمة المكاتبة الصادرة من المعية إلى متصرف جرجا رقم ١٤٥ بتاريخ ١٧ فبراير ١٨٢٢ ص ٤.

٢٢- عبد الرحمن زكى: التاريخ الحربى لعصر محمد على الكبير، القاهرة، دار المعارف ١٩٥٠ ص ١٦٢.

"الجمعية الخيرية" و"الأثر الجليل" لإقامة جيش مصرى قوامه الفلاح المصرى بعد فشل مشروع تجنيد السودانيين[٢٣].

وقد حدد محمد على مرتب للأفراد المجلوبين من أقاليم الصعيد والسودانيين الذين تم جمعهم وتجنيدهم بجيشه بثمانية قروش شهريا[٢٤] بالإضافة إلى مأكلهم وملبسهم، فكانوا يتناولون "لحما وارزا مفلفلا مرتين فى كل اسبوع[٢٥] وان يتم توطينهم فى القرى التى يجلبون منها بكفالة شيوخ قراهم، وأن يثبت فى الدفاتر اسماء قراهم[٢٦]، ومع ذلك فقد لاقى محمد على صعوبات كبيرة فى تجنيد الفلاحين الذين لم يألفوا الخدمة العسكرية فنزعوا إلى الهياج، واستخدموا مختلف الطرق للهرب من التجنيد، وظهرت موجة من التسحب، فهجر بعض الأهالى منازلهم وقراهم للهرب من التجنيد[٢٧] كما قام بعضهم بإحداث عاهات بأنفسهم حتى يتهربوا من إختيارهم كمجندين فقام البعض بسمل عينيه أو قطع اصابعه، كما قامت النساء باعلال عيون ابنائهن ليكونوا من ذوى العاهات، ولما تكاثرت هذه الحالات قرر محمد على

---

٢٣- فطين أحمد فريد: صفحات من تاريخ مصر الحديث، القاهرة، مطابع الشرطه، ٢٠٠٧ ص ٥٢.

٢٤- ترجمة المكاتبة الصادرة الى أحمد طاهر باشا متصرف جرجا فى ١٩ مارس ١٨٢٢ رقم ١٧٧، دفتر رقم ١٠ معية تركى.

٢٥- ترجمة المكاتبة الصادرة الى أحمد طاهر باشا متصرف جرجا بتاريخ ١٧ فبراير ١٨٢٢ رقم ١٤٥ دفتر ١٠ معية تركى.

٢٦- ترجمة مكاتبة صادرة الى صاحب الدولة ابراهيم باشا بتاريخ ٢٩ مارس ١٨٢٣ رقم ١٨٦ دفتر ١٠ معيه تركى.

٢٧- خالد فهمى: مرجع سابق ص ١٤٠ وما بعدها.

بوضع الجنود الذين قاموا بهذه الفعله فى السجن فى ترسانة الأسكندرية "وإعدام النساء اللاتى يعمون أبصار أولادهم شنقا ليكون فى إعدامهن عبرة لغيرهن[٢٨].

وبالرغم من خطورة الأمر الذى كان يمكن ان يفضى بفشل مشروع تأسيس الجيش المصرى الحديث، فقد طلب محمد على من معاونيه استدراج عقول الفلاحين، وتفهيمهم تدريجيا بواسطة الوعاظ والفقهاء بأن الخدمة فى الجيش واجب دينى، وأن التجنيد يختلف عن السخره، وملأ نفوسهم بالغيره على دينهم وأهمية الدفاع عنه[٢٩] فقام "الشيخ خليل الرجبى" أحد علماء الأزهر بتأليف كتاب عنوانه "تاريخ محمد على" مدح فيه التجنيد والجندية، وكان من جملة التدابير التى اتخذها محمد على أنه أمر بوجوب قراءة الفاتحة قبل الشروع فى أعمال التدريب، كما أصدر أوامره بمعاقبة أسرة المجند الهارب، وبأخذ عضو آخر من عائلته مكانه واذا لم يكن هناك من يحل محله فواحد من قريته وبمعاقبه العمده الذى سمح له بالهروب، أما من يثبت إحداث عاهه بنفسه فكان يعاقب بعقوبات تتدرج من السجن والجلد بالكرباج إلى الإعدام[٣٠] ومع ذلك إندلعت العديد من حركات التمرد فى عدد من القرى التابعة للأقاليم القبلية والبحرية، وقاوموا السلطة بالقوة المسلحة مثلما حدث فى المنوفية عام ١٨٢٣، وفى الوجه القبلى من اسنا إلى أسوان عام ١٨٢٤، ورغبة من السلطة فى إخماد هذه الحركات تذكر لنا احدى الوثائق انه بعد أن قامت إحدى حركات التمرد فى المنوفية واضطر بعض الجنود إلى

---

[٢٨] - معية تركى: ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى محمود بك ناظر الجهادية بتاريخ ٢٤ يناير ١٨٢٨ رقم ٢٣٥ ص ٣٧ دفتر ٢٦.

[٢٩] - ترجمة المكاتبه الصادره من محمد على الى ابراهيم باشا والسابق ذكرها.

[٣٠] - عفاف لطفى السيد : مرجع سابق ص ١٩٤ - ١٩٥

الفرار قاد محمد على بنفسه قوة من حرس قصره مزوده بستة مدافع ميدان لإخماد هذه الحركة، وبعد أن قامت احدى هذه الحركات فى اسوان طلب محمد على تطبيق القانون فى المتمردين باعدامهم رميا بالرصاص، ونظرا لكثرة أعداد هؤلاء وتأثير ذلك على أعداد قوات جيشه رأى إصدار العفو عن كل تسعه جنود من عشره، وأن يتم توقيع الإعدام رميا بالرصاص فى واحد من العشرة ليكون عبرة للأخرين وذلك بأن "يصفوا الأنفار الفارين المقبوض عليهم صفا صفا ثم يبدأ العد اعتبارا من الجندى الواقف فى الأول حتى إذا كان المعدود هو العاشر يفصل من بين زملائه ثم تنفذ أحكام القانون فيهم مهما بلغ عددهم رميا بالرصاص[٣١] ومع ذلك إستمرت حالة الهروب خاصة بعد تجنيد الفلاحين من الوجه البحرى، وعلى الرغم من شدة محمد على فى تعامله مع الهاربين من التجنيد فانه طلب من ابنه ابراهيم مراعاة الحالات الزراعية للفلاحين حتى ينتهوا من زراعاتهم، وان يؤخر تجنيدهم الى ما بعد الأعياد وحسب ما تستوجبه المواقف، وأن يوفق بين المصلحة العامة وبين أحوال الفلاحين[٣٢] ولضبط هذه الأمور قام محمد على بمتابعة أسماء العساكر المقيدين فى الدفاتر للتعرف على أعداد المجندين، وعدد الفارين منهم كما قام بتوجيه ملاحظاته لمعاونيه فى هذا الشأن[٣٣] موضحا أن عساكر الفلاحين الذين يجمعون

---

[٣١]- معيه تركى : ترجمة الوثيقة الصادره من الجناب الخديوى الى ميرالاى اجى بياده وضباطه بتاريخ ١٤ مايو ١٨٢٤ رقم ٢٧٣ ورقة ٤٢، دفتر رقم ١٦.

[٣٢]- عبد الرحمن زكى: مرجع سابق ص ١٧٢

[٣٣]- معيه تركى : دفتر ١٤ ترجمة الأمر الصادر إلى ناظر الأقاليم الوسطانية بتاريخ ٢٣ فبراير ١٨٢٣.

من الأقاليم البحرية يهربون من قراهم بعد تسجيلهم فى الدفاتر وحذر معاونيه من التراخى والإهمال فى القبض عليهم وإعادتهم إلى معسكراتهم[٣٤]

وقد يتسائل البعض عن الأسباب التى دعت أغلبية المصريين فى عصر محمد على إلى كراهية التجنيد؟

فى الواقع أن الطريقه التى كان يجمع بها المجندون، كانت تشبه السخرة الحقيقية فالإسلوب الذى اتبعه محمد على لتجنيدهم كان يتم بلا نظام أو قانون، بل كان يتم بالقوة الغاشمة التى تشعرهم بالمهانة والذل، فكانوا يساقون كالانعام مربوطون فى حبال بطريقة وحشية نفرتهم من الجندية حتى أصبح التجنيد وجها من وجوه الظلم والإجحاف الواضح الضار بالبلاد[٣٥] ففى موسم الجنيد تتوجه مجموعة من العساكر إلى إحدى القرى، فتنقض على أهلها ويجردونها من أبنائها الذكور بإلقاء القبض عليهم أو يتم تكليف المديرين بتوريد أعداد معينه من أقاليمهم، فيقوم مشايخ القرى بجمع أكبر عدد من الرجال تاركين ذويهم بغض النظر عن سنهم أو مدى تحملهم للجندية، ويسوقونهم مقيدين بالأغلال للخدمه فى الجيش[٣٦]وكان يتبعهم أمهاتهم وزوجاتهم وأولادهم، صائحين مولولين[٣٧] يضاف الى ذلك أن المجندين لم يشعروا أنهم يؤدون واجب

---

[٣٤]- معيه تركى: دفتر ١: ١ ترجمة الأمر الصادر إلى ناظر المنصوره بتاريخ ١٨ مايو ١٨٢٣ ص ٩١.

[٣٥]- كلوت بك: لمحه عامة الى مصر جـ ٣، القاهرة ١٩٨٢ ص ٢٦٤.

[٣٦]- Dodwell : The Founder of modern Egypt p.226

[٣٧]- كلوت بك مرجع سابق ص ٢٦٥.

الخدمة لوطنهم[٣٨] هذا إلى جانب أن المصريين لم يألفوا الخدمة العسكرية حيث أنهم لم يكلفوا بها من قبل ولكن هذه الأمور لم تستمر طويلا، فبعد أن رأى أبناء الفلاحين أن الحياة العسكرية أفضل حالا من معيشتهم فى القرى طعاما ولباسا ومظهرا أخذوا يألفونها ويعتزون بها[٣٩] فإنتظموا فى سلك الجيش وأقبلوا عليه متطوعين، واتسعت مداركهم، وتغيرت سلوكياتهم ومفاهيمهم، هذا بالاضافة إلى أن تعلمهم للإنضباط العسكرى وارتدائهم البزة العسكرية قد دفع أهل القرى الذين وفدوا منها إلى الإحساس بأن ارتباط ابناء قريتهم بسلك الجندية فخر لهم، وخلال ذلك بدأ محمد على يوجه معاونيه إلى حسن إختيار المجندين.

ونظرا لغياب المعايير بشأن تجنيد الفلاحين حيث كان مشايخ القرى يقومون بإرسالهم إلى التجنيد بلا اعتبار للسن أو اللياقه الجسمانيه، فالعرج والعميان والمقعدين كانوا يرسلون فى بعض الأحيان إلى مقار التجنيد بلا تمييز، وكان لا بد من إحلال نظام أكثر إحكاما وكفاءة غير هذا النظام رأى محمد على ضرورة إختيار الشبان الأقوياء للتجنيد، وترك من تقدمت أعمارهم فى السن، ويعانون من الأمراض والعجز وتسريحهم من الجيش[٤٠] والإلتزام بالمعايير الخاصة بذلك.

٣٨- عبد الحميد البطريق: عصر محمد علي ونهضة مصر في القرن التاسع عشر، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ١٩٩٩ ص ٨٠-٨١

٣٩- الرافعي: عصر محمد علي ص ٣٣١

٤٠- معيه تركى: دفتر رقم ١٦ ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى إلى ناظر الأقاليم البحرية بتاريخ ١٢ يونيو ١٨٢٣ رقم ١٣

وخلال ذلك بدأ محمد علي فى الإستعانه بالمصريين لتأسيس جيشه الحديث فأنشأ لهم الثكنات فى فرشوط وأسوان وبنى عدى وغيرها[٤١] وسرعان ما نجحت التجربه، فألف الفلاحون حياتهم الجديدة بحيث استطاع الجنرال سيف في عام ١٨٢٣ أن يعد منهم أربعة وعشرين ألف جندى قسمهم إلى ست آلايات[٤٢] من الجند المشاه طبقا للأنظمه العمول بها فى فرنسا[٤٣] كانت عماد الجيش المصرى فى حروب بلاد الشام وغيرها.

ولما نجحت التجربة قرر محمد على أن ينشئ ثلاث آلايات جديدة على غرار الآلايات الست السابقة، وقد أظهر هؤلاء الجند فى المعارك من التضحية والفداء ما جعل قوادهم وخاصة ابراهيم باشا يشيد بهم ويتباهى بقدرتهم ويفضلهم على غيرهم[٤٤].

ونظرا لأن تدريب هؤلاء الجنود قبل نهاية عام ١٨٢٣ قد تقدم تقدما كافيا فقد طلب محمد على فى ديسمبر ١٨٢٣ رؤيتهم واستعراض صفوفهم[٤٥] ومشاهدة التدريبات العسكرية، وزيارة

---

[٤١] - الرافعى : عصر محمد على ص ٢٧٦ - ٢٨٣

[٤٢] - كان الالاى يتكون من خمس اورط، وكان ضباط الآلاى يتكونون من أمير الاى (قائد) وقائمقام (قائد ثان) وحكيمباشى (جراح) وخمسه مساعدين له، واربعه بكباشيه (قواد أورط) وخمسة ضباط يمين (صاغ قول أغاسى) وخمسة ضباط يسار (صول قول أغاسى) وخمسة كتاب، وامام.

عبد الرحمن زكى : مرجع سابق ص ١٦٨.

[٤٣] - محمد فواد شكرى واخران: مرجع سابق ص ٥٢ ؛والمعروف ان آلاى المشاه النظامى كان يتكون من ٣٢٠٠ جندى

[٤٤] - للتفاصيل انظر : عبد المنعم الجميعى : الجيش المصرى وفتح عكا ١٨٣١ - ١٨٣٢ دراسة فى وثائق عابدين، القاهرة ١٩٨٧ ص ٨.

[٤٥] - عبد الرحمن زكى: مرجع سابق ص ١٦٩

معسكرات الجيش فى بنى عدى[٤٦] وبعد زيارته لهم أعلن عن سروره بعد أن رأى مناورات الجنود التى نالت اعجابه مما جعله يتجه إلى الإعتماد على الفلاحين كقوام لجيشه الحديث وتزايد الإهتمام بالتجنيد الإجبارى للفلاحين. وقد سعى محمد على ببذل جهوده فى جعل معنويات جيشه قائمه على أساس الدين لما يعرفه من أثر الدين فى نفوس المصريين كما حثهم على أهمية الدفاع عن الدين والوطن.

وبعد أن اطمئن محمد على الى تجربه تجنيد المصريين عقد النية على أن يضع قواته موضع التجربه فسافر الآلاى الأول بقيادة الاميرالاى "عثمان بك" تجاه اسوان، وسافر الثانى بقيادة الاميرالاى محمد بك الى القصير للإبحار منها الى جده، أما باقى الالايات فقد غادرت البلاد إلى المورة وفى هذه الميادين برهنت القوات المصرية على ما تتمتع به من كفاءة[٤٧] وشجاعة وتضحية.

والملفت للنظر أن محمد على الذى لم يتزود من التعليم فى المدارس نجده يستحث أفراد جيشه على ضروره طلب العلم فقد اهتم بضروره تعليم ضباطه وجنوده القراءة والكتابه وعدم ترقيتهم إلى الرتب العليا إلا إذا كانوا قد تعلموا القراءه والكتابه وعلى قدر من المعرفه والفنون[٤٨] حتى يمكن النهوض بالجيش، وتكوين طبقة منهم يستعين بها فى القيام بأعمال الحكومة والعمران،

---

٤٦- معيه تركى: ترجمة الوثيقه الصادره من الجناب العالى إلى ناظر الجهاديه بتاريخ ١٥ مايو ١٨٢٦ رقم ١٣٧ ورقه ١٣ دفتر ٧٢٩

٤٧- فطين فريد: مرجع سابق ص ٥٥

٤٨- ترجمة وثيقه صادرة من الجناب العالى الى والى جدة بتاريخ ٣ نوفمبر ١٨٣٣ رقم ٦١ دفتر رقم ١٦ معيه تركى ص ٣٧.

كما طلب من القائمين على مدارسه العسكريه أن يقرأوا لتلاميذهم كتبا فى التاريخ حتى تزداد قدرتهم على تكوين الكلام[٤٩].

وحول إختيار محمد على لقواده، فقد كانت أوامره الصادرة بتعيين أحد قواده على أحد الألايات تتضمن عبارات التكريم والتشجيع حيث كان يحض على العمل، ويقدمه لأفراد وحدته ليكونوا على معرفه به فيوضح مدى إخلاصه فى أعماله، وأنه يجب أن يقوم بأداء خدمات وظيفته بالإتحاد مع الضباط الآخرين وفقا للنظام المعمول به وألا يساعد على الإخلال بروح المصلحة، ولا يظاهر أحدا من السفهاء وعدم السماح لأحد بالإهمال كما كان يطالب أفراد وحدته بإتباع أوامر قائدهم الجديد ومساندة مواقفه فى المسائل المطابقة للقانون والنظام والأوامر العسكريه[٥٠] وبالنسبه لملابس الضباط والجنود فقد كان محمد على يشرف على إختيارها بنفسه وتبيان أنواعها، فكانت تصنع لكبار الضباط من الجرخ الأحمر والأسود أما ملابس صغار الضباط والجنود فكانت تصنع من أصناف أقل من الجوخ[٥١] وكان يسأل عن اثمانها ويقارن بين أسعارها فى الأسواق وبالنسبه لأعلام الجيش فقد دقق فى إختيارها ثم أمر بصناعة أعلام بيضاء لكل أورطه من أورط العساكر، على أن تكون خفيفه وموافقه للطراز العسكرى[٥٢] ولتنظيم الأمور فى الجيش الجديد أسس محمد على ديوان الجهاديه فى عام ١٨٢٢ للنظر فى

---

٤٩- عزت عبد الكريم: مرجع سابق ص ٣٨٨.

٥٠- للأمثله على ذلك أنظر معيه تركى : وثيقه رقم ٩٦ دفتر ١٦ بتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٨٢٣ تحت عنوان مرسوم خديوى الى سليم بك ميرالاى ٥ جي بياده

٥١- ترجمة الوثيقة الصادره من الجناب العالى إلى الكتخدا بتاريخ ٩ سبتمبر ١٨٢٢ رقم ٣٦٧ ص ٧١ دفتر رقم ١٠ معيه تركى.

٥٢- ترجمة الوثيقة الصادره من الجناب العالى إلى الكتخدا بك بتاريخ ٢٧ سبتمبر ١٨٢٢ رقم ٣٨٣ دفتر ١٠ معيه تركى

أمور الجيش والإشراف على تدريبه وتزويده بالأسلحه والمهمات وبناء الثكنات العسكرية ومتابعة كافه أموره[٥٣].

ويتضح من احدى الوثائق رغبة محمد على فى تمسك جنوده بفضيله الجهاد والتمسك بالآيات القرآنيه، والأحاديث النبوية التى تعتبر الجهاد من أعظم العبادات، وان المجاهدين الذين يستشهدون فى سبيل الله لهم جنة الخلد، موضحا أن التغلب على الأعداء يتطلب الشجاعة والعزيمه والصبر والتضحية من أجل رفع رايات الوطن خفاقه خاصة وأن الحفاظ على الرايات مرفوعه يعنى دائما النصر على الأعداء، كما حثهم على ضرورة طاعة أولى الأمر واتحاد القلوب وضرورة التمسك بالنظام[٥٤] يضاف إلى ذلك أنه كان يأمر جنوده بقراءة الفاتحه أولى سور القرآن الكريم حتى تشملهم البركة قبل أن يبدأوا تدريباتهم[٥٥] خاصة وأن فاتحة الكتاب تعتبر "جامعة للفيوضات الأزليه فإذا ما قرأها جنود الجهادية فى أيام التدريب قبل الشروع فيه ثم مباشرة التمرينات عقب القراءه، لكان ذلك مستوجبا للفيض والبركات[٥٦].

وطالب قاده جيشه بالعمل على إتحاد القلوب وان يكونوا يدا واحده فيطيع الأقل رتبة الأعلى منه رتبه ويحترم كبار القادة من هم أصغر منهم[٥٧] كما طالبهم بالإبتعاد عن الوساطة فى ترقية

---

[٥٣]- محمد السروجي: الجيش المصرى فى القرن التاسع عشر ص ١٨.

[٥٤]- محفظة رقم ١٦ بحر برا ترجمة الوثيقة ٩٦ ص ١-٣

[٥٥]- عفاف لطفى السيد: مصر فى عهد محمد على – ترجمة عبد السميع عمر ص ١٩٣

[٥٦]- معيه تركى : وثيقة صادره من الجناب العالى الى محمد بك ناظر أسوان وفرشوط بتاريخ أول أكتوبر ١٨٢٢ رقم ٣٧٩ دفتر (١٠)

[٥٧]- معيه تركى: ترجمة المرسوم الخديوى الصادر إلى ضباط الجيش بتاريخ ٩ أكتوبر ١٨٢٣ دفتر ١٦ رقم ٥٣ ورقة ١٢

الضباط، وأن يكون تعيين الضباط الجدد من الملمين بالقراءة والكتابه، واحقاق الحق بينهم[٥٨] وظل محمد على يتابع أحوال جيشه بنفسه، ويطالب قادته بمراقبه الطرق الملتويه التى يتبعها البعض والمخالفه للقوانين وعدم التستر عليها والإهتمام بالأسلحه التى فى أيديهم،، وأن يقوموا بوزن المدافع المستورده من أوربا ومقارنتها بالمدافع التى صنعت فى مصر، وتوضيح الفرق الحاصل بين الوزنين[٥٩] حتى يتم وقف أى تلاعب فى الشراء كما كرر محمد على مطالبه بضرورة منح الرتب العسكريه لمن يستحقها وسحبها ممن لا يتخذ من النظام دستور للعمل، وعدم مجاملة أحد فى ذلك، وأن يقوم كل من ضباطه بأداء الخدمات اللازمه المفروضه عليه[٦٠] وعلى أى حال فقد كان لإنشاء الجيش المصرى أثره فى نفوس الشعب المصرى الذى حمل لواء الدفاع عن بلاده لأول مره منذ عدة قرون.

ولم يقتصر دور الجيش المصرى على ذلك فحسب بل قام بدور فعال فى السودان بعد فتحه فحفر الآبار ونشر العمران هناك، كما كان السند الرئيسى لمحمد على خلال حروبه فى بلاد اليونان والشام.

وفيما يلي نعرض للوثائق:.

---

٥٨- معيه تركى: ترجمة الوثيقه الصادره من الجناب العالى الى والى جده بتاريخ ٣ نوفمبر ١٨٢٣ رقم ٦١ ورقه ١٤، دفتر١٦

٥٩- معيه تركى: ترجمة الوثيقه الصادره من الجناب العالى الى البك الكتخدا بتاريخ ٩ أغسطس ١٨٢٣

٦٠- معيه تركى دفتر ١٦ ترجمة المرسوم الخديوى الصادر للجيش المصرى بتاريخ ٢١ سبتمبر ١٨٢٣ رقم ٤٩ ورقه ١٢

## ثانيا : وثائق الجيش المصرى من ١٧ فبراير سنة ١٨٢٢ إلى ١٥ مايو سنة ١٨٣٢

### ترجمة الوثيقة

### رقم ١٦ من محفظة ١٦ بحر برا

يا أخوانى فى دين الاسلام . الحمد الله ثم الحمد لله لقد بشر رب العالمين هذه الأمة المحمدية بأنها أفضل من جميع الأمم السابقة ببشرى " كنتم خير أمة " وأحسن اليها بفضيلة وأجر الغزو والجهاد الذى هو من أعظم العبادات الى هذه الأمة وخص هذه الأمة المحمدية بالغزاء والجهاد بهذه الآية الكريمة " وجاهدوا فى سبيل الله بأموالكم وأنفسكم " وبآيات أخرى مثلها وبين فضيلة الجهاد بالآية الكريمة " وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما " وفضيلة وأجر الاستشهاد بالآية الكريمة " ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون " أى قال لا تظنوا أن الذين استشهدوا فى سبيل الله أمواتا بل هم أحياء يأكلون ويشربون عند الله وبعد أن بين رتبة الشهادة العالية كذلك أشار الله فى قرآنه الكريم أيضا الى الأشياء التى تكون سببا للتغلب على الأعداء كما أنه تعالى ذكر الصبر آيته الكريمة " كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين " بمعنى كثيرا ما غلب جيش قليل جيشا كبيرا باذن الله وأن الله تعالى مع الصابرين فاذا كان الله تعالى مع جنود فلا شك فى أن هؤلاء الجنود سيكونون غالبين أعداءهم وأبان أن ألف نفر من المسلمين يغلبون ألفين من الكفار كما جاء فى الآية الكريمة " وان يكن منكم ألفا يغلبوا الفين " فمثلا اذا فر أربعون الفا من المسلمين أمام ثمانين ألف من الكفار فانهم يأثمون أثما كبيرا وكذلك قال فى قرآنه الكريم معرفا بآيته الكريمة " فثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين " لزوم تثبيت الأقدام والخلاصة فان التغلب على الأعداء لا يكون الآ بالصبر أمام الأعداء وقد ظهر أن هذا يحتاج الى ثبات القدم فها هى الأمانات الشريفة العزيزة التى سببت الصبر وثبات القدم اللازمين أكثر من كل شيء تسلم اليكم فى هذا اليوم المبارك، وأنما من المهم ومن الواجب عليكم جميعا أن تعرفوا أولا قدر هذه الأمانات وقيمتها وعزتها وشرفها فليكن معلوما لكم أن هذه الأمانة فضلا عن كونها مقبولة ومعتبرة من قديم الزمن وعلى الخصوص فان نبينا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يهتم بمسألة العلم يعنى أنه عندما كان يريد إرسال قائد جنود الى جهة كان يسلم العلم لقائد العسكر وكانوا يفخرون قائلين لقد أعطى العلم لفلان، ومن بعده كان أسيادنا الصحابة الكرام يعنون عناية تامة بهذه السنة السنية حتى إذا أرسلوا قائد جند على عدو فكانوا يوصون بسبعة أو ثمانية أشخاص

ويتنبهون عليهم بأنه اذا استشهد هذا فليأخذ العلم فلان واذا استشهد هو أيضا فليأخذه فلان وكذلك فان الملوك والسلاطين والوزراء وكافة العساكر الاسلامية الذين جاءوا من بعد زمن الصحابة الكرام كانوا يعززون ويحترمون هذه السنة وكانوا يضحون أرواحهم ورقابهم في سبيل العلم وينتصرون على الأعداء ويفتحون ممالك كثيرة وبذلك أحيوا الدين الاسلامي فعلمنا اذا أن هذا العلم الشريف هو دليل النصر على الأعداء والأشارة اليه فأنتم يا أيها المشاهير الذين تهيئتم في مصر وأنتم يا أهالي اقليم مصر الجدعان الشجعان الأبطال عليكم الاهتمام بهذه السنة معاهدين مقسمين بالله بأنكم لا تتركون هذا العلم الشريف أمام الأعداء حتى تحشروا وتنشروا لتكونوا مقبولين ومحترمين دائما عند الله وعند الناس وتكون دنياكم وآخراكم معمورتين بحق أن الله رب العالمين قد ذكر في قرآنه الكريم " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم " يعني أطيعوا الله ورسوله ومن كانوا أصحاب الأمر فيكم وعلى ذلك قد صارت الطاعة لأولي الأمر فرضا عليكم وقد أصبح واجبا علينا أن نقوم على الطاغين الباغين الذين لا يطيعون أولي الأمر وعلى أهل الفساد من قطاع الطرق للحرب والقتال معهم ولتأديبهم واصلاحهم فالآن وها قد علمتم أن أحد أركان هذا الدين أيضا هو الطاعة لأولي الأمر ويبشر الله الصحابة الكرام بآيته الكريمة " وتحسبهم جميعا وقلوبهم شتى " يعني أنكم تظنون أن قلوب الكفار متحدة فهم ليسوا بمتحدين وقلوبهم متفرقة فلا تخافوا . اذا علمنا أن الانتصار على الأعداء يتوقف على اتحاد قلوبكم أجمعين فعليكم أيضا أن تسعوا وتجتهدوا في أن تجعلوا قلوبكم متفقة متحدة على الدوام كذلك يثني الله على الصحابة الكرام بهذه الآية الكريمة " والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم " بمعنى أنهم يكونون أشداء أمام الكفار وأنهم يكونون ذوو رحمة فيما بينهم وعلى مقتضى " كل مؤمن أخوة " فجميع المؤمنين أخوة فلتنالوا أنتم أيضا هذا المدح الإلهي بأن تكونوا أشداء كالأسود أمام العدو وأن تكونوا ذوو رحمة ومحبة فيما بينكم وقد علمنا الله نظام الطابور بقوله تعالى في قرآنه الكريم " ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل الله صفا كأنهم بنيان مرصوص " وأمرنا تعالى باكتساب القوة قائلا " وما استطعتم من قوة " والآن فالفرض والمقصود من هذا التعليم وهذا النظام أيضا هو الانتصار على العدو بالطاعة لأولي الأمر واكتساب القوة والشجاعة فالسفهاء الذين يذمون ويطعنون في هذا التعليم انما هم من قبيل الحمير والبهائم الذين لا يعلمون دينهم واسلامهم وربما كانوا احقر من الحيوان وان كان هذا الجهاد وهذا الغزو فرضا على أمة محمد ولكن الذهاب الى الغزو والجهاد لم يكن من نصيب كل شخص ولم يكن ميسورا

ومقدرا لهم لأن الله يحسن بهذه الفضيلة على عباده المحبوبين وكما أن هذه الفضيلة أعطيت لأمة محمد التى تجاهد فى وقت الحرب فكذلك يكون معلوما عند أقل تفكر درجة ما سيحسنه الله من الفضيلة والأجر لعباده الذين يسعون ليل نهار أمثالكم فى وقت الحضر فى الغزو والجهاد فى سبيل الله وسبيل الدين المبين . إن حياتكم ومماتكم طاهرتان نظيفتان فاشكروا الله على ما حباكم به من الإحسان والعناية العظيمة واجتهدوا بالصداقة . ولكن الله خير الناصرين معينا لكم ونبينا مسرورا منكم وراضيا عنكم آمين !

يستخلص من هذه الوثيقة التى استشهد كاتبها كثيرا بآيات من القرآن الكريم ما يلى:

- رغبة محمد على فى تمسك قواته بأصول دينهم، لدرجة ان كان يأمر جميع المجندين بأن يقرأوا الفاتحة حتى تشملهم البركة قبل أن يبدأوا تدريباتهم.
- ضرورة الحض على الجهاد والاستشهاد فى سبيل الدين والوطن وأن التغلب على الاعداء يتطلب العزيمة والشجاعة والصبر.
- التضحية من أجل رفع رايات الوطن مرفوعة لأن ذلك يعنى النصر على الأعداء.
- ضرورة طاعة أولى الأمر لأن الانتصار على الأعداء يتطلب اتحاد القلوب على الدوام، كما يتطلب ضرورة التمسك بالنظام

ترجمة المكاتبة الصادرة من المعية الى متصرف جرجا (ابراهيم باشا)
بتاريخ ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٣٧ – ١٧ فبراير سنة ١٨٢٢
رقم ١٤٥ ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معيه تركى

بديهى اننا قد أرسلنا العساكر الجرارة فى معية أولادنا ومازلنا نرسلهم بغية أن يجلب الينا من ولايات السودان رجال سود (١) نستخدمهم فى أعمال الحجاز وما يماثلها من الخدمات . واذ أن حضرة صاحب العطوفة ولدنا الباشا والى جده قد أتى فى هذه الأيام من السودان فقد سألناه عن أحواله فأخبرنا أنه قطر وخيم الهواء لا يصلح لاقامة الجندى التركى . ولما كان الجنود الاتراك هم بنى جنسنا وكان من الواجب أن يكونوا بحسب الحال والوقت بجانبنا على الدوام وأن يحميوا ويصانوا من ارسالهم إلى البلاد البعيدة فقد أوجبت الحال أن يجمع من أقاليم الصعيد مقدار من العساكر ليرسلوا الى تلك البقاع فاستصوبنا أن تحرروا وتجندوا نحو ٤٠٠٠ جندى بحيث يكون هؤلاء الجنود قسمين . أحدهما يجند من القرى الواقعة فيما بين منفلوط وقنا ويجمع فى فرشوط ويقوم بأمر تعليمه وتدريبه ابراهيم اغا ناظر المهمات . والآخر يجند من القرى التى بين قنا واسوان ويقوم بأمر ترتيبه سليمان اغا . اغا العسكر المعلم فى أسوان واذ أن إشراف أخينا محمد بك سيكون شاملا لهذا فانه سيقوم مباشرة بالنظارة على الذين سيجمعون فى أسوان وعلى السودانيين معا ويتولى بواسطة احد رجاله المعتمدين النظارة على الذين سيجمعون فى فرشوط . ونظرا لأن فرشوط ليس بها ثكنة فسيرسل من جانبنا ما يلزم للمجتمعين فيها من الخيام والمظلات . وبما أن ترتيب مأكلهم وملبسهم سيكون بالتقريب مثل السودانيين فستقومون انتم بانجازه والنظر فى أمره بانضمام رأى محمد بك الموما اليه . وحيث أن السود الذين أتوا والذين مازالوا آتين الى أسوان سيعطون هم والمجندين على الوجه المحرر من الأقاليم الصعيدية لحما وأرزا مطبوخا يومين فى كل أسبوع فان اذن الصرف ودفتر العلوفة المرتبات اللازمين سيرسلان الى الموما اليه . كما أن اغوات غلماننا سيكونون رؤساء على الذين سيجمعون فى أسوان فسيكون أغوات غلمان ولدنا المشار اليه ابراهيم باشا رؤساء على من سيجمعون فى فرشوط . ولما كان هذا الجند سيكون جندا معلما وكان ابراهيم اغا المذكور عالما بمسألة هندام هذا الجند وقوامه من حيث التناسب والهيئة فانه سيبرح جناب محمد بك الموما اليه باعثا برجاله الى جهة وذاهبا بنفسه الى جهة أخرى وسيجبرون

١ - عهد محمد على إلى ابنه اسماعيل باشا وصهره محمد بك الدفتردار أن يرسلا اليه عشرا من السودانيين

القرى قرية قرية فيكتبون من يصلح لهذا العمل ومن ينفع لهذه الخدمة . ولن يبقى المجندون على هذا الوجه جنودا على الدوام بل سوف يسرحون بعد أن يخدموا ثلاث سنين فيعطى كل منهم وثيقة «تذكرة» مختومة ويسمح لهم بالاقامة فى قراهم ويكونون مدى حياتهم فى حكم الجندى معفوين من التكاليف فلا تجبى منهم ضريبة ما ولا يؤخذ منهم شيء مما يؤخذ من غيرهم ... وبما أن الواجب يقضى بأن تحركوا انتم أيضا غيرة ابراهيم اغا المذكور فى هذا الشأن حق التحريك فلتذاكروا هذه المصلحة الخيرية مع الأغا سلحدارنا الذى ذهب اليكم فتجلبوا ابراهيم اغا وتفهموه نص ارادتنا ولتتوطوا به أمر الخير هذا بصحبته هو ورجاله الذين سيجيئون من جانب محمد بك[1] بضعا من رجالكم المعتبرين المختارين ولتأمروه بأن يحرر فى كل قرية ينزلها هو ورجاله من يراهم موافقين فى التناسب ولائقين للتربية من حيث القابلية لتعلم الفنون الحربية وبأن يكون ذلك بمعرفة حاكم الأقاليم التابعة له هذه القرية وبانضمام رأى شيخ القرية وكفالته . وبأن يكون كل مجند متوطنا فى القرية ومن أهلها وله سكن فيها وليس من اولئك الهائمين الذين نزحوا عن قرية أخرى فجاءوا هذه القرية فاتصلوا بها لسبب من الأسباب . ولتؤكدوا عليه أن يثبت فى الدفتر اسم اقليم المجند واسم قريته واسمه واسم أبيه ولقباهما واسم الذين يكفلونه وشهرتهم وان تتخذ التدابير التى تضمن بقاءه واستقراره ولترسلوا النفقة اللازمة لكسى اولئك المجندين على نسق كسى السودانيين فتبعثوا الى فرشوط بكسى الذين سيذهبون منهم الى فرشوط وتبعثوا الى أسوان بكسى الذين سيذهبون منهم الى أسوان . ولما كان هذا الأمر لا يقاس من حيث الأهمية بسائر الأمور فلتتذرعوا له بالحزم ولتسلكوا له سبيل العزم ولا تجيزوا فى صدده ما يوجب القال والقيل . وبما أن من الفريضة أن تسيروا على كل حال بحكمة وأن تؤدوا هذا العمل بهمة فالمطلوب أن تعلموا هذه المسائل الدقيقة وأن تحرصوا على إسدائها ما يستحقه من التنظيم والانجاز .

ترجمة المكاتبة الصادرة الى ناظر مصلحتى أسوان وفرشوط (محمد بك لاظ أوغلى)

بتاريخ ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٣٧ — ١٧ فبراير سنة ١٨٢٢

رقم ١٤٦ ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معيه تركى

---

أدرجنا بعاليه نص الكتاب المحرر الى متصرف جرجا[2] بما سطيعُ لكم بحسب الاقتضاء ومحررين اياه من أوله الى آخره حتى اذا ما وصل نبؤه الى جانبكم السعيد علمتم انتم ايضا ارادتنا على وجهها

١- ناظر مصلحتى أسوان وفرشوط ٢- يقصد أحمد باشا طاهر

المذكور . فالمطلوب أن تعنوا بأمر انفاذ هذه الارادة واجرائها وأن تعطوا الذين يأتون الى أسوان مجندين من العمال المذكورة ملابسهم على نمط ملابس السودانيين وأن تسلموهم الى الرؤساء من شدائنا وأن يجرى تسليمهم شعبة الحرب بمعرفة سليمان اغا المذكور وبما أن السودانيين والذين سيجندون من الصعيد سيعطون لحما وارزا مدلقلا مرتين في الاسبوع فلتحسنوا المبادرة الى تنظيم هذا الأمر بموجب ترتيب اذن الصرف الذى سيرسل فيما بعد كما نطلب أن ترسلوا الى ابراهيم أغا السالف الذكر رجاله الذين هم بجانبكم وأن ترسلوا الى فرشوط رجلا معتمدا من لدنكم ومعه واحد من كتبتكم لينظرا بالوكالة عنكم فى أمر ملابس الذين سيأتون مجندين الى فرشوط على الوجه المحرر وفى أمر الطعام والعلف والخيام والمظلات اللازمة لهم وأن تقصروا سعادتكم جواهر حميتكم فى أمر الاتصال بهم بتعاطى الاخبار فتنبهوهم الى الحرص على انجاز هذه المصلحة ؛

حاشية — أن مرتبات الجنود المذكورين جار ترتيبها هى الأخرى فسترسل مع دفاتر اللحم والأرز ومع أن التعليمات الخاصة بالجنود الذين سيجمعون فى فرشوط سينظر فيها بمعرفة ابراهيم اغا المذكور الا انه لما كانت أحوالهم من حيث النظامات هي على كل حال متوقفة على حسن نظارتكم فان من لوازم المصلحة أن تركبوا الذهبية من وقت لآخر فتقدموا فرشوط وتستريحوا فيها وتستغرقوا بضعة أيام تقضونها فى الاشراف على أحوالهم من حيث النظامات وعلى شئون الكسوة والمرتب والتعيينات وأن تمنحوا مسألة تعيين اللائقين للرياسة من أغوات ابننا المشار اليه ابراهيم اغا أسوة بمسألة السودانيين ؛

ترجمة المكاتبة الصادرة الى محمد بك ناظر مصلحتى اسوان وفرشوط

بتاريخ ٤ جمادى الثانية سنة ١٢٣٧ — ٢٦ فبراير سنة ١٨٢٢

رقم ١٦٣ ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معيه تركى

---

كما اشعرناكم بأن الجنود المسلمين الذين سيجندون من الاقاليم الصعيدية فيجمعون فى فرشوط ويعلمون بمعرفة ناظر المهمات قد أحيل أمر الاشراف عليهم الى عهدة حميتكم مثلهم فى ذلك مثل السود المجموعين فى أسوان وبأن تعينوا لذلك من قبلكم رجلا مناسبا من رجالكم تجعلون فى معيته أحد كتبتكم . ولما كان رئيس قواصيكم "قواص باشى" "محمود الموشناق" لائقين لهذه المهمة فانى أرى أن يعين أحدهما بل يلوح لي أن رئيس القواصين أليق وأصلح نظرا لامتزاجه وحسن علاقته

بالجمع . فاذا كان هذا مناسبا فان استخدام رئيس القواصين فى هذه المهمة منوط برأيكم . هذا والمأمول أن تركبوا انتم أيضا من وقت الى آخر الذهبية الكبيرة فتأتوا الى فرشوط على الجوه الذى سبق لنا الاشعار به وان لا تغفلوا عن الاشراف على أحوال نظاماتها .

ترجمة المكاتبة الصادرة الى متصرف جرجا

بتاريخ ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٢٣٧ – ١٩ مارس سنة ١٨٢٢

رقم ١٧٧ ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معيه تركى

---

علمت بمآل رسالتكم الواردة التى ضمنتموها أن سليمان اغا اغا عسكر أسوان قد وصل اليكم وانه نظرا الى كون ابراهيم أغا اغا عسكر فرشوط قد أتى اليكم أيضا فانكم بعد المذاكرة فى أمر الأربعة الف جندى المصمم تجنيدها من الاقاليم الصعيدية قد شرعتم فى تجنيدهم وانه لما كان بجانب ابراهيم اغا المذكور ستة من تابعيه الواقفين على فن التعليم فقد اصحبتموه رجلا وأصحبتم كل تابع من تابعيه رجلا واخرجتم كل واحد منهم الى جهة لأجل أن يحرروا الجنود وانكم ستبعثون من المجندين بالفين الى أسوان وسترسلون الى فرشوط الفين تبذلون المستطاع فى أمر تعليمهم وتعلمهم والتى سألتم فيها أنأخذون ماعساه يأتى يوما بعد الى ابراهيم أغا المذكور ويريد أن يقيد اسمه من رجاله الذين سيعلمهم التعليم أم لا تأخذونه . علمنا مآل الرسالة المذكورة فنالنا الانشراح والسرور مما بدا فى هذا الصدد من فرط غيرتكم وحسن دقتكم . فلترنى همتك يابنى ولتبذل ما اشعرتنا به من إقدامك ودقتك فى ابراز الغيرة على الوجه الذى بيناه لك وذكرناك به فى رسالتنا التى حررناها وسيرناها اليك بتاريخ ٢٥ جمادى الأولى (١٧ فبراير) حافزا ابراهيم اغا المذكور على إبداء الحمية فى هذه المصلحة الخيرية . وبما أن السود سيعطون على السوية مرتبا شهريا قدره ثمانية قروش وبما أن مرتبات ضباطهم ستترتب فيما بعد بحسب مراتبهم فقد كتبنا الى أخينا صاحب السعادة محمد بك ناظر مصلحتى أسوان وفرشوط أن يكون حريصا على أمر ترتيبهم ملتفتا الى أمر لوازمهم بأن يوفد من قبله رجالا اليهم . فالمطلوب أن تحسنوا المبادرة الى ايفاء وانجاز كل ما هو متعلق بهذين الجندين من المسائل والمصالح بتعاطيكم الأخبار مع الأمير الموما اليه . فأما الذين يأتون الى ابراهيم اغا المذكور من المسلمين ابتغاء قيد اسمائهم واستخدامهم فاننا نطلب أن تعرضوا على ابلاغ ابراهيم أغا اننا نأذن له فى أن يأخذ منهم من يعرفه ويعلم بالتجربة أحواله واننا لانعرض عن قيده واستخدامه -

ترجمة المكاتبة الصادرة الى صاحب الدولة ابراهيم باشا
بتاريخ ٦ رجب سنة ١٢٣٧ ــ ٢٩ مارس سنة ١٨٢٢
رقم ١٨٦٠ ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معيه تركي

لما كتبنا الى احمد باشا متصرف جرجا والى محمد بك ناظر مصلحتي اسوان وفرشوط أمر جلب وجمع الافراد المطلوبين المراد ترتيبهم وتأليفهم من الأقاليم الصعيدية أدرجنا لهم وسطرنا أن يفهموا من مقتضى الحال افهامهم أن يكون كل واحد من هؤلاء الافراد متوطنا في القرية التي يجلب منها وذا أهل ويسكن فيها وليس من اولئك الدخلاء الشاردين الذين لا يضبطهم رسن ولا يقفهم زمام وان يحرر هؤلاء الافراد بمعرفة حكام اقاليمهم وبكفالة شيوخ قراهم بحيث يكونون مستقرين في أماكنهم مهيأين للطلب وان يثبت في الدفتر اسماء قراهم وأسماؤهم واسماء آبائهم وانهم سيستخدمون ثلاث سنين ويعطون في اثناء خدمتهم لحما وارزا مفلفلا مرتين في كل اسبوع ومرتبا قدره ثمانية قروش في كل شهر والكسى اللازمة لهم في كل عام ثم يطلقون ويسرحون بعد السنين الثلاث وتسلم اليهم وثائق مختومة تتيح لهم الاقامة في قراهم معافين من التكاليف ... وقد جاءنا والحالة هذه عثمان اغا أمين ملابسنا فقال لنا ان الفلاحين المتوطنين لا يحررون بل يفرون وان متصرف جرجا وناظر مصلحتي أسوان وفرشوط يشاهدان هذه الحالة فيميلان الى تحرير الفلاحين الدخلاء وانه اتخذ طريقا يمر بكم فعرج عليكم واخبركم بما هو واقع ... ومع أن هذه المصلحة الخيرية ظاهر انها من الأمور الدينية وبديهي وظاهر انها على كل حال ستكون موجبة للسعادة إلا أنه لما لم يكن من عادات الفلاح ولا من طبعه أن يقبل على هذا الأمر فلم يكن ثمة ما يوجب ارغامه عليه ولا معاملته بالعنف به . بل كان يلزم تحرير الفلاحين وتجنيدهم باستدراج عقولهم اليه وذلك بتفهيمهم تدريجا أنه أمر منطو على الخير وبملء آذانهم بالأقوال التي تستوجب حسن قبولهم اياه وقد يكون ذلك بواسطة الواعظين والفقهاء الذين يحرضونهم على الانعطاف اليه وتوليه وجوههم شطره . فالذي يلوح لي هو أنه لم يشرع في انشاء أساس هذه المصلحة على هذا الوجه الذي تتطلبه طبيعة العمل بها بل اعتبرت كمسائل السخرة وعولجت كيفما اتفق فكان هذا داعيا الى إباء الفلاح وامتناعه . وعلى هذا التقدير فلو كتبتم سعادتكم الى متصرف جرجا والى ناظر مصلحتي أسوان وفرشوط بمراعاة قاعدة التدريج وعدم اتخاذ سبيل الجبر في التجنيد بل تلقين الفلاحين وملء آذانهم واستدراج أذهانهم

بواسطة الوعاظ والفقهاء ولو أن الطرق التى من شأنها جلب الفلاحين أرشد اليها ودل عليها لكان من البديهى أن يقترن هذا العمل بالتنفيذ على وجه السهولة . كما أن من البديهى أنه لو ذكر الفلاحون مثلا بأن الفرنساويين لما أرادوا أخذ عسكر من القبط لم يخالف القبط فى ذلك ولم يتخلفوا عنه نظرا لما هو معلوم من غيرتهم على الكفر فاذا كان هذا شأن القبط فلابد من أن الفلاحين الذين شرفوا بنور الايمان تأخذهم الغيرة على دينهم فلا يمتنعون عن قبول هذه المصلحة الخيرية لما خلا تذكيرهم بمثل هذه الاقوال من الفائدة . فاذا سارت الحال على هذا النهج فحينئذ لا يحرر الجنود من الدخلاء الشاردين بل يقيدون كما نفضل ونستصوب من المتوطنين المستقرين . وعلى هذا فان مما يوافق المصلحة أن تتذاكروا وتبحثوا مع أهل المجلس ثم تكتبوا الى كل من الموما اليهما رسالة على الوجه المحرر بعاليه !

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى صاحب الدولة ابراهيم باشا

بتاريخ ٥ شعبان سنة ١٢٣٧ ـ ٢٧ ابريل سنة ١٨٢٢

رقم ٢٣٥ ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معيه تركى

---

لما اطلعنا على المكاتبة الخاصة بترتيبات ضباط ونفرات الأنفار المعلمين المقرر تعليمهم وتدريبهم فى اسوان وفرشوط المحررة بالاتفاق مع سليمان أغا ضابطهم وأحمد افندى مهندسهم ومحمد بك ناظرهم والمقدمة لنا وعلى المكاتبات التركية والافرنجية التى كتبها عثمان افندى سقه زاده والضابط وسير وكنا أشعرناكم بما عن لنا من الآراء وطلبنا من سعادتكم تدقيقها مرة بالاتفاق مع أعضاء المجلس فجاء فى مذكرتكم المشروحة الواردة ردا عليها أنكم دققتم تلك الآراء على الوجه المحرر وأن نتيجة مطالعاتهم أنه تقرر أن تكون تلك الترتيبات حسب ترتيب حضرة ساكن الجنان أفندينا السلطان سليم خان وأنكم استنسختم خلاصة مطالعة كل واحد منهم وبعثتم لنا بها للاطلاع عليها

وبما أن من اللازم فى هذا الأمر المهم البحث والسؤال عما هو لأصولنا موافق ولمسلكنا مطابق ومعرفته وتعلمه فقد أعدنا تلك الخلاصة المذكورة لجانب سعادتكم فبوصولها إطلبوا عثمان افندى سقه زاده وترجموا تلك الخلاصة حرفيا إلى اللغة الافرنجية وضموا أصل الخلاصة وترجمتها ضمن خطاب منكم وسلموه لعثمان افندى المذكور وسير الضابط واحملوا الاثنين فى قنجه (نوع من السفن) وارسلوهما الى الآغا المعلم وضابطهم المهندس احمد افندى والناظر محمد بك وبينوا فى خطابكم هذه الأمور الدقيقة وهي أنه لا بأس فى أن يكون أصل الترتيب ألفا أو ألف ومائتين لضباطهم أيضا

حسب ترتيباتهم وتنظيمها على هذا الوجه أو عدم تنظيمها وانما اللازم حسن اتفاق المذكورين وعلمهم من أنفسهم بذات المصلحة وقبولهم الخدمة واتحادهم قلبا وقالبا واذكروا فيه أيضا القضايا النافعة التى تخطر ببالكم تفريعا على هذه المعالى والمزايا وفهموهم أن يعطوا القرار (يقرروا) حسب حسن افاداتكم وأن يذهبوا الى أسوان ويعقدوا المجالس المتتابعة لهذا الأمر الخيرى ويتبادلوا الآراء فيما بينهم ويوافقوا على ما يلائم شغلنا ويناسب مصلحتنا وبعد ما يقر قرارهم على شيء فليكتبوا ما اتفقوا عليه وليرسلوه الى طرفكم هكذا أفهموهم وبعد ما يرسل اليكم ابعثوه الينا والذى نعلمكم به تبذلون همتكم للعمل بموجبه وهذا ما رأيناه مناسبا أعلمناكم به ليكون معلوما لدى سعادتكم ؟

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى والى جدة ابراهيم باشا
بتاريخ ٢ ذى الحجة سنة ١٢٣٧ — ٢٠ اغسطس سنة ١٨٢٢
رقم ٣٥٠ ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معيه تركى

---

ورد لنا فى هذه المرة خطاب من سعادة ولدنا الباشا سرعسكر السودان (اسماعيل باشا)[1] بيد جاويشه بخصوص الفرد وجاء أيضا كتاب مثله منه أيضا الى سعادتكم فأرسلناه لكم ضمن كتابنا هذا وأرسلنا أيضا الجواب الذى كتب من طرفنا أيضا مفتوحا اليكم فأنتم أيضا اعملوا الرأى على حدة بما تقتضيه هذه المصلحة واكتبوا ما يلوح فى خاطركم من التدابير اللازمة الى ولدنا الباشا واختموا جوابنا وسلموه للجاويش المذكور وارسلوه ثم أن سعادتكم من مدة طويلة وأنتم مشرفون الجهة التى انتم فيها ولم يرد لنا منكم خطاب وان انتظارنا (ورود خطاب منكم) بهذا الخصوص واضح

هذا وأن أهم ما نطلبه منكم أن تنشروا من جوهر حميتكم شيئا من الافادة والتفهيم لأخينا محمد بك ناظر مصلحة البيض والسود الذين هم فى اسوان وفرشوط بأن يعلمنا بأحوال أولئك البيض والسود والأنفار الصعيدية الذين هم فى تكنات أسوان وفرشوط وما هى أحوالهم التى هم عليها وكم يبلغ مقدارهم وهل يأتى احد من السودانيين وهل يفقد اسماء من الصعيديين وأن يخبرنا بذلك ولو على سبيل الاجمال وأن تفهموه بأن من الواجب عليه أن يكون مطلعا على ذلك وعالما بأحوال أسوان وفرشوط وكل محل فيهما وواقفا على نظام أحوال الانفار الآتين والمفقودين وأن يخبرنا بذلك فى كل خمسة عشر يوما مرة ؟

١ - ثالث أنجال محمد على وكان يسمى اسماعيل كامل

ترجمة المكاتبة الصادرة من أمر عال الى الكتخدا بك
بتاريخ ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٣٧ — ٤ سبتمبر سنة ١٨٢٢
رقم ٧٧٣ ومقيدة بالدفتر رقم ٩ معيه تركى

---

كنتم سترسلون عينة من كل كسوة من أصناف الكساوى المقرر صنعها للبكباشى وسائر الأغوات الضباط المأمورين باجراء التعليمات الحربية فى ثكنات اسوان وفرشوط فلم تصل بناء عليه يلزم أن تبادروا الى ارسالها لذلك لزم الاخطار ،

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى الباك الكتخدا
بتاريخ ٢٢ ذى الحجة سنة ١٢٣٧ — ٩ سبتمبر سنة ١٨٢٢
رقم ٣٦٧ س ١٧ ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معيه تركى

---

قد أطلعنا على إفادتكم الواردة ردا على ماكتب لكم وعلمنا انه صار عمل (جبكن) جاكتة قصيرة مدبوجة الأكمام وبطلون (بانطلون ضيق جدا) لكل من رتب البكباشى والصاغ والصول واليوزباشى والملازم الأول والملازم الثانى وبطلون مقصب وآخر ساده لأجل العلمدار (حامل العلم) وهم ضباط العساكر المعلمين المعسكرين فى ثكنات أسوان وفرشوط ووضعت ورقة على كل منها لتبيان نوعها وارسلت. وذكرتم فيها ان هذه الملابس وان كانت عملت من جوخ احمر وأسود كما اتفق الا انكم استصوبتم عملها فيما بعد من جوخ صايا (نوع من الأجواخ) للحائزين لرتبة البكباشى اما الضباط من درجة اليوزباشى والصاغ والصول واليوزباشى فمن جوخ صايا من نوع ٣/٢ والضباط من رتبة الملازم الأول والملازم الثانى وحامل العلم فمن جوخ صايا من نوع نصف وان هذه البطورات وان كانت واسعة نوعا ما الا انها ستفصل فى المستقبل أضيق من هذه . وقد وردت الملابس أيضا وشاهدناها ووقفنا على اشكالها بعد أن البست لبعض الاغوات بقصد التجربة .

فنبلغكم اننا نرى عدم فك هذه الملابس وابقائها على حالها مادامت قد صنعت بهذا الشكل . اما الملابس التى ستفصل فيما بعد يجب تفصيلها أوسع من ذلك . وحيث أن رتبة القول اغاسى هى بمثابة مساعد بكباشى فان اليوزباشية أيضا فى حكم القول أغاسية لذلك يجب ان تكون ملابسهما من درجة اقل نوعا ما فاعملوا على عملها كذلك .

وتقضى ارادتنا ابقاء الكسوة المقتضية المخصصة للعلمدار وترك الكسوة السادة .

حاشيه

وردت الملابس وشاهدناها ثم اعدناها اليكم · انما يا أخى هذه الملابس ستلبس فى أيام التعليم وفى اوقات الحروب ويحتاج الحال الى ملابس ساده لللبسها فى الأيام العادية · فنطلب منكم أن تصنعوا ساده وترسلوها مع هذه الملابس حتى يلبسوها فى الوقت المناسب لها ويباشرون عليهم اما اذا اخذوا ملابس العام الجديد فلا بأس من ان يستعملوا هذه الملابس الجديدة فى لباسهم اليومى ·

هذا ماخطر ببالنا رأينا اشعاركم به ؛

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى ناظر مصالح اسوان وفرشوط
بتاريخ ٢٤ ذى الحجة سنة ١٢٣٧ ـ ١١ سبتمبر سنة ١٨٢٢
رقم ٣٧١ ورقه ٧٢ ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معيه تركـــى

---

قد علمنا من مكاتبتكم الواردة انه صار تنظيم الأمور اللازمة للاورط المنشأة فى اسوان وفرشوط (١) بحسب الحاجة وانضمام رأى حضرة صاحب المعطوفة نجلنا الباشا والى جده وان نجلنا الباشا المذكور قد عاد إلى مصر وأنكم قصدتم الى أسوان ولما وصلتم اليها انشأتم ٣ أورط أخرى فبلغ مجموع الأورط ١٤ أورطة وان الأغوات عدا الأغوات الموجودين لدى خورشيد أغا والقائمين بتعلم فن الهندسة صار قيدهم فى الأورط وان الذين يقومون منهم بالواجب تبذل لهم الرعاية والأحترام والذين لا يقومون بالواجب يسرحون · وانه ورد من لدن نجلنا الباشا سرعسكر السودان ١٥٠ نفرا من العبيد على دفعتين فوزع منهم نحو ٧٥٠ على الأورط كما انه ورد من طرف نجلنا الباشا السرعسكر المشار اليه ٤٥٠ جملا فقام حاكم بربر بسوقها نحوكم الا ان عربان المشارة قطعوا عليها الطريق واعترضوا مسيرها واستولوا عليها فنبلغكم سرورنا وحبورنا من غيرتكم وحميتكم المشهورتين ولا يخفى عليكم انى منتظر منكم الأخبار كل خمسة عشر يوما لما تقتضيه الظروف الحالية وعليه يجب أن تبادروا الى بذل حميتكم فى اشعارنا وابلاغنا أخبار تلك الجهات كل ١٥ يوما بانتظام ؛

---

(١) بدء تكوين النواة الأولى من الجيش فى أسوان كما أنشأ تكنات لتمرين المجندين منهم فى فرشوط وبنى عدى ·

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى الكتخدا بــــك
بتاريخ ١٠ محرم سنة ١٢٣٨ ـ ٢٧ سبتمبر سنة ١٨٢٢
رقم ٣٨٢ ورقه ٢٥ ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معيه تركي

---

علمت من خطابكم الوارد لنا أنكم ستبنون أثمان الملابس التي تقرر عملها لضباط العساكر الجهادية بعد ما تتم ملابس كل أورطة من ضباطها الى انظارها بالغة أثمانها ما بلغت وسبــق أن تقرر عمل ملابس للضباط من الجوخ الأسود لتلبس في الأيام العادية وكتب لكم باعداد ذلك ولكــن نظرا لما كتبه لنا عطوفة ولدنا الباشا والى جده لا يقتضي خياطة تلك الملابس المبسطه وأنه يلـزم توجيه الهمة لاعداد الملابس المقصبة هذا وبما أن من اللازم عمل أعلام بيض لكل أورطة من أورط العساكر المذكورة فمطلوب منكم أن تعدوا وتحضروا ١١ علما (رايه) ولتكن خفيفة لأنها أعلام بيادة وعلمهــا من فضة لا من نحاس مطرزة الأطراف بالقصب والكتابة التي في وسطها تكون بالقصب وحاصل القــول يلزم أن تعملوا رويتكم لأن تكون جميلة لائقة بالحمل موافقة للطراز العسكري فمها باحضرة الأخ عند مـا يصل لكم ما كتبناه لكم بهذا الخصوص أن تبادروا الى اجراء مقتضاه ان شاء الله تعالى !

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى ضباط الجيش باســوان
بتاريخ ١٢ محرم سنة ١٢٣٨ ـ ٢٩ سبتمبر سنة ١٨٢٢
رقم ٣٧٥ ص٧٣ ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معيه تركــي

---

اليكم يا مفاخر الاماثل والأقران بكباشية جنودنا الجهادية المقيمين في اسوان وضباطهم من رتبة الصاغ قول أغاسي والصول قول أغاسي واليوزباشي والملازمين وحاملي الأعلام والضباط الآخرين ...
نبلغكم أن سلك الجهادية الشريف هو أعز المسالك وأكرمها من الوجهتين الدينية والشخصيــة وان الشئون الحربية هي أهم الشئون والمصالح بالنسبة للحكومة والوطن . وقد اثنى الله سبحانه وتعالى أحسن الثناء على من سلكوا هذا المسلك القديم في قرآنه الكريم وبين نبينا الكريم المبعوث للانــس والجن كافة في حديثه الشريف مقدار ما يصيب سالكو هذا الطريق من العزة والشرف والسعادة مــن كل الوجوه .

يا أيها البكباشية وغيرهم ... لقد واتاكم السعد ونالكم الحظ الأوفر وامدكم التوفيق الأزلي فجاء

كل منكم واصبح مظهرا للطف والعناية ومصدرا للشرف والسعادة كل على قدر حاله فوجب عليكم أن تقدروا هذه النعمة حق قدرها وتراعوا حقوقها فبهذا التقدير وهذه المراعاة لا يكونان مرة أخرى الا اذا تركتم عاداتكم التي كنتم مطبوعين عليها ونبذتموها ظهريا وتشبثتم بقواعد المسلك الجديد والحمد لله فكل منكم محترم الجانب مرعى الخاطر وكل قوانينكم ونظمكم موافقة فارجعوا الى نفوسكم والقوا ضمائركم واعملوا بمقتضى الرجولة واسلكوا سبيلكم بمقتضى الانسانية ... وليقم كل منكم ببذل همته في أمور تعليم وتدريب الموجودين في اورطتكم ولا يهملن في ذلك وليسعى الى أن يكون كل شيء منظما أحسن نظام وفقا لقوانينكم وقواعدكم المقررة .

اما ناظركم محمد بك فهو رجلي الأمين الوفي وهو ناظركم الرؤوف بكم كأنه ابوكم فرضاؤه رضائي وادارته ادارتي فلا تخرجوا عن رأيه ولا تنحرفوا عن طاعته ولا تحيدوا عن ادارته باي حال من الأحوال . ويقضي واجبكم بان تكونوا يدا واحدة فتقوموا بالاتحاد على اجراء مايوافق القانون والنظام والابتعاد عن كل مايخالفهما واصرفوا رؤيكم في تنفيذ هذا النظام ولا تغفلوا عنه ولا تهملوا فيه ابدا .

وقصارى القول ان مانؤمله فيكم ان تراعوا المواد التي ذكرتها لكم وهذا ما دعانا الى تسطير مرسومنا هذا وارساله اليكم فلدى وصوله بمشيئة الله تعالى اقرؤه وكلكم حاضرون واعملوا بمقتضاه .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى ناظر اسوان ومرشوط (١)
بتاريخ ١٣ محرم سنة ١٢٣٨ - ٣٠ سبتمبر سنة ١٨٢٢
رقم ٣٧٦ ورقة ٧٤ ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معيه تركي

---

تعلمون أن المصالح العسكرية الجليلة أهم من كل أمورنا وشئوننا وقد توفقنا الى تنظيمها وتسوية أمورها وان تنفيذ هذه النظم مناط على اهتمام رجالنا الصادقين . وبناء على ذلك قد انتخبناك من بين أولئك الصادقين وأحلت عليك هذه المهمة الجليلة .

ان فريقا من الأغوات المماليك قد عنيت بتربيتهم وتنشئتهم ويغلب على ظني انهم وصلوا الى درجة الرجولة ونضجوا . والظنهم قاموا بتعليم هذه الرجولة الى الفريق الآخر . فان كان الأمر كذلك حقا فلا بد ان يقدر أولئك الذين عنيت بتربيتهم قدر هذه النعمة حق قدرها ويراعون

١ - كان محمد بك ناظرا للأول مدرسة حربية في إسوان ( وقد أسست مدرسة حربية أخرى في فرشوط وثالثا في النخيلة واخرى في أبار (جرجا)

حقوق هذه السعادة فإن قام واحد من بينهم بعمل ينافي مبدأ الرجولة بسبب قلة ادبه وعقله أو سلك طريقا مخالفا للشروط فلا يقتضي تسريح أمثال هذا الرجل وان العقلاء الذين يدبرون حركة مثل هذه الجماعة لم يراعوا الخاطر في وقت ما ابدا ولم يظاهروا قط أولئك الذين يتسببون في الإخلال بسير المصلحة . ولو كان اخوهم . لا بل أبوهم فاذا تقرر ذلك فاني أيضا شديد الأمل انهم لا يظاهرون أحدا من بين الذين يمتهم ونشأتهم من امثال أولئك السفهاء قليلي الأدب والادراك، واذا ما ادعى احد رجالي المعتمدين لدى . وقال . اني وان كنت لا اظاهر فلانا ولكني كيف اصل الى افهامه الكلام وهو عديم الفهم قليل الادراك . ففي هذه الحالة لا يقتضي بقاء مثل هذا القليل الفهم ثمة فان كان ذا شارب فدائرة أغوات الحرم مفتحة الأبواب فأرسلوه الينا ولنأت ليكون آغا للحرم وان كان لما ينبت شاربه فالحقوه بالحاج حسين افندي الموجود في ذلك الجانب ليتعلم واذا ما ظاهر احد من رجالي الذين اعتمد عليهم واحدا من ذوي العقول القليلة بسابقة الشفقة واهمل في ابعاده ثم ظهرت بادرة منه في وقت ما مخالفة للشروط بسائق قلة الادراك واقتضى الأمر من المصلحة التي اوجدتها بالتعب والمشقة في ذلك الوقت بعجز رجلي المعتمد الذي ظاهر ذلك الشخص من الاجابة ولا ينجو ذلك الشخص من يدي .

انظروا يا أولادي لقد جاهدت ٣٧ سنة حتى اوجدت هذه الجماعة بأمل اسداء خدمة لديننا الدين المحمدي فخدمتكم وان كانت في الظاهر لنا فهي في الحقيقة لله ولرسول الله . لو كنتم تقدرون قدر هذه الخدمة على حقيقتها لكنتم اقدمتم على العمل لدوامها وقيامها باكثر من اهتمامكم الحالي الف مرة ولسعيتم لنوال الاجر الجزيل من الله تعالى ولطلبتم الحصول على الذكر حسب من عباده .

وتصارى القول ان وقاية هذه الجمعية المباركة من تطرق الخلل اليها فرض علينا . وعليه فقد حررنا أمرنا هذا بطلب التوسل بالاسباب الكفيلة بوقايتها وارسلناه اليكم فاذا ما وصل اليكم بمشيئة الله تعالى نطلب منكم ان تعقدوا مجلسا خاصا وتقرؤه في مواجهة الجميع وتعتنوا في افهامهم مزيده !

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى ناظر اسوان وفرشوط

بتاريخ ١٣ محرم سنة ١٢٣٨ — ٣٠ سبتمبر سنة ١٨٢٢

رقم ٣٧٧ ورقة ٧٤ ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معيه تركي

---

إن الأورط التي نظمت في اسوان وفرشوط كانت بلغت الى ١٥ وقد اقتضى انشاء ٤ أورط من

السود فى اسوان فى الوقت الحاضر فاعملوا على انشائها . ثم عينوا البكباشية والقول اغاسية والملازمين وحاملى الاعلام والبوزباشية اللازمين لها وفقا للتعليمات الشفوية التى ادلينا بها الى مندوبكم محمود اغا . فاذا لم يمكن اكمال عدد الضباط من الموجودين فى اسوان فيمكن اخذ الضباط اللازمين من أورط فرشوط أو من القوة الموجودة بمعية ابراهيم اغا واكمال النقص منهما . وحيث ان المماليك اجدر بالمعاونة بالنسبة للجنود الاتراك فيجب البدء بهم فيؤخذ من بينهم من يلمح لأن يكون ضابطا ثم يكمل العدد الباقى من الاتراك ولما كان الجنود الترك لا يقاسون بالمماليك فاذا ما انتخبوا ضابطا فانه يجب العناية جيدا باستعدادهم واستحقاقهم ولذا يجب ان تهتموا بذلك ولا تجيزوا الاهمال او الغفلة . وبعد انشاء الأورط المذكورة تقرر أن تبقى ٤ أورط منها فى اسوان و أورطتين أو ثلاثة فى فرشوط والأورط الباقية تعسكر فى القرى التى اعطى بيان باسمائها الى محمود اغا السالف الذكر فعليكم ان تستبقوا الأورط المقرر بقاؤها ثم ترسلوا الأورط الأخرى الى الجهات التى تقرر نزولها بها . وحيث انه يقتضى تعيين موظف كناظر للاشراف على مأكولهم ومشروبهم فعليكم تعيين النظار الذين تنتخبونهم من بين رجالكم وابلاغهم التنبيهات اللازمة وارسالهم مع الأورط .

ومن المستحسن توزيع كل ما يرد من العبيد الذين سيفدون من السودان وكردوفان[1] على هذه الأورط بالتساوى فاعملوا على توزيع كل طائفة ترد فى أى وقت على هذه الأورط بالتساوى بدون زيادة أو نقصان اما أوامرنا الأخرى فقد احلنا امر تبليغها على دراية محمود اغا المذكور وحسن افادته تستحيطون علما بها منه وهذا ما دعانا الى تحرير مكاتبتنا هذه وارسالها اليكم .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى الأغوات بكباشية عساكر الجهادية المقيمين فى اسوان

بتاريخ ١٣ محرم سنة ١٢٣٨ — ٣٠ سبتمبر سنة ١٨٢٢

رقم ٣٧٨ ص٧٤ وثيقة بالدفتر رقم ١٠ معية تركى

---

سمعت أن بعض أتباع وغلمان سعادة أخينا محمد بك الذى عين ناظرا مستقلا عليكم جميعكم يتركون خدمة المومأ اليه ويذهبون ملتجئين اليكم والى القول أغاسية والملازمين والبوزباشية وحيث أن المومى اليه هو بمنزلة أب لكم فيلزم اليكم أن لا تقبلوا أولئك الذين يفرون من خدمته ويأتون عند أحد منكم .

ومن الآن فصاعدا أى واحد يفر من عنده ويأتى عندكم يلزمكم أن تقبضوا عليه وتسلموه الى المومأ اليه وبما أن مطلوبنا أن لا تترددوا بهذا الخصوص فقد صدر (أدنى تردد) فقد كتبنا

1- تم تعيين كردفان على يد محمد بك الدفتردار عام ١٨٢١

لكم ارادتنا هذه على سبيل الاعلام وأرسلناها لكم حتى اذا أتى أحد عندكم فبالحال ترسلونه له من غير تحجز له بوجه ما .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى محمد بك ناظر اسوان وفرشوط
بتاريخ ١٤ محرم سنة ١٢٣٨ - ١ أكتوبر سنة ١٨٢٢
رقم ٣٧١ ورقه ٧٤ ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معيه تركـي

---

ان فاتحة الكتاب (سورة الفاتحة) لا ريب في انها جامعة للفيوضات الازلية فاذا ماقرأها جنود الجهادية في أيام التدريب قبل الشروع فيه ثم مباشرة التمرينات عقب القراءة لكان ذلك مستوجبا للفيض والبركات فالمأمول منكم ان تبلغوا حضرات البكباشية سلامنا وتفهموهم ان ارادتنا تقضي بقراءة الفاتحة قبل التمرينات .

حاشية

ان التمرينات المذكورة في متن الأمر ووجوب قراءة الفاتحة قبل الشروع في اجرائها يشمل التمرينات الأخرى .

ترجمة الوثيقة الصادرة من صاحب الدولة ابراهيم باشا الى محمد بك الناظر
بتاريخ ٢١ محرم سنة ١٢٣٨ - ٨ أكتوبر سنة ١٨٢٢
رقم ٣٩٢ ورقه ٧٧ ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معيه تركـي

---

كان صدر الأمر بربط مرتب شهري قدره ٢٥٠٠ قرشا الى ابراهيم أغا التعلمجي (المدرب) ولست اتذكر ان كنت أبلغت بوشناق محمود أغا شفويا ذلك اثناء سفره أو لم افعل فان لم اكن قد أبلغته ذلك بادروا لدى وصول كتابي الى ربط هذا المقدار من القروش شهريا اليه أيضا وقيده بدفتركم وصرفه له شهريا .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى احمد باشا منصورجرجا والى خليل بك ناظر الأقاليم الوسطانية بتاريخ ٢٣ محرم سنة ١٢٣٨ - ١٠ اكتوبر سنة ١٨٢٢
رقم ٣٩٦ ورقه ٧٨ ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معيه تركي

---

نطلب منكم جمع الانفار الجهادية من الذين بقوا في قراهم ولم يستطيعوا الذهاب والالتحاق

بالجيش من أصل العساكر الجهادية المرتبة من الأقاليم الصعيدية خصيصا لأسوان وفرشوط بواسطة مأموري الجهات التابعين اليها ومشايخ القرى وأخذهم من قراهم وارسالهم في اقرب وقت مستطاع وعدم التهاون من بعد الآن في تأخيرهم والعمل على الانتهاء من جمع الجنود في وقت قليل مع ابلاغنا خبر الانتهاء من هذه المهمة .

ترجمة الوثيقة الصادرة من والى جده الى ناظر مصلحة اسوان وفرشوط
بتاريخ ٢٧ محرم سنة ١٢٣٨ ـ ١٤ اكتوبر سنة ١٨٢٢
رقم ٣١٩ ورقه ٧٨ ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معيه تركى

---

قد أطلعنا على مكاتبتكم الواردة وعلمنا منها أن الضباط الأجانب (اونجمال) الثلاثة المرسلين موافقون من جهة الفن مخصص لكل منهم ٥٠٠ قرش شهريا وقيدوا في الدفتر ويعطى لهم تعيينات مثل تعيينات اليوزباشية وانهم طلبوا اعطاءهم قهوة اسوة بما يصرف لقدري أغا ولكنكم لم تجيبوا طلبهم وأنكم منحتم علاوة ١٠٠ قرش الى بكر اغا زيادة على مرتبه البالغ ٤٠٠ قرش فبلغ مرتبه ٥٠٠ قرش نظرا لتفوقه الفني على زملائه وان رستم اغا ادرك بنفسه عدم كفاءته فطلب اجازة للسفر الى مصر فاعطيتموه اجازة ... فنبلغكم موافقة الجناب العالى ولي النعم على ربط ٥٠٠ قرش شهريا الى المذكورين واعطائهم تعيينات كتعيين اليوزباشي وعلى صرف بن اليهم اسوة بقدري أغا فاعملوا على صرف المقرر لهم كما اننا نبلغكم موافقة الجناب العالى على العلاوة الممنوحة الى بكر اغا ليكون ذلك حافزا للآخرين على التفوق وموجبا لغيرتهم وعليه فقد حررنا هذا اليكم ليكون معلوما لسعادتكم .

حاشية ـ

قد اطلعنا أيضا على مكاتبتكم الأخرى التي ذكرتم فيها احوال الأغوات وبسطتم كل ما يختص بهم بالتفصيل فنحيطكم علما بأن الأوامر اللازمة كتبت من لدن ولي النعم وأرسلت مع مندوبكم بوشناق محمود اغا .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى الباك الكخدا
بتاريخ ١٢ صفر سنة ١٢٣٨ ـ ٢٩ اكتوبر سنة ١٨٢٢
رقم ٤٠٥ ورقه ٨٠ ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معيه تركى

---

قد اطلعنا على مكاتبتكم الواردة المتضمنة نبأ ارسالكم علم البلاد الابيض الحريري ذي السدرة

الفضة الذى كان صنع فيما تقدم كعلم نموذجى لعساكر الجهادية وعلم البلاد : الأحمر المقصب ذى الذرة الفضة المصنوع أخيرا وقد شاهدنا العلمين فوجدنا ان العلم الأبيض مناسب فاصنعوا كل الأعلام المقرر صنعها من الحرير الأبيض . ويلزم ان تكون كلها مطرزة بالقصب وذات ذروات فضة فلا تصنعوا اطرافها وكتاباتها من الحرير بل يجب تطريزها بالقصب .

وقصارى القول يجب أن تكون اطراف الأعلام وكتاباتها من القصب وقد اعدنا لكم العلمين .

حاشية .

ابلغنا الخواجه طوسيجه ان الحرير الناتج من مصنع الخرنفش أجود من هذا الحرير وامتن فان كان ذلك الخبر صحيحا فاصنعوا الأعلام منه والا فيشترى من السوق وتأمل السعى فى صنعها عاجلا ؟

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى متصرف جرجا والى خليل بك ناظر الأقاليم الوسطانية

بتاريخ ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٣٨ - ٢٤ يناير سنة ١٨٢٣

رقم (٤٨) ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معية تركى

---

لابد وأن يكون بين الأنفار الذين تهدوا بمعرفتكم من الأقاليم الصعيدية والحقوا بالجيش متزوجون ولما كان امثال هولاء المتزوجين معفوين من الفردة المقررة عليهم فيجب عدم تحصيل الفردة منهم طالما كانوا مقيدين فى دفاتر الجهادية ومقيمين فى تكنات اسوان وفرشوط وشطب واعلموا ان هذا الاعفاء انما هو خاص بالجنود الجهادية انفسهم ولا يشمل اسمائهم من دفاتر الفردة ابائهم أو اخوتهم أو اقاربهم الآخرين وقوموا بتحصيل الفردة المقررة عليهم كغيرهم من الشعب .

ومن البديهى ان هولاء الانفار الجهادية بعد قيد اسماؤهم فى سجلات الجهادية سيكونون على الدوام مشغولين بالتعليم والتدريب ولا يستطيعون زراعة الأرض الاثرية التى فى عهدتهم ومن اللازم عدم ترك مثل هذه الأراضى خالية من الزراعة ولذلك يقتضى توزيع الأرض على اقارب الجندى فان لم يكن له اقارب فتوزع الأرض على جيرانه ؟

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى متصرف جرجا والى ناظر الأقاليم الوسطى
بتاريخ ١٩ جمادى الأولى سنة ١٢٣٨ ــ ١ فبراير سنة ١٨٢٣
رقم ٤٨٧ ص ٩٣ ومقيدة بالدفتر رقم ١٠ معيه تركى

كنت ارسلت عثمان أفندى صفه زاده مع الأفندى دواندارنا إلى اسوان وفرشوط بحسب الإقتضاء فعادوا بعد أن عرجوا على الأماكن المقيم فيها جنود وشاهدوها بهذه المناسبة وعرضوا علينا سعى وجهد كل بكباشى ومقدار انفاره ٠٠٠ ويؤخذ مما عرضناه علينا ان عدد الجنود الجهادية يقل نحو ٣٠٠٠ عما نعرفه عن عددهم وقد اقتضى الأمر سؤال أخينا محمد باه ناظر اسوان وفرشوط عن مسألة النقص الحادث فى عدد الجنود فكتبنا له رسالة خاصة قلنا له فيها ٠ ايها الأخ ماسبب هذا النقص هل هذا العدد جند ثم هرب ام نتج النقص بسبب عدم ورودهم من الجهات التى طلبوا منها فان كان النقص حدث بسبب عدم مجيئهم بعد التحرير الى المختصين بطلبهم فكم العدد الناقص من الأقاليم الصعيدية وما مقداره من الأقاليم الوسطانية ٠ فاكشفوا عن ذلك من الدفاتر واعلمونا عن الكيفية على الوجه الصحيح ٠

وحيث انه منذ مدة أيام كان خليل باه ناظر الأقاليم الوسطى وقد علمنا كما سألناه عن مقدار الأنفار الذين لم يرسلوا بعد أجاب أن العدد ينقص نحو ٥٠٠ نفر ٠ اذن يعلم من اجابته هذه ومن عدد الجنود الناقص انه لابد أن يكون حصلت حوادث الهرب من الأقاليم الصعيدية والاقاليم الوسطانية ثم كتبنا له واكدنا عليه ان يكشف من الدفاتر عن عدد الهاربين بعد قيدهم من الأقاليم الصعيدية والوسطانية ان كان يوجد منهم من هرب بعد وروده من الجهتين كما اننا كتبنا رسالة أخرى فى هذا الصدد الى ناظر الوسطانية ٠

واقتضى الحال الاستعلام منكم أيضا ولذلك حررنا لكم هذه الرسالة خصيصا لذلك ٠

وحيث أن الحالة الراهنة تستوجب إرسال الأنفار الباقين بدون ارسال من العدد المخصص على الأقاليم الصعيدية فاننا نطلب منكم تحديد ميعاد ينتهى فيه إرسال الانفار ٠ والعمل على تجنيد الأنفار وارسالهم فى اقرب وقت مع عدم تجويز الأهمال ٠

ترجمة الأمر الصادر الى ناظر الأقاليم الوسطانيـــــة
بتاريخ ١١ جمادى الثانية سنة ١٢٣٨ ـ ٢٣ فبراير سنة ١٨٢٣
رقم ٢ ومقيد بالدفتر رقـم ١٤ معيه تركـــي

تبلغون وتشعرون فى مكاتبتكم الجوابية الواردة أنه نظرا لوصول كشوف دفاتر العساكر المطلوبين من أقاليم بنى سويف والفيوم واطفيح التى فى عهدة نظارتكم فقد صار إرسال علمها ولعدم وصول المطلوب من الضبط فانه لم يرسل وسيرسل عند وصوله فاطلعت علمها والعلم المذكور علم لدى وبموجب هــذا العلم تحققنا أن ثمانمائة واثنين وتسعين ٨٩٢ نفر من ١٢١٠ انفار المطلوبين من بنى سويف وجـدوا محلاتهم ٣١٨ لم يجدوا ومن ٢٥٠ نفر المطلوبين من اطفيح كذلك ١٥ وجدوا محلاتهم ١٣٥ لــم يجدوا ومن ٥٠٠ المطلوبين من الفيوم كذلك ٣١٨ وجدوا محلاتهم ١٦٨ لم يجدوا وانه مجمـــوع الذين وجدوا محلات بلغ ١٣٣٩ ومجموع الذين لم يجدوا ٦٢١ وأن ٣٨٤ من هؤلاء الذين لـــم يجدوا محلات قد فروا و ٢٣٧ لم يحضروا وبهذه الصورة فأن العساكر الذين لم يجدوا محـــلات هم ثلث الذين وجدوا ولو أضيف المهم ثلث العساكر المطلوبين من الضبط يكون العساكر الذيـــن لم يجدوا محلات أكثر من ١٠٠٠ فانني بالخلل به غير راض عن هذا الأهمال من كل وجه فاتراني هذا الأهمال عند وصول مكاتبتى وانظر الى طريق اتمام هذه النواقص حتى لا تقاسى ألم الندامـة فيما بعد وحاصل الكلام أن مطلوبنا اتمام هذا النقصان واعلامنا بخبر اتمامه وكذلك ارسال دفـتر الضبط عند وصوله ؛

ترجمة الأمر الصادر الى ناظر الأقاليم البحريـــــة
بتاريخ ١٥ شعبان سنة ١٢٣٨ ـ ٢٧ ابريل سنـة ١٨٢٣
رقم ٥٥ ومقيد بالدفتر رقـم ١٤ معيـه تركــــي

اشعرتم فى مكاتبتكم الواردة أخيرا أنه كان قد كتب لناظر المنصورة بشأن العساكر الجهاديـة وردت منه مكاتبة جوابيه يفهم منها أن الاغوات المأمورين لكتابة العساكر المذكورة قد أرسلوا الـى الأقسام غير انه ذكر فى التحارير الواردة من الاغوات الكشاف أن هذا الموسم موسم زراعة الاصنــاف وفلاحو القرى مشغولين بزراعة الأصناف ويكون من المناسب لو يكتب العساكر المراد كتابتهم بعـــد

شهر رمضان نعلم ذلك لدى وحيث أنه قد ذكر في مكاتبتنا التي ارسلت قبل يومين أو ثلاثة بناء على افادة ناظر الجيزة بدخول وقت المحصول انه ان كان يرى محذور من أخذ هذه العساكر يجب المعاملة بالتأني فتأنوا فان لم ير محذور فتقيدوا بكتابتهم بتدبير حكيم فلا بد وان تكون المكاتبة قد وصلت الآن وعلمت لديكم ارادتنا وبما أن ناظر المنصورة يكتب بهذه الصفة وأنه يجب ان لا يعارض الفلاحون المشغولون في زراعة الأصناف بها بعد شهر رمضان اكتبوا لمن يلزم وافهموهم بعدم معارضتهم وحيث انه من اللازم كتابة الفلاحين البطالين الغير مشغولين بزراعة الأصناف واتمام واكمال هذه المصلحة الخيرية من جهة فمن وفق ارادتنا أن تحرروا وتشعروا مقتضى ذلك الى ناظر المنصورة الموصى اليه ونظار سائر الأقاليم ؛

ترجمة الأمر الصادر الى ناظر الأقاليم البحرية

بتاريخ ٢٧ شعبان سنة ١٢٣٨ ــ ٩ مايو سنة ١٨٢٣

رقم ٧١ ومقيد بالدفتر رقم ١٤ معية تركي

---

حررتم في مكاتبتكم الجوابية الواردة انه بعد جلب مشايخ اقليم المنصورة الكبار وافادتهم أنه من المناسب كتابة مقدار ٧٠٠ جندي ممن ليست لهم زراعة صيفية كانت قد حررت صورة الحال الى خورشيد اغا ناظر الأقاليم مبين المذكور في مكاتبته التي ارسلها اجابة على تلك المكاتبة بعض المحذور بسبب المحصول الصيفي وطلب تأخير هذا الأمر الى مابعد رمضان . كما ارسلتم تلك المكاتبة فعلم مضمونها لدى . فيا افندي أن ملاحظة ناظر المنصورة هي نفس الملاحظة السابقة أن هذه الملاحظات كانت في الواقع مقبوله قبل حادثة المنوفية هذه أما الآن فلأنها مخالفة للأصول ولأن هذه الكيفية غير مجهولة للفلاح أيضا لا يقتضي تأخير هذه المصلحة المهمة باضاعة الوقت سدى وحيث قد حررت للموصى اليه مكاتبة تأكيد به من طرفنا وارسلت لطرفكم فمن اللازم أن تحرروا انتم من طرفكم كذلك مايوافق المصلحة وتعتنوا نحو ارسالها .

حاشيه

حيث أنه قد نبه على الموظفين المختصين بشأن ال ٥٠ عقبة حجارة التي طلبها الناظر المرقوم لقلاع أماكن فابذلوا الهمة نحو عمل هذه الأماكن على الوجه اللازم أيضا ؛

ترجمة الأمر الصادر الى ناظر المنصورة
بتاريخ ٢٧ شعبان سنة ١٢٣٨ - ٩ مايو سنة ١٨٢٣
رقم ٧٢ ومقيد بالدفتر رقم ١٤ معيه تركي

حررتم في مكاتبتكم المحررة الى الافندي ناظر الاقاليم البحرية من خصوص ال ٧٠٠ نفر المطلوب كتابتهم في أوائل رمضان قد احضرت كشاف الاقسام ومشائخها الكبار وبعد المذاكرة نبهت عليهم بكتابتهم فقاموا وغادروا ثم أرسلوا خبرا مؤداه أن الفلاحين قد خرجوا من القرى وذهبوا الى المزارع ولا يرجعوا ليلا فان هذا الموسم هو موسم زراعة الأصناف فاذا شدد عليهم من الواضح أن يكون ذلك سببا في تعطيل الزراعة المذكورة ولذلك فمن المناسب تأخير هذا الأمر الى ما بعد رمضان فاطلعت على مكاتبتكم وعلم مقدار غفلتكم بهذا الشأن فيا خورشيد يظهر انك لم تسمع بوقعة المنوفية فلو لم تقع هذه الوقعة لكان ينظر الى ملاحظاتك بعين الاستحسان أما الآن فقد مضى وقت هذه الخيالات ولم يبق وجه لاعتراض الفلاح خصوصا وأن المطلوبين منك من ليس لهم علاقة بزراعة الأصناف فان هذا العمل يتم بالمعرفة التامة وبالاجتماع بمن يوجد بجوارك فبعد أن ذكرت لك في حديقة شبرا ما اردت أن اذكره قلت لك يا خورشيد لا تعتمد على عقلك واخشى جيدا فيمن حولك بأن لا تغفل ولا تخدع ولا تخدع وتستحي فان هذا الكلام لم يدخل في اذنك ولم يؤثر مقدار ذرة فلو كنت فهمت الكلام الذي قيل واصغيت اليه لا تكون غافلا لهذه الدرجة وحاصل الكلام حيث انه من الواجب ان تسعوا وتهتموا بأمر كتابة ذلك المقدار من الأنفار في هذه كما ذكر بتحرير ناظر الأقاليم البحرية ومن الواضح أنه سوف لا يصغى الى اعتذاركم بهذا فان مطلوبنا أن تعلموا ذلك بمنه تعالى وتبذلوا المقدرة للعمل بموجبه .

حاشيه

طلبتم ٢٠ عقبة حجارة لعمت غمر في القسم الأول وعشر عقبات لمنية سمالوط في القسم الثاني و ٢٠ عقبه للبحر الصغير في القسم الثالث فقد نبه على الموظفين المختصين فاعتنوا واهتموا عند وصولها بعمل القناطر التي يراد عملها كذلك .

ترجمة الأمر الصادر الى حضرة ناظر الأقاليم البحرية
بتاريخ ٢٧ شعبان سنة ١٢٣٨ - ١ مايو سنة ١٨٢٣
رقم ٧٣ ومقيد بالدفتر رقم ١٤ معيه تركي

---

كان قد أطلع على عريضة ناظر المنصورة المتضمنة طلبه توقيف كتابة وتدارك ال ٧٠٠ نفر المطلوبين للعساكر الجهادية الى مابعد رمضان وحررت له مكاتبة تتضمن توبيخه وارسلت الى طرفكم وقد أطلع الآن على عريضته المناقضة للعريضة المذكورة المرسلة على مكاتبتكم الواردة والتي يبين في مضمونها أنه سيتم أمر تحرير وتكميل الأنفار المذكورين لغاية اليوم الثاني أو الثالث من رمضان وأنهم سيرسلون كاملين . وحيث أن انتباه الموصى اليه هذا موافق لمطلوبنا وبما أنه كان باعثا على السرور حقا واستحسن حقيقة قد حصل الاشعار للمعلومية .

ترجمة الأمر الصادر الى حضرة الوزير جليل الشأن والي جده
بتاريخ ٣٠ شعبان سنة ١٢٣٨ - ١١ مايو سنة ١٨٢٣
رقم ٨٦ ومقيد بالدفتر رقم ١٤ معيه تركي

---

حرر في مكاتبة سعادتكم الواردة أخيرا أنه قد توجه الى الأماكن التي تقيم فيها العساكر الجهادية ورتب تعليمها ثم توجه الى طهطا ومنها الى جرجا صحبة محمد بك ورجع من جرجا الى نقطة مبدأ الطواف أماكن العساكر الجهادية وانه وأن كان تعليم هؤلاء العساكر في محله بحيث انه يغاير بعضه أحيانا عند اجرائه سوف يجرى اصلاح ذلك بعد الآن أيضا . وانه وان كان الضباط الصغار لم يتعودوا إطاعة الكبار فان ذلك سينتظم أيضا . وانه حيث قد علم أن تعيين كل من عثمان أغا ومحمد افندي وخورشيد أغا بوظيفة ميرالاي كان موجبا لمأس اغوات الأورط قد رؤى من المناسب جعل أحد هم حسين أغا الكورجي ميرالايا رابعا . وانه سيتم هذا الوجه أمر تقسيم الأورط الموجودة إلى أربع الايات وتعليمها وتعلمها تحت نظارة هؤلاء الميرالايات . وانه حيث من اللازم تعيين قائمقام لكل من هذه الآلايات قد قرر تعيين كل من علي أغا ابن الكسكين وسليم أغا أمين الملابس بجامه شوى ((السابق)) ويوسف أغا الأورطه باشي ((أمين الفرف)) وصالح اغا الشركسي . وانه وان كان قد عقد النية على أن يجتمع هؤلاء العساكر في بني علي (هدى)

وحيث أن نقصان عددهم وحرارة الطقس التي جدت قد وقفا في طريق المنافع المنتظر اجتنائها في هذا الاجتماع . قد أجل القيام بهذا العمل الى شهر ذي الحجة (أغسطس) وانه قد تم دفع مخصصاتهم اللازمة لغاية رجب وانه وان كان قد ذهل عن البال ولم يكتب لمحمد بك بشأن الزيادة على مخصصات هؤلاء فقد زيدت أخيرا بالمذاكرة مع المومأ اليه فأبلغت مخصصات البلوك باشي الى ١٨ والاونباشية الى ٢٥ والجاويشية الى ٣٠ والباشجاويشية الى ٤٠ (قرشا) وقيدت في دفاتر المحاسبة على أن تعتبر نافذة ابتداء من شهر شعبان (ابريل) وانه نظرا لأنه قد تحقق أن فرار الأنفار ينشأ احيانا عن اتباع هوى انفسهم وأحيانا عن عدم تحملهم لشدة عقوبة الضباط وليس عن قلة الدراهم فانه سينظر في هذا الأمر ايضا بما يناسب وانه قد اعطى لكل أورطة ثلاث لوائح تتعلق بالسياسة وسيجرى تفهيم مضمونها للأغوات والضباط بواسطة الميرالاي عثمان أغا ومحمد افندي وانه نظرا لأن مسألة الكسوة من المسائل المهمة خصوصا وأن أمر الألبسة يتوقف على ٧٠٠٠٠ ثوب قماش فان ذلك لا يمكن تحصيله من الأقاليم الصعيدية والوسطانية وذكر فيها مكاتبتكم بهذه المناسبات بعض المسائل المتفرعة عن هذه الأمور فعلم ذلك لدى وحيث أن جمل حسين أغا الكورجي ميرالايا في محله كما أن قائمقامية كل من علي بن الكسكين وسليم اغا ويوسف اغا وصالح الشركسي في موضعها قد أوصى على كسوتهم اللازمة فاذا قسمت الأورط كما جاء في تحريركم وذكر على كم أورطة أمر أي ميرالاي أو قائمقام وجاء كشفها يكتب المرسوم اللازم بموجب ذلك الكشف وربما يرسل مع الكسوة وحيث قد استصوب رأيكم بشأن الاجتماع في بني عدي يكمل الناقص منهم وينجز هذا العمل عندما يعتدل الطقس. إن مذاكرة الزيادة كانت منحصرة في مخصصات الاونباشية والجاويشية ولم يكن الانفار داخلين فيها . والسبب في ذلك هو قلة عدد الضباط وحتى يحصل على أمنية جعل الفقراء تدب في الاونباشية بسبب هذه الزيادة فيضطر كل منهم الى اجراء حكم الضابط بحسب مقدرته فبسبب سهوكم زيد مخصص النفر أيضا ٦ قروش فان كان عساكر الأورط لم يعلموا بهذه الزيادة ولم تشاع فيما بينهم فالأولى أن يلقى عليها الستار ولا تذكر ولذلك تفضلوا بتفهيم البك المومأ اليه بأن يعمل على هذا الوجه واما ان كان قد علم ذلك لعساكر الأورط وشاعت بينهم فلا يلزم تنزيلها ثانية . فتتفضلوا بتركها على حالها وبشأن الألبسة حيث قد اتفق على تهيئة ذلك المقدار من القماش بالمذاكرة مع علي بك ناظر الانوال وأفهم الاغا تتخذ انا بشأن خياطتها وارسالها أيضا فانها ستخاط في وقت قصير ويعتني بأمر ارسالها تدريجيا ولذلك قد حرر واشعر

ماخطر ببالنا فى هذا الشأن فعند ما يكون معلوم سعادتكم بمنه تعالى فان أملنا أن تتفضلوا ببذل الهمة وصرف الروية بما يلزم ؛

ترجمة الأمر الصادر الى ناظر المنصورة

بتاريخ ٧ رمضان سنة ١٢٣٨ ـ ١٨ مايو سنة ١٨٢٣

رقم ٩١ ومقيد بالدفتر رقم ١٤ معيه تركى

---

عند ما أطلع على عريضتكم المتضمنة طلب تأجيل كتابة العساكر الجهادية ال ٧٠٠ نفر المطلوبة الى ما بعد رمضان كان قد حرر جواب التوبيخ اللازم وأرسل لطرفكم وعند ما اطلعت على عريضتكم الثانية المناقضة لطلبكم المذكور كان قد حرر جوابها فى سياق الاستحسان وارسل الى طرف الأفندى ناظر الأقاليم البحرية وقد اطلعت الآن على عريضتكم التى تشعرون بها أنه قد أرسل ١٣٦ نفر وتحررون وتذكرون فيها أنه سيتدارك ويرسل باقيهم حتى آخر رمضان وعلم مضمونها لدى وبما أنه من واجب المأمورية العمل لما فيه المصلحة على كل حال فان المأمول حسن مبادرتكم نحو عمل ما يلحق بالحكومة بعد الآن أيضا أن شاء الله تعالى ؛

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى ناظر الأقاليم الوسطى

بتاريخ ١٥ رمضان سنة ١٢٣٨ ـ ٢٦ مايو سنة ١٨٢٣

رقم ٨ ص ٤ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى

---

بما أن أمر اكمال أورط عساكرنا الجهادية من أهم الأمور لدينا وحيث أنه اتصل بنا أن الفلاحين الذين يجمعون من قرى الأقاليم البحرية ويؤتى بهم الى القصر العينى حيث يحلون على المراكب الى الأورط التى يقيدون فيها لا يمكث بعضهم فى الأورط بل يهربون ويعودون الى قراهم وحيث أننا لا نقبل مطلقا أن يفر الفلاحون الذين جمعوا من قرى الوجه البحرى وقيدوا فى سجلات أورط عساكرنا الجهادية ويعودوا الى قراهم فاننا نطلب منكم أن تعينوا فى أماكن المرور والعبور بعض من يصلح لهذه المهمة من الرجال وأن تنبهوا عليهم بضبط كل من يهرب من فلاحى الوجه البحرى الذين قيدوا فى أورط عساكرنا الجهادية وارسلوا من يقبض عليه منهم الى نجلنا عطوفة الباشا والى

جده بدون تأخير ولا تهملوا ذلك، واذا أهملتم هذا الموضوع فأكدوا أنكم ستسألون وتعاقبون ؟
حررت صورة منها الى كاشف المنيا وأخرى الى كاشف جرجا. اطفيح ؟

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى ناظر الاقاليم البحرية
بتاريخ ٢ شوال سنة ١٢٣٨ ـ ١٢ يونيه سنة ١٨٢٣
رقم ١٣ ص٤ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى

---

كان قد جمع عدد وافر من فلاحى الأقاليم البحرية وذلك بمعرفتكم ومعرفة الأغوات النظار والكشاف والقائمقامين وشيوخ القرى توطئة لالحاقهم بالعساكر الجهادية حيث أحضروا الى مصر وأحصى عددهم بواسطة المأمورين وأرسلوا على المراكب الى أماكن خدمتهم ولما كان من البداهة أن الأعمال العسكرية دقيقة بالنسبة الى الأعمال والمهام الأخرى وحيث أن ممارستها والقيام بأعبائها موقوف على وجود الشبان الأقوياء بينما الذين جندوا من الفلاحين لم يكونوا من هذا الطراز الصالح للحروب بل كان اكثرهم مرضى وقد تقدمت أعمارهم فهم والحالة هذه لا يصلحون لهذه المهمة حيث تحقق أنهم لا يبقون فى وحداتهم بل يعادون الى قراهم وهذا ما يدعو الى التدقيق فى هذا الموضوع ولذا فقد اصبح من الواجب أن لا يجند العساكر المطلوب تجنيدهم بعد اليوم كيف ما اتفق وانما يجب تجنيد الذين يصلحون للعمل فاما أن تجتمعوا والأغوات النظار فى احدى الجهات خدكم وتتداولوا الرأى معهم فى هذا الصدد واما أن تتخابروا معهم وتحضروا الى هنا لعقد مجلس لهذا الغرض يتقرر فيه تنظيم هذا الأمر حيث تعملون وفقا لما يتقرر وتتممون هذه المهمة وجامع القول فى هذا الصدد أن تختاروا أحد الشقين لتداول الرأى فى هذا الشأن توطئة لتجنيد الشبان الأقوياء المطلوب تجنيدهم بعد الآن بما فيهم الشبان المراد احلالهم مكان الذين أعيدوا بالغا ما بلغ عددهم هذا ويجب أن لا تقيسوا هذا الأمر على الأمور الأخرى وتهملوه فلا تؤخروا هذا المشروع الخيرى واسعو بكل ما أوتيتم من جهد لاتمامه ؟

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى والى جده
بتاريخ ٨ شوال سنة ١٢٣٨ ـ ١٨ يونيه سنة ١٨٢٣
رقم ٢٠ ص١٩ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى

---

فى أوائل رمضان جند عدد وافر من الفلاحين من الوجه البحرى توطئة لالحاقهم بالعساكر

الجهادية فأحضروا الى مصر وارسلوا بواسطة المأمورين الى الجهات المطلوب ارسالهم اليها بعد أن الأعمال الحربية دقيقة والقيام بأعبائها يتطلب وجود الشبان الأقوياء على حين أن أكثر الذين جندوا كانوا عليلين كبار السن لا يصلحون لشيء وقد اتصل بنا أن العساكر الذين من هذا القبيل يعادون الى قراهم وعليه فقد لزم أن يعنى بأمر تجنيد العساكر المطلوب تجنيدهم بعد العيد بحيث لا يجندون كيفما اتفق • وهذا ماحملنا على أن نكتب بتاريخ ٢ شوال (١٢ يونيه) الى الأفندى ناظر الأقاليم البحرية نخطره بوجوب اجتماعه والأغوات النظار لتداول الرأى فى هذا الصدد أو ان يحضر معهم الى مصر لبيان رأيهم فى هذا الشأن لاقرار الخطة التى يجب السير عليها وأن لا يغفل هذه المسألة وينظر فى أحسن الطرق المؤدية الى تنفيذها • وفى يوم الثلاثاء ٨ شوال (١٨ يونيه) وهو اليوم الذى يجتمع فيه المجلس حضر الأفندى المومأ اليه والأغوات النظار إلى شبرا حيث بسط الموضوع وأفهموا أن عددا وافرا من الفلاحين الذين ارسلوهم فى أوائل رمضان قد أعيد بعضهم من مصر والبعض الآخر من جهات أخرى وأن الذين أبقوا منهم دون المأمول • فاستأذنوا بمناسبة تقرب أوان الزراعة أن يرجأ تجنيد العساكر المطلوب تجنيدهم بعد العيد الى ما بعد الانتهاء من التخضير وبما أن التماسهم يتنافى والمصلحة فقد اجيبوا بما يتفق والموقف وأكد عليهم بوجوب جمع وتجنيد العساكر المطلوبة على أن أهالى مصر لا يفهمون الجندية كما يفهمها أهالى أوربا كما أن هيئة الحكومة عندنا ليست بقدر هيئة الحكومة فى أوربا ومن البديهى أنه لا يستطاع والحالة هذه تجنيد العساكر وفقا لأصول الجهادية المقررة وعليه فانه من الجلى الواضح أن الواجب يقضى علينا أن نجند العساكر حسبما يتيسر لنا وأن نستخدمهم على نحو ما يستوجبه الموقف وأن نوفق بين مصالحنا وحالتنا وأن نرى أعمالنا على قدر قدرتنا • فاذا ماوافقتم على ذلك الأمر أوفدوا من قبلكم من يفحص هؤلاء العساكر عند احضارهم الى مصر ونبهوا عليه بأن يفرز منهم من يصلح نوعا ما للعمل ويرسلهم الى الأورط ويعيد الذين لا يصلحون الى قراهم • ولما كان من المقرر أن توزع العساكر التى يتم ارسالها على الأورط وأن لا يعاد منهم أى نفر فأخطروا بوسائلهم [illegible] تفكروا فى هذا الموضوع من ناحيته العسكرية والفلاحية مع مراعاة الحالة والموقف [illegible] بطريقة مناسبة •

---

والحاصل أن العقلاء من الحكام السالفين كانوا عندما يريدون تنظيم بعض الأمور يعمدون فى

بادئ الأمر الى تنظيمها كيف ما اتفق أى على بركة الله ومن ثم يأخذون فى وضعها فى نصابها كلما ثبتت اقدامهم حتى يتاح لهم مع الأيام تسيير أمورهم وفقا لما يرغبون فيجب علينا أن نتشبه بهم نحن أيضا فنسير بأمورنا حسبما يقتضيه الموقف وكلما اتسع لنا الوقت وسمحت الظروف عمدنا إلى اتمام ماينقصنا فابذلوا الهمة فى اتخاذ هذا الاسلوب ولئن نوهنا بوجوب ارسال من يتولى فرز العساكر الذين يصلحون للخدمة من العساكر الذين سيأتون الى القصر العينى بمصر الا اننا نترك لرأيكم أمر احالة هذا الفرز الى القواصباشى المأمور فى القصر كما كانت الحالة قبلا أو ارسال آخر لهذه الغاية من قبلكم فافعلوا ماترونه مناسبا فى هذا الشأن واعنوا باجراء مايخصه، ومصالحنا ؛

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى ناظر العساكر
الجهادية بتاريخ ٢٨ شوال سنة ١٢٣٨ ـ ٨ يوليه سنة ١٨٢٣
رقم ٢٨ ص ٦ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى

---

حيث أن الأعمال الحربية دقيقة وهى تحتاج الى جهد بحيث يجب أن يكون رجال الأعمال الحربية من الشبان الأقوياء المستعدين للعمل فى كل آن وحيث أننا علمنا من بعض الخبراء فى هذه الشئون أن بعض الأنفار الأتراك الذين ألحقوا بعساكرنا الجهادية عليلون ولا يصحون للعمل وأنهم لا استعداد لديهم للتعليم وليس فى إستطاعتهم القيام بالخدمات الأخرى ولن يصلحوا لشيء وحيث أن وجود أمثال هؤلاء المرضى الذين لا يصلحون فى مثل هذه الخدمات ينافى لأصول مصالحنا ولا يتفق ورضانا فانا نطلب أن يتولى الضباط أمر فرز الذين لا يصلحون للعمل فى أورط عساكرنا الجهادية وأن يسرحوهم وأن تنبهوا على المأمورين بوجوب قيد الأقوياء الشبان من الأتراك المطلوب قيدهم بعد اليوم ؛

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى ناظر الأقاليم البحرية
بتاريخ ١٥ ذى القعدة سنة ١٢٣٨ ـ ٢٤ يوليه سنة ١٨٢٣
رقم ٣٠ ص ٦ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى

---

لقد ذكرتم فى خطابكم الوارد أخيرا أن الفلاحين الذين تم جمعهم بواسطة النظار فى الأقاليم البحرية وارسلوا الى مصر توطئة لالحاقهم بالعساكر الجهادية كانوا من الشبان الأقوياء حيث قررتم

عدد الذين اعيدوا منهم بـ ١٥ في المائة كما قررتم عدد الذين قبلوا منهم بـ ١٠٠٠ وأبنتم أن الذين لم يجندوا بعد قليلون وأنكم ستعمدون بعد فيضان النيل الى تجنيدهم بسهولة وتنهون هذا الأمر الخيرى فمادام هؤلاء الأنفار قد جمعوا بهذه الكثرة وارسلوا الى مصر فالذين تبقوا منهم يرجـــــأ تجنيدهم الى مابعد فيضان النيل كما قلتم الا أنه يجب بهذه المناسبة أن لا يتأخر العمل الجــارى في اقامة الجسور والقناطر الكبيرة والصغيرة في الأقاليم وأن يتم العمل فيها قبل الفيضان فاتصلــــوا بالأغوات النظار وأفهموهم وجوب العناية في هذا الأمر الأهم ولا تغفلوا أنتم أيضا عن مراقبة تنفيـــــذ هذا المشروع واسعوا لاتمامه بهمة !

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى والى جده
بتاريخ ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٣٨ — ٥ أغسطس سنة ١٨٢٣
رقم ٣٢ ص٧ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركــى

---

حضرة الباشا الوزير المكرم والى جده

لقد فكرنا في استخدام رجل قدير يتولى تنظيم عساكرنا الجهادية وفقا للأصول العسكرية المقررة ويكمل النقص في الانظمة القائمة الآن ويرفع مستوى التعليم والشئون الأخرى على الوجه المطلوب وقد تحدثنا في هذا الموضوع الى صديقنا الخواجه دروفتى قنصل فرانسا عندما جاءت مناسبة فكتب جنابه بدوره عن فكرتنا هذه الى الجنرال الذائع الصيت المعروف باسم الجنرال بويه أحـــد جنرالات بونابارت الذى سيصبح بعد رتبة واحدة مارشالا والذى حضر مع بونابارت اكثر حروبـــه وقد استوضحنا القنصل مقدار المكافأة التى تمنح للجنرال فيما اذا حضر . ثم جاء في الخطاب الـذى أرسله الجنرال المذكور انه سيحضر وفي حالة حضوره سيقطع عنه الايراد المقرر له من حكومته وأبان القنصل أن هذا الايراد لو اشترى لبلغت قيمته ١٠٠٠٠٠ ريال على الأقل وانه يجب أن يخصـص له ٢٥٠٠٠ قرش شهريا ولكل من معاونيه ٣٠٠٠ ريال سنويا أن هذه المبالغ ليست بالشــىء المرهق ازاء رفع مستوى مصالحنا الى الحد المطلوب ووصولنا الى غايتنا ولكن هل الجنرال المذكــور هو في الواقع كما قيل عنه فاذا كانت شهرته قد بلغت الى هذا الحد فلا بد أن يعرفه الأفرنـــج الذين معكم وعليه استوضحوهم أمر هذا الجنرال بطريقة مناسبة من غير أن تدعوهم يطلعون علـــى مانتوى أو يفهمون انه كتب للجنرال وانه سيحضر فاذا ما اتضح لكم انه حقيقة كما قيل عنه تأمــل

ان تتفضلوا باحاطتنا علما بذلك؟

حاشيه

ذكرنا في متن خطابنا أن هذه المبالغ لاتعد مرهقة؟ الا أن هذه المبالغ ليست بالقليلة فاستوضحوا الافرنج الذين معكم عما اذا كان حضور هذا الرجل يستحق مثل هذه المبالغ وارسلوا هذا الموضوع انتم أيضا على حدة؟ ووافونا بما يلوح لخاطركم وبما أن الجراحه دبونيق نوه بأنه في حالة ما اذا لم يستقدم الجنرال وشاع أمر ذلك سيتضرر الجنرال والتمس عدم افشاء هذا الموضوع فلاحظوا ذلك أيضا ؟

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى الباك الكتخدا
بتاريخ ١ ذي الحجة سنة ١٢٣٨ ــ ٩ أغسطس سنة ١٨٢٣
رقم ٧٨٣ ورقه ٨١ ومقيدة بالدفتر رقم ١١ معيه تركي

---

نطلب منكم ان تزنوا المدافع المستوردة من أوربا على حدة ثم زنوا المدافع التي صنعت في الطوبخانة (مصنع المدافع) بمصر واعطونا وزن كل نوع بالتفاصيل ومقدار الفرق الحاصل بين النوعين وابلغونا ذلك ؟

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى عثمان بك ميرالاي اجي بيلده للعساكر الجهادية
بتاريخ ١٨ ذي الحجة سنة ١٢٣٨ ــ ٢٦ اغسطس سنة ١٨٢٣
رقم ٤٢ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركي

---

يتبادر الى سمعي أن البعض منكم يجترئ على تجويز الأوضاع المنافية وسلوك الطرق الملتوية والقيام بأعمال مخالفة لاصول القانوننامه والسياستنامه والذين يرون هذه الأعمال المخالفة يتعامون عنها ويعملون على التستر عليها حيث تبقى على حالها بدون تنفيذ شروط القانوننامه والسياستنامه .

لقد ظهر هذا الفضل الالهي والفيض غير المتناهي الذي شمل به هذا العاجز بمثل هذه الدرجة وكما أن من الظاهر والبين مقدار ماصرف من التعب والجهد حتى امكن الحصول على هذه

القوة وهذا الاتساع فانه من البديهي والواضح أيضا أن نتيجة هذه النعم الالهية التي أحصيناها نعني بتنظيم جنود الجهادية المعدود من أهم شئوننا الدينية .

وحيث أنه حدث أخيرا ماحدث فكيف يساغ أن يتطرق الخلل الى هذه النعمة الجسيمة والسعادة العظيمة بسبب الأعمال المخالفة التي يأتيها امثال هؤلاء العابثين المخالفين .

وحيث أن دوام هذه المصلحة الخيرية ونظامها هو نتيجة مقصودنا وخلاصة مطلوبنا فالواجب عليكم جميعا أن تبذلوا مافي قدرتكم الى تطبيق كل حركاتكم وسكناتكم على أصول القانوننامة والسياستنامة المودعة في يد أمانتكم والتوفيق بينهما واذا وجد بينكم من لا يقبل ذلك فلا تقبلوه انتم أيضا واعرضوا أمره علينا .

أما الامانات الموجودة في أيديكم وهي الأشياء التي تستعمل بحسب لزومها فعليكم أن تهتموا جد الاهتمام بتنفيذ الشروط الواجب تنفيذها في حفظها والعناية بها فقد اتصل بنا أنه لدى التفتيش على بنادقكم وجد أن البنادق المكسورة والتالفة يزيد عددها عن الألفين فان كان الضباط قد قاموا بتنفيذ الشروط كما هي لما بلغ التالف منها مثل هذا العدد .

وقصارى القول . فالمطلوب منكم جميعا أن تراعوا أصول نظمكم وأن تبادروا الى قراءة مرسومنا هذا الذي حررناه في هذا الصدد وأرسلناه في مواجهة الجميع بحسب النظام المعمول به لديكم والعمل بموجبه ومقتضياته أما أوامرنا الأخرى فسيبلغها سليم أغا خفتاننا شفويا فافهموها جيدا وأبذلوا ما في مكنتكم لأظهار الانسانية التي آملها منكم .

وكتب صورة الى ميرالاي ٢جي بيادة محمد بك وحذف منها مسألة التفتيش على البنادق . وصورة طبق الأصل الى خورشيد بك ميرالاي ٣جي بيادة وأخرى الى حسين بك ميرالاي ٤ جي بيادة .

ترجمة المرسوم الخديوي الصادر للجيش المصري
بتاريخ ١٥ محرم سنة ١٢٣٩ — ٢١ سبتمبر سنة ١٨٢٣
رقم ٤١ ورقة ١٢ ومقيد بالدفتر رقم ١٦ معيه تركي

---

الى مفاخر الأماجد والأعيان عثمان بك وخورشيد بك وحسين بك ميرالايات العساكر الجهادية زاد مجدهم . والى مفاخر الأماثل والأقران قائمقامي الالايات وبكباشية الأورط والصاغ والصول قول أغاسية واليوزباشية والملازمين الأول والثاني وحاملي الأعلام والحاسبين وأمناء البلوك والجاويشية زاد

تدرهم . نبلغكم أن المصلحة الخيرية التي عهدتم لها ليست مصلحة عبارة عن مجرد جمعية بل هي مصلحة ربطت كل ناحية منها بنظام وكل شيء فيها مرتبط بشروط ولذلك كما وضعنا في أيدي استحقاقكم الوسائل الكفيلة باجراء مايقتضيه هذا النظام . ولما كان كل واحد منكم قد نشأ على يد ينا ونح الرتبة والاعتبار اللذين لم يشاهد مثلهما في عهد اسلافنا فكان أمر اهتمامكم بتنفيذ الشروط والقيود معدود من جملة أمانينا .

فيما مضى كان اتصل بنا نبأ بعض الأفعال غير اللائقة التي صدرت من بعضكم فكنا أصدرنا لكم مرسوما بتاريخ ١٨ ذي الحجة سنة ١٢٣٨ (٢٦ أغسطس) خطابا لكم جميعا ضمناه التنبيهات والوصايا قلنا لكم فيه لا تسلكوا السبل الملتوية بتجويز الأوضاع المنافية لأصولكم ونظمكم وأن وجد فيكم من لا يصغى للقول ويسلك هذا السبيل الوعر فلا تقبلوا أن يتطرق الخلل الى النظام بسبب مخالفة واحد منكم لأن هذه الجمعية الخيرية انما وجدت بعد تعب كبير ومشقة عظيمة وانبذوا من كان على هذه الشاكلة من بين ظهرانيكم وان كان صاحبكم أو من أقاربكم حتى ولو كان أبا لكم أو أخا . وارسلناه اليكم مع خفتانينا سليم أغا .

ولقد اتصل بسمعنا من الغادين والرائحين أن أولئك الذين ارتكبوا تلك المخالفة انما هم الحمقى الذين وجدوا في الرئاسة بدون استحقاق وأهلية وكان وجودهم في الرئاسة وسلوكهم هذا السبيل المعوج ناشئا من محاباة بعضكم لهم ومخالفتهم اياهم

ياقوم . فكروا فيما بذل من الجهد وما صرف من المال الجسيم الذي ملؤه الخزائن حتى وصلتم الى هذه الدرجة ووصلت جمعيتكم الى ماوصلت اليه وفي المصاعب التي مازالت نحتملها وفيما نبذله من المال في الوقت الحاضر حتى اننا أخذنا عددا جما من الفلاحين من القرى التي يسعون فيها ورضينا بتعطيل كل شيء حتى الخدمة الزراعية التي عليها مدار الغنى والثروة للجميع .

هذه المصلحة هي مصلحة هامة لا يبذل في سبيلها المال فحسب بل يبذل فيها الأرواح أيضا فكيف يمكن تجويز انتقاص قدرها واعتبارها بمثل هذه الأفعال المنكرة التي يأتيها أمثال هؤلاء الحمقى . . . فهل نؤثر السكوت وندعهم وشأنهم . لا ولو كانوا غلماني الذين نشأوا على يدي بل ولو كانوا أولادي . إذن وجب عدم مظاهرة هؤلاء الناس ولو كانوا من المكاشفة لا من صغار الضباط . فاخرجوهم من بينكم باتفاقكم أجمعين وبمعرفتنا خارجكم وارسلوهم الينا فان كان أولئك معدودين من كبار الضباط فانتخبوا من يكون ذا أهلية وكفاءة واستحقاق من بين ضباط تلك الأورطة

بمعرفة ناظركم وانصبوه مكانه أما اذا كان ذلك الرجل الواجب ارساله الينا يتعظ ويرجع الى نفسه ويرضى برتبة أدنى من رتبته بمحض اختياره تتفق وكفاءته فاعملوا على تبديه بالرتبة التى رضى بها بمعرفة ناظركم أيضا واتخذوا هذا النظام دستورا للعمل يعمل به فى كل آن ولا تؤدوا شهادة فى مصلحة واحد لا يكون ذا حق ولا تنكروا حقا لذى حق فتبوؤا بالندم . ومجمل القول أن وجود الرتبة المخصصة للضباط مسندة إلى من يستحقها يؤدى الى زيادة رفعتكم كما أن وجودها مسندة الى من لا يستحقها مؤد الى مذلتكم وهذا أمر معروف بالبداهة فاعلموا ذلك جيدا وعوه واعملوا كما ينبغى عمله وفقا لذلك . ولا تصاحبوا ذوى الحماقة متبعين هوى نفوسكم حتى لا تندموا فى آخر الأمر . وليقم كل منكم بأداء الخدمات اللازمة المفروضة عليه وليؤدها حق أدائها طبقا للنظم وليتجنب ما من شأنه الاخلال بالنظام كالغفلة والبطء تنفيذا لما ذكرناه فى مرسومنا السالف ذكره واعوا واعتنوا بايفاء لوازم الاخلاص والاستقامة التى آملهما منكم فى كل آن واتقوا المسئولية بمخالفة مافيه واتخذوا اليقظة والانتباه ويدنا لكم على الدوام . واكتبوا لنا مشاهداتكم عن الشئون العسكرية فى صورة تقارير ترسلون بها الينا شهرا فشهرا هذا ماتقضى به ارادتنا ومطلوبنا القاطع اجراؤه وتنفيذه .

فاليكم يا أيها الميرالايات والقائمقامات والبكباشية والضباط الآخرين ابلغكم بأننا أصدرنا هذا المرسوم من ديوان مصر بالتنبيه عليكم والتوبيخ والتشديد كما أننا أحلنا على صاحب العزة الأفندى مهردارنا ابلاغكم اياه وأوامرنا الأخرى وقد أرسلناه مع حضرته اليكم .

صورة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى والى جده
بتاريخ ١٥ محرم سنة ١٢٣٩ ــ ٢١ سبتمبر سنة ١٨٢٣
رقم ٥٠ ورقه ١٢ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى

---

لما اتصل بنا نبأ قيام بعض ضباط الجهادية ببعض الحركات المخالفة كنا حررنا مرسوما مفصلا فى ١٨ ذى الحجة (٢٦ أغسطس) خطابا الى الميرالايات والقائمقامات والبكباشية وبقية الضباط مشتملا على التنبيه عليهم بالا يقوموا باعمال تخالف الأنظمة والقواعد الموضوعة والا يسلكوا الطرق الملتوية وضمناه بعض التأكيدات الأخرى وكنا أرسلناه اليوم مع الآغا خفتانجينا . وأخيرا أصدرنا لهم مرسوما آخر ذكرنا فيه أنه قد تحقق لدينا الآن أن الذين قاموا بهذه الأعمال المخالفة المنكرة والذين سلكوا المسالك الملتوية انما هم الذين وجدوا فى الرئاسة بدون أهلية واستحقاق فاصبح

من الواجب صيانة نظام هذه الجمعية الجليلة التي وجدت الآن بفضل ما بذل من المال فضلا عن الأرواح من عبث أمثال هؤلاء الناس وطلبنا منهم فيه أن يرسلوا الضباط الذين ارتكبوا هذه المخالفة الينا ولو كانوا من البكباشية بمعرفة ناظرهم وباجماع الضباط أو اذا قبلوا بمحض اختيارهم رتبة أدنى من رتبهم فيقعدون بتلك الرتبة بمعرفة ناظرهم وباجماعهم وموافقتهم أيضا وترقية من دونهم من الضباط ذوى الكفاءة والاستحقاق وتعيينهم بدلا عنهم وأن يتجنبوا مظاهرة أمثال هؤلاء المخالفين ولو كانوا أصحابا لهم وأقاربا حتى ولو كانوا اخوانهم وآباءهم والا يؤدوا شهادة فى مصلحة من لا يكون محقا والا ينكروا حق ذى حق وأن يقوموا بارسال ما يشاهدونه من الشئون العسكرية ويعلمون به بشكل تقرير كل شهر وختمنا مرسومنا بالوصايا اللازمة وأرسلناه مع الأفندى مهردارنا وانا نتخذ اشعارنا لكم بذلك وسيلة لاظهار مودتنا لكم .

كبت صورة أخرى الى محمد باي ناظر الجهادية وروعى فيها تغيير عباراتها بحسب المقام .

ترجمة المرسوم الخديوى الصادر الى ضباط الجيش

بتاريخ ٣ صفر سنة ١٢٣٩ ـ ٩ أكتوبر سنة ١٨٢٣

رقم ٥٣ ورقة ١٢ ومقيد بالدفتر رقم ١٦ معيه تركـــي .

---

المكرم بالمفاخر الأماجد والأعيان ميرالايات العسكر الجهادية عثمان بك وخورشيد بك وحسين بك زاد مجدهم

وياقائمقامات الالايات وبكباشية الأورط والصاغ والصول قول أغاسية واليوزباشية والملازمين الأول والثانى وحاملى الأعلام والحاسبين والباشجاويشية وأمناء البلوك والجاويشية والأونباشية زاد قدرهم

نبلغكم أنه لا يخفى عليكم أجمعين أن شئوننا الجهادية هى نتيجة كل مصلحة من مصالحنا وأن كل أفكارنا واهتمامنا منصرف فى نظامها وانتظامها وأن ما نملكه انما نبذله لدوامها وقيامها هذا شئ واضح وجلى اذن يقضى الواجب أن تكون كل حركات عساكرنا الجهادية وسكناتهم مطابقة للشروط النظامية والأصول المقررة فلأجل ابلاغ هذا الواجب المكرم كنا ارسلنا لكم مرسوما بتاريخ ١٨ ذى الحجة (٢٦ أغسطس) واتبعناه بمرسوم آخر بتاريخ ١٠ محرم (٢١ سبتمبر) وأرسلنا أولهما مع الأغا خفتانجينا وثانيهما مع الأفندى مهردارنا .

ويا أيها الميرالايات المذكورون لقد جاء فى عريضتكم الواردة فى معرض الاجابة على مرسومنا المرسل لكم مع خفتانجينا ، انه لما كانت الخدمات العسكرية المكلفين بها هى أهم ما تصبو اليه

نبوسنا وأعظم مانرغب فيه عن تنفيذ أصولها المقررة فرض على ذمتنا ولنقوم باجرائها وسنسلك سبيل الرضاء ونعمل بالاستقامة بسابقة اخلاصنا ٠

واذا وجد منا من يخالف ذلك لا نظاهره ولو كان المخالف أخانا أو أبانا بل نقوم بتأديبه وفقا لنظامنا واذا لم يفلح معه التأديب ننظر في أمر ابعاده وفي كل الأحوال سنكون يدا واحدة باتحاد القلوب فنحترم من هو أعلى منا ونحترم من هو أصغر منا ولا نقصر في ذلك ونتعهد بتحرير الدعاوى العسكرية التي تعرض يوميا على ديوان الالاى ونقدمه في شكل تقرير شهريا وسنسعى الى ايفاء مانفرضه علينا عبوديتنا باذلين في سبيل ذلك أرواحنا ورؤسنا فداء

فعلمت ماحررتموه واستحسنت ما اظهرتموه من الغيرة وحسن النية فادعو الله أن يوفقكم جميعا واطلب منكم أن تقوموا باجراء هذه الفوايد الحسنة ٠

وقد أصدرنا أمرنا هذا من ديوان مصر اليكم جميعا لابلاغكم استحساننا وأرسلنا مع صاحب العزة حسين أغا جوقدار اند روننا ٤

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى الوزير الجليل الشأن والى جدة

بتاريخ ٣ صفر سنة ١٢٣٩ ـ ١ أكتوبر سنة ١٨٢٣

رقم ٥٤ ورقة ١٢ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركي

---

كانت الظروف قد قضت بتحرير مراسيم تتضمن بعض الوصايا الى ميرالايات عساكرنا الجهادية وقائمقاميها وبكباشيتها وضباطها الآخرين فكتبنا مرسومين وأرسلنا أحدهما مع خفتانجينا والآخر بمهردارنا فالمرسوم المرسل مع خفتانجينا ورد عنه الرد من الميرالايات المذكورين فاطلعنا عليه يتلخص في أنهم يتعهدون بالقيام وفقا للنظم وأنهم قائمون على الاخلاص دائبون على تنفيذ واجب العبودية ٠

فاستحسنا منهم هذه الغيرة وحسن النية وأردنا ابلاغهم استحساننا فكتبنا لهم مرسوما خاصا بذلك وارسلناه مع حسين أغا جوقدار الحرم وهذا مادعانا الى تحرير كتاب مودتنا اليكم ٤

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى ناظر الأقاليم البحرية

بتاريخ ٢٧ صفر سنة ١٢٣٩ ـ ٢ نوفمبر سنة ١٨٢٣

رقم ٦٠ ص ١٣ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركي

---

نهار أمس وصلتنا عريضة من الأغا ناظر القسم الثالث والرابع للفيومية ذكر فيما مانصه ـ بما أنه

قد تم الرأى على أن تجمع العساكر الجهادية المتبقية فى الأقاليم فى يوم ٢٢ صفر ( ٢٨ اكتوبر ) فقد تم جمع بقية العساكر من القرى التى تحت نظارتنا وفقا لما تقرر وارسلت الى مصر . ولقد سررنا من مساعيه . ان الافندى مهرداربا الذى كنا ارسلناه الى معسكر عساكرنا الجهادية قد عاد اليوم واحضر معه كشوف العساكر الذين جندوا من الغربية والمنوفية والمنصورة والشرقية والقليوبية والجيزة وأرسلوا الى هناك . وكان مجموعهم حسب الكشوف الذين جندوا وارسلوا ١١١٩٢ نفر وبعد طرح الذين توفوا وهربوا منهم تبقى ١٠٧٠٤ نفر وقد ارسلنا لكم هذه الكشوف لكي تطلعوا الأغوات عليها وتكلفوهم باكمال هذا النقص واسعوا من ناحيتكم على اكمال هذا النقص وفقا للخطة التى سرتم عليها واحيطونا علما بتدابيركم فى هذا الشأن .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى الوزير والى جده
بتاريخ ٢٨ صفر سنة ١٢٣٩ — ٣ نوفمبر سنة ١٨٢٣
رقم ٦١ ورقة ١٤ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى

---

أن الأورطة التى انشئت باسم أورطة نخل يقال أن الذين يقعدون فيها يصيرون بكباشية فهل هؤلاء الذين يمنحون رتبة البكباشى يرقون الى هذه الرتبة لأنهم من ذوى المعرفة والفنون مثل القراءة والكتابة أو أن السبب فى نوالهم هذه الرتبة لمجرد كونهم فى هذه الأورطة فان كانوا ذوى علاقة بالقراءة والكتابة ويفوقون غيرهم من الضباط الذين فى الأورط الأخرى وحظوا برتبة البكباشى بالاستحقاق ولم يبق ثمة اعتراض على ذلك من لدن ضباط الأورط فليس هناك أى اعتراض على ذلك أما اذا كان الأمر على نقيض ذلك وكان هناك فى الأورط الأخرى ضباطا ملمين بالقراءة والكتابة ولهم معرفة بالتعليمات الحربية فلا ينظر اليهم بعين الرعاية ويعين الجهال الغافلون برتبة البكباشى فهذا يكون معناه أن الأمر لا يمضى به كما يلمح . أنه وان كان يعود من ذلك غدر نسبة درجة واحدة لضباط الأورط الاكفاء ذوى المعرفة فى هذه المسألة الا أن ذلك يعود علينا نسبة عشر درجات لأن مصالحنا هذه محتاجة الى رجال يقرءون ويكتبون ولنفرض أن نظمنا هى نفس النظم الأوربية وأن هذه القاعدة جارية أيضا فى أوروبا واستنسب اجراؤها فى عساكرنا الجهادية حسن جدا أن أورط جنود الدول الأوربية قد استقام أمرها وضباطها ومهندسوها ومأموروها الآخرون قد استقروا فى أعمالهم وتقررت النظام اللازمة لكل فرع منها فالنظام الذى يقررونه فى ذلك كمضنا

كان يكون موافقا ولكن الأمر على غير ذلك حيثنا فان جيشنا حديث العهد ولما تستقر النظم الموضوعة للأورط وقتها في أثناء ترتيب الجيش بتعيين بعضهم برتبة البكباشي ووجد اللياقة في بعضهم لرتبة الصاغ قول أغاسي والرتب الأخرى دون النظر الى مقدرة الموجودين لدينا ومعرفتهم بسبب قلة الرجال ولم يكن من الجائز نقلهم من وظائفهم واقتضى الأمر بأن يكون تعيين الضباط الجدد من العارفين القراءة والكتابة وذوى المعرفة بالضرورة .

إذن مادمنا نقلنا صالح أغا بكباشي ١٦ جي أورطه ليكون قائمقاما للميرالاى الرابع لكان الواجب يقضى بتعيين سليم أغا الصاغ قول أغاسى بكباشيا بالنسبة لدوره ونظرا لمعرفته بالقراءة والكتابة لأنى شاهدت بنفسى بعض مكاتباته المخطوطة بخط يده قبل أن يكون قول أغاسيا وكانت كتابته جيدة فهل كان اهمال ترقيته الى رتبة البكباشي وتعيين غيره من أورطة نخل بسبب شفاعة أم كان التعيين بالاستحقاق . لست اعلم يقينا كيف عين بكباشيا فان كان الرجل على علم يزيد عن الصاغ قول أغاسى لا اعتراض على ذلك أما اذا لم يكن كذلك فنكون قد قمنا بعمل لا يوافق مصلحتنا .

وبينما نحن قائمون بمهمة تعريفهم مبادىء قبول الحق ونكلفهم بفعله اذ بنا نرغب عن الحق ومادمنا لانهتم باحقاق الحق بأنفسنا فكيف نقدم على اجراء مافيه الحق . ومجمل القول فاننا نريد أن نعلم ان كان وجوب معرفة القراءة والكتابة لمن يعينون بكباشية وضباطا فى أورطة نخل من شروط تلك الأورطة أم لا . فان كانت القراءة والكتابة شرطا فما أحسن هذا وان كان ذلك ليس من الشروط فماذا تنتظرونه من قيد رجال غافلين بسطاء بتلك الأورطة ثم تعيينهم بكباشية وضباطا كبارا كلما جاء دورهم . هذا ما لم أحط به علما ولم يدركه عقلي فاضطررت الى الاستفهام عنه لدى تفضلكم باحاطتكم علما به آمل منكم أن تتفضلوا بالمبادرة الى الافادة عن رأيكم فى هذا الشأن تفصيلا !

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى والى جده
بتاريخ ٢٨ صفر سنة ١٢٣٩ — ٣ نوفمبر سنة ١٨٢٣
رقم ٦٢ ورقه ١٤ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى

---

علمت مما أخبرنى به الأفندى مهردارنا بعد عودته الينا أنه عند وروده الى مصر أبلغ الأغا كتخدانا مسألة صرف مقدار من المصاريف الى رستم افندى وعثمان افندى من مماليك المرحوم نجلنا

الهاشا سر عسكر السودان وارسالهما الى ذلك الجانب لكونا ميرالا يين الا أن ذهنى لم يستوعب كيفية تعيينهما برتبة الميرالاى مرة واحدة لأننا لما كنا منحنا رتبة الميرالاى الى عثمان شماشيرجينا الذى مضت عليه مدة طويلة يقوم فيها بوظيفة ضابط للأغوات الغلمان وكان للجميع بمثابة أب والى محمد افندى الذى أحرز رتبة الدواندار وحظى بالتقرب منا من هذه الجهة والى خورشيد ذلك الذى مضى عمره فى خدمتنا بسبب اعتقادنا فيهم أنهم علموا مشربنا فيبذلون قصارى جهدهم فى تحصيل رضانا قامت قيامة بعضهم وملؤا الدنيا صياحا فأردنا القضاء على صياحهم واسكاتهم فاستعفونا أخذ الميرالاى حسين بك من بينهم فاذا نصبنا الآن رستم افندى هذا وعثمان افندى ميرالايين دفعة واحدة وكانا مستفوقين على غيرهما من الضباط الآخرين الموجودين فى الأورطة فى الوقت الحاضر من جهة القراءة والكتابة فيكون لدينا مانحتج به من الكلام لدى الحاجة واما أن كانا غير متفوقين على غيرهما أو وجد بين الضباط من يماثلهما فى الكفاءة والأهلية فاذن لا يكون لدينا كلام يمكن أن يسكتهم أو يقرع حجتهم . وحينئذ يكون من العبث ولغط القول التضيق عليهم بواسطة ارسال الضدويين واصدار المراسيم لأنهم سيكونون أصحاب الحق . أما مانراه منا سبا ما نطلبه فيجب أن نكون نحن أصحاب الحق كما بيناه فى مكاتبتنا الأخرى ومادام الأمر كما ذكر فانا نأمل منكم أن تبلغونا فيما لو رأيتم مزية أو فضيلة لدى رستم افندى وعثمان افندى يمتازان بهما عن غيرهما والا فاجلوا تعيينهما ميرالايين لحين وصولنا لأننا نوينا العودة الى ذلك الجانب لحلول وقت العودة .

ولما كان سليم اغا سلحدار رجلنا المرحوم نعلم عنه أنه رجل قادر على صوغ الكلام فضلا عما سمعناه عنه أنه يجيد القراءة والكتابة لدرجة ما ونرى أنه لو عين ميرالايا يكون أولى من تعيين المذكورين لما يحمله من عنوان السلحدارية . فعليكم أن تنشروا جواهر عقلكم فى اجراء اللازم وقصارى القول يجب أن تتوفر فيمن سيعين ميرالايا أو قائمقاما مزايا التفوق على الأقران من جهة القراءة والكتابة حتى تظهر على الجميع علائم القبول ولا يستطيع أحد أن يتظاهر بالرد والانكار . نعم أن كنا نثق من أنكم ستراعون هذه الاعتبارات بمقتضى حميتكم الكاملة الا أن المأمول منكم مضاعفة هذه المراعاة من بعد الآن . وهذا ما دعانا الى تسطير كتاب ودنا !

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى والي جـــدة
بتاريخ ٢٨ صفر سنة ١٢٣٩ ــ ٣ نوفمبر ســـــنة ١٨٢٣
رقم ٦٣ ورقة ١٤ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معية تركـــي

ملحق بالوثيقة رقم ٦٢ ــ بمناسبة تحرير هذه المكاتبات (المكاتبات السابقة) خطر ببالـــي شيء وهو أن تكتبوا مذكرة في شكل مسودة عبارة عن بضعة سطور وتحتفظوا بها لديكم ثم تستدعوا الى مجلسكم ضباط أورط عساكرنا الجهادية الذين يحسنون القراءة والكتابة وتعرضوا على كل واحد منهـــم تلك المسودة وبعد أن يقرأها ثلاث أو أربع مرات تطلبوا منه أن يكتب مذكرة مثلها بنفس مضمونهـــا ومفهومها ثم تطلعوا على ماكتبه كل واحد منهم وبذلك يتسنى لكم الوقوف على درجة كفاءة كل منهـــم كما أنه يعرف من كان منهم يجيد الكتابة ولكنه لا يجيد تحرير المكاتبات ويكون حسنا لو كان يقيد فـــي دفتر الحاسب لياقة كل منهم ومبلغ كفاءته ليرجع الى الدفتر لدى الحاجة وأظن أننا لو فعلنا ذلـــك لأدى الى ترويج شأن هذه المصلحة الخيرية وعلى كل حال فإننا أردنا إبلاغكم ماعن لنا من الأفكار.

حاشية ــ

اذا كانت أورطة نخل هذه ينتظر منها موافقة لمصلحتنا فان من البديهي حصول المنفعة الـــتي ننتظرها بواسطة أخذ الضباط الموجودين في الأورط ممن يلمون بالقراءة والكتابة والحاقهم بهـــذه الأورطة وأننا نرى المذاكرة مع أصحاب الكلام في هذه المواد الثلاثة ثم تبلغونا تحريرا ماتقررونه فيها رأينا ابلاغكم ذلك ليكون تذكرة لكم.

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى والي جـــدة
بتاريخ ٩ ربيع الأول سنة ١٢٣٩ ــ ٨ نوفمبر سنة ١٨٢٣
رقم ٦٥ ورقة ١٤ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيـــة تركـــي

كتب الميرالاي الثاني محمد بك في المكاتبة التي أرسلها اليكم يقول "لقد توفي ملازمان لنا في قنا نسمع بموتهما بعض الشبان من الأتراك ووفدوا الينا طالبين قيد هم بوظيفة الملازم ولكن لم استطع ذلك لأني ليس لدي تفويض فاذا ماوجد في المستقبل من يطلب القيد هل أتولى قيده" فأحطت بذلك علما ...

الملازم معناه ضابط اكتسب خبرة فهل من الجائز أن يكون الأشخاص الذين من الخارج والذين تبرتهم مزايا التعليم والتدريب ولم يبذلوا جهدا أن يكونوا ملازمين ام ليس من الجائز . فلست أعلم ماهي النظم العسكرية في هذا الباب ولذلك فانى أحيل عليكم الرد على البند المذكور ولكم أن تختاروا أن ترسلوا ملازمين من الجيش ليحلا محلهما ان كانت هناك حاجة تستلزم ملء مكانيهما تأخذون البدل من الخارج . وعلى كل حال فالمأمول منكم أن تفعلوا ماترونه مناسبا وموافقا للنظم

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى الكتخدا بك
بتاريخ ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٣٩ ــ ٣ ديسمبر سنة ١٨٢٣
رقم ٥٤ ومقيدة بالدفتر رقم ١٨ معيه تركي

---

علمت مآل مكاتبتكم الواردة اخبارا بأرسال العروضات الواردة من الأسكندرية وسائر المحلات مارا بالحوادث المأخوذة بالأشارة من الأسكندرية واطلعت على تلك العروضات وأوراق الأشارة وورودها

فى اليوم ال ٢٧ من شهر ربيع الأول (اول ديسمبر) وردنا بالسلامة وشاهدنا الآلايات الجهادية اليوم الذى يليه وأرسل فى ليلة الثلاثاء حضرة ولدنا صاحب العطوفة الباشا والى جده الى الطرف ومن اللازم الا تخلوا من اشعار ماهو لازم الافادة على الوجه المعتاد .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب الخديوى الى سليم بك ميرالاى ٥ جى بلاده
بتاريخ ١٨ ربيع الثانى سنة ١٢٣٩ ــ ٢٢ ديسمبر سنة ١٨٢٣
رقم ١٦ ورقه ١٨ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركي

---

الحكم با افتخار الأماجد والأكارم سليم بك المعين ميرالاى ٥ جى بلاده لعساكرنا الجهادية الجديدة . وياقدوة الأماجد والأعيان سليم افندى قائمقام ٥ جى بلاده . ويامفاخر الأماثل والأقران عثمان أغا بكباشى ٢٠ جى أورطه وحسين أغا بكباشى ٢٢ جى أورطة وسليمان أغا بكباشى ٢٣ جى أورطة والحاج سليم اغا بكباشى ٢٤ جى أورطة . وياصاغ وصول أغاسية هذه الأورط ويوزباشيتها وملازميها الأول والثانى وحاملى أعلامها وحاسبيها وباشجاويشيتها وأمناء البلوك فيها وجاويشيتها

وانما شجنها زاد قدرهم ٠

فيا أيها الميرالاى انك لما أظهرته من الاخلاص والصداقة فى وظيفتك كسلحدار للمرحوم نجلنا الباشا سرعسكر السودان قد أحلنا على عهدتك رتبة الميرالاى ٥جى بماده لعساكرنا الجهادية ووضعنا تحت أمرتك ٢٠جى و ٢٢جى و ٢٣جى و ٢٤جى أورطة معلمك أن تقوم بأداء الخدمات اللازمة لوظيفتك المحالة عليك بالاتحاد مع قائمقام الآلاى وبكباشية الأورط وضباطها الآخرين بحسب مواد القانون ووفقا للنظام المعمول به فى الآلايات اجى و ٢جى و ٣جى و ٤جى بماده وبابفاء لوازم الحمية والغيرة المأمولين منك ٠

وأنت أيها القائمقام وبكباشية الأورط والقول أغاسية وجميع الضباط اعلموا أن الباك المذكور هو ميرالايكم واسمعوا رأيه فى المسائل التى تكون موافقة للنظام ومطابقة للقانون وراعوا مرامهم الاتحاد فى التعليمات العسكرية والخدمات الجهادية واسعوا فى ابراز ما شاهدناه من حسن درايتكم مضاعفا وعليه فقد أصدرنا مرسومنا هذا من ديوان مصر ومن معسكر بنى عدى ؛

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى محافظ القصير

بتاريخ ١٨ ربيع الثانى سنة ١٢٣١ - ٢٢ ديسمبر سنة ١٨٢٣

رقم ٩٨ ورقه ١٨ وملف ٢ بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى

---

بما أننا قد اعتزمنا الحضور الى منفلوط لمشاهدة عساكرنا الجهادية والاقامة فيها نحو شهرين فلا ترسلوا المكاتبات الواردة من ولدنا الباشا محافظ مكه ومن الاغا محافظ المدينة ومن غيرهم بشأن المصالح الحجازية الى مصر بل ارسلوها الينا وقد كنا ارسلنا اليكم مكاتبة بتاريخ (٣ ديسمبر) ٢١ ربيع الأول ولما بعد الهجان الموفد مع أن اليوم ١٨ ربيع الآخر (٢٢ ديسمبر) ولم يأت أى خبر من جانبكم هذا الأمر لا يجوز نعلمكم أن ترسلوا المكاتبات الواردة من المدينة ومكه وجده مع هجان سريع ثم تصحبوا آذانكم وكل ما يصل الى سمعكم من أخبار الحجاز لا سيما ما يختص بجنودنا الجهادية تبادرون الى تحريره وارساله الينا فورا ٠ وقد اتصل بى أيضا أن الأمن مفقود فيما بين القصير وقنا نجهل هذه الاشاعة صحيحة أم كاذبة ٠ فاعرضوا علينا الخبر الصحيح ٠ وأخيرا نطلب منكم الا تعيقوا الهجان المرسل بل تعيدوه حالا بالجواب اللازم وأن تبادروا الى القيام بتنفيذ ما أمرناكم به ؛

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى سليمان أغا تعلمجى المعين ميرالاي ٦جى بساده
بتاريخ ٢٤ ربيع الثانى سنة ١٢٣٩ — ٢٨ ديسمبر سنة ١٨٢٣
رقم ١٠٤ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى

---

وهو مرسوم كالمرسوم الصادر بتعيين ميرالاي ٥جى بساده (السابق ذكره فى الوثيقة رقم ٩٦) وذكر به تعيين حسن افندى بكباشى ٢٩جى أورطه قائمقاما لهذا الآلاى والحق به يوسف أغا بكباشى ٢٥جى أورطه وأمين افندى بكباشى ٢٦جى أورطه ورستم اغا بكباشى ٢٧جى أورطة ورشيد أغا بكباشى ٢٨جى أورطة

وأدرج فى المرسوم أنه نظرا لكون مقر هذه الأورط فى أبى تيج ولزوم وجود الميرالاى فى الجيش قد أرسل القائمقام المذكور بالوكالة وكلف بترتيب الديوان وقراءة المرسوم وأدارة شئون الآلاى لحين وصول الميرالاى وسلم المرسوم الى القائمقام وارسل الى مقر الآلاى ؛

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى عثمان افندى سقه زاده نور الدين
بتاريخ ٩ جمادى الثانية سنة ١٢٣٩ — ١٠ فبراير سنة ١٨٢٤
رقم ١٧٢ ص ٢٨ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى

---

لقد ألف احمد جاسم افندى الملازم بمدرسة بولاق رسالة تبحث عن تمرينات (تعليم) عساكر الجهادية وقدمها الينا اليوم فاطلعنا عليها ولكننا لا نعلم ما اذا كانت موافقة للأصول أم لا ولهذا بعثنا بها اليكم فمتى وصلت اليكم اعتنوا فى درس فصولها وأبوابها بكل دقة • فاذا كانت تصلح للانتفاع منها وتتفق ومصالحنا وخطتنا واستصوب طبعها إرسلوها الى الشيخ كاشف افندى واخطروه بطبعها حسب الأصول • اما اذا كانت المواد المسطرة بهذه الرسالة موجودة فى الكتب التى ترجمناها وطبعناها بحيث لا داعى لطبعها فيجب عليكم والحالة هذه أن تحيطونا علما بذلك ؛

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى ناظر العساكر الجهادية
بتاريخ ١٢ جمادى الثانية سنة ١٢٣٩ — ١٣ فبراير سنة ١٨٢٤
رقم ١٧٥ ص ٢٧ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى

---

انه لمن البداهة أنكم ستعنون كل العناية فى تعليم الآلايات الموجودة بمعسكر بنى عدى وفى

بين الضباط والعساكر كما ينبغي بعد أنه من المعلوم أيضا أن اصابة الهدف من الأمور التي لها أهميتها وخطورتها فمن الواجب والحالة هذه، أن تعتنوا أيضا بأمر الرماية وتعليم أصولها كعنايتكم بالأمور الأخرى فتنبهوا على الميرالاي ٣جي بهادر خورشيد بك والميرالاي ٤جي بهادر حسين بك والميرالاي ٥جي بهادر سليم بك بأن تعتنوا أيضا بتعليم الرماية وافهموا سليمان باشا أيضا بأنه يجب عليه بعد أن يفرغ من تعليم الفصول المطلوبة أن يشرع في تمرين الجنود على الرماية أسوة بالتمرينات الأخرى وأن يوصلهم الى درجة الكمال فيها وأن لا يتكاسل عن ذلك فمتى علمتم أن هذه ارادتنا في هذا الصدد أوربي ما أخي همتكم واعملوا على تنفيذ ارادتنا ووافونا بالاجراآت التي تتخذتموها في هذا الصدد .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى محافظ الاسكندرية
بتاريخ ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٢٣٩ - ١ مارس سنة ١٨٢٤
رقم ١٩٥ ورقة ٢٧ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركي

---

اني أطلب منكم ٢٧ غلاما (مملوكا) من غلمانكم الذين نشأوا في دائرتكم وربوا أحسن تربية يكونون من ذوي الأعضاء المتناسبة والقوة الجسمانية فبادروا الى انتخابهم وارسالهم بشرط الا يفقهوا أنهم مطلوبون من لدننا بل أن ارسالهم هو من تلقاء أنفسكم . وحيث أن ٣ منهم سيكونون بكباشية وقول أغاسية فيجب أن يكونوا ملمين بالقراءة والكتابة فاسعوا في أن يكونوا كذلك .

وبعد أن تنتقوا هؤلاء الـ ٢٧ مملوكا وتوقفوهم جانبا تجمعونهم كلهم في حضرتكم وتوجهون اليهم الكلام بصفة عامة قائلين . انظروا أيها الأبناء لقد كنت أخذتكم لأجل مولانا فربيتكم ونشأتكم وأصبحتم بفضل الله في أحسن حال وها أننا مرسلكم الآن الى مولانا وأملي أن يشمل كل واحد منكم بحسن أنظاره وأتمنى أن يجعل منكم بكباشية وقول اغاسية وضباطا فتسعدوا وتزدادوا شرفا ورفعة فالواجب عليكم أن تعدوا أنفسكم أفضل اعداد وأن تجتهدوا بكل قوة وعزم لأداء كل ما تؤمرون به وأن تسعوا سعيا حثيثا لأن تكونوا السابقين على أقرانكم وأمثالكم واجتنبوا أن يصيبني الخجل أمام مولانا . واهتموا جد الاهتمام لأن أنال تقدير مولانا وممنونيته . وأسدوا اليهم مثل هذه النصائح المفيدة . فهذه هي ارادتنا في هذا الشأن .

ثانية - وعليكم تحرير أوراق العتق الخاصة بأولئك الـ ٢٧ مملوكا الذين سيفدون الينا وتسليمها اليهم .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى كتخدا دولة ابراهيم باشا
بتاريخ ٢٨ رجب سنة ١٢٣٩ — ٢٩ مارس سنة ١٨٢٤
رقم ٢٢٢ ص ٣٥ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركي

لقد وصلتنا تذكرتكم وخطاب ناظر الأقاليم الوسطى فاطلعنا عليهما فما دام الوباء المعلوم قد ظهر في الأقاليم الوسطى فلا داعي لبقاء عساكر الجهادية هناك وبما أنهم قد نقلوا من أعالي الصعيد فلا موجب أيضا لاعادتهم إلى هناك ومن المستحسن في هذه الحالة أن يؤتى بهم الى مكان مناسب في الأقاليم البحرية وان يخصص لهم ما يلزمهم من تعيينات الخبز من رشيد فابسطوا هذا الموضوع أولا على عطوفة نجلنا الباشا وبعد أن تفهموا رأيه في هذا الصدد قوموا الى حيث يوجد الأغا كتخدانا واستقدموا هناك الأفندي ناظر الأقاليم البحرية واعضاء المجلس وتداولوا معهم الرأي في هذا الموضوع وابذلوا الجهد في تنفيذ ما يقر عليه الرأي وانهوا هذا الأمر الأهم على أحسن وجه ثم وافونا بالنتيجة .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى ناظر الجهادية
بتاريخ ٧ شعبان سنة ١٢٣٩ — ٧ أبريل سنة ١٨٢٤
رقم ٢٣٦ ورقه ٣٦ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركي

قد جاء في مكاتبتكم الواردة في معرض الرد على مكاتبتنا السابق ارسالها لكم والتي قلنا لكم فيها بانشوا ٤ أورط ورتبوا ضباطها من مماليك اسماعيل باشا ومن غيرهم ممن نشوا هنالك وان الباقين في الأقاليم الوسطانية والقبلية عددهم ٣٠٥٨ انكم انشأتم اورطتين فيما سلف من غلمان اسماعيل باشا وعينتم ضباطهما فقط وبدئ في تدريبهم ثم الفتم أورطتين أخريين من الضباط الموجودين في أورطة التخيلة حيث بلغ المجموع الى ٤ أورط . وان العساكر الوافدين من القرى وان كانوا ملحقين بهذه الأورط الآن أن أورطة غلمان اسماعيل باشا لما يلحق بها جنود فاتمام جنود الأورط الأربعة التي صدر الأمر بتأليفها مناط الى احضار الجنود من الأقاليم البحرية . فقد أحطت علما بما تضمنه .

يا أخي . ان غرضنا أيضا كان تأليف ٤ أورط من مماليك اسماعيل باشا ومن الذين تربوا في

التكميلة . ولما كنت غير متذكر بأن هذه الأورط الأربعة قد تم تأليفها فقد كما كتبنا لكم عن تشكيلها ولم يكن غرضنا انشاء أربعة أورط أخرى غيرها ولا تقضى ارادتنا فى الوقت الحاضر بتشكيل غيرها وبعدما يكون الأوان ستنشأ أورط بحسب اللازم بمشيئة الله تعالى وما دمتم قد شكلتم هذه الأورط الأربعة طبقا لاشعاركم فاتخذوا التدابير اللازمة لاحضار البقية المطلوبة من الأقاليم الوسطانية والقبلية وعددها ٣٠٥٨ نفرا ووزعوهم على هذه الأورط الأربعة واسعوا فى اتمام انفارها بهم وفقا لما أبلغناكم به فى أمرنا السابق اصداره .

ولا ترسلوا هذه الأورط الى الجهة السفلى واعملوا على اقامتها فى جهات المنيا أو فى ما يليهما من الجهات العليا حسبما تستنسبونه .

ولنعد الى الأنفار الباقية السابق ذكرها وعددهم ٣٠٠٠ ونيف فلقد كنتم طالبين تأجيل احضار العدد المخصص على الأقاليم القبلية لمدة وأوضحتم بالاسهاب أخبار فتنة الفلاحين التى حدثت فى جهات قوص وقمولة . فلنفرض أنه حدثت فتنة من الفلاحين كذلك وشغلت بال الحكام ولكن الأقاليم الوسطانية ليست فى معزل عن هذه الفتنة وهذه المشغولية ولذلك فقد كتبنا ثانيا الى خليل بك بطلب ارسال الباقى على القلعه فعليكم احضارهم فى الوقت الحالى وتوزيعهم على تلك الأورط الأربعة ثم خابروا ولدنا احمد باشا عن العدد الباقى على الأقاليم القبلية وبعد زوال الغائلة واخماد الفتنة تهتمون باحضارهم بعد المخابرة مع الكشاف بين المنيه والفشن وتعملون على اتمام نقصان تلك الأورط ؛

حاشيه . واعملوا على اقامة أورطتين من هذه الأورط الأربعة فى الأقاليم الصعيدية وأورطتين فى الأقاليم الوسطانية ؛

ترجمة الأمر الصادر الى سليم أغا قوجوقدار حضرة الباشا ناظر العساكر الجهادية

بتاريخ ٢٤ شعبان سنة ١٢٣٩ ـ ٢٤ ابريل سنة ١٨٢٤

رقم ١٧٤ ومقيد بالدفتر رقم ١٥ معيه تركى صفحة ١٦

---

وصلت مذكرتكم المرسلة مع الكشف المرفق من طيها والمتضمنة أن ضباط كل من الأورطتين ٣٤ جى ٣٥ جى هم ١٣٨ ضابطا وأن انفار واحدة (من الأورطتين) ٣٣٠ وأنفار الأخرى ٣٤٥ وأن انفار عدة ١٣١ وأخرى ١٤٠ كذلك وأن عدد الذين اعدلوا المعية رئيس العدديين (المعلمين) فى

لدم النبى (أثر النبى) من الغلمان وغيرهم ١٨٠ وأن الذين يجيدون الكتابة من الدرجة الأولـــى من بين هؤلاء ٢٠ والذين يجيدون الكتابة من الدرجة الوسطى ١١ وتفضل ولي النعم بالاطـــلاع عليها وحيث أنه قد كتب لناظر الأقاليم البحرية بخصوص اكمال الجنود الناقصين من المذكوريـــن نأمل أن يتمو قريبا وبما أن من ارادة ولي النعم أن تكون الأورط التى يراد تأسيسها ١٠ وأن تفتتح هذه ال ١٠ دفعة واحدة فانه من اللازم تدارك ال ٩٠ نفرا/ال ١٨٠ المذكورة وأصدر الأمـــر والارادة قائلا « اكتب لسليم أغا عليهم بأمر تداركهم » وأن شاء الله تعالى عدما تعلمون أنـــه من الواجب تدارك ال ٩٠ نفر هؤلاء فان المأمول اظهار غيرتكم وعنايتكم نحو العمل بموجب ارادة ولي النعـــم .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى والى جـــدة
بتاريخ ٢ رمضان سنة ١٢٣٩ ـ ١ مايو ســـنة ١٨٢٤
رقم ٢٦٣ ص ٤١ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركـــى

---

لقد وصلنا خطاب من أحمد باشا متصرف جرجا حمله الينا محمد أغا من مساعدى (مقرومجيشا) وقد ذكر فيه أن عصيان الجهات العليا لم يخمد بينما الجهات السفلى على استعداد للعصـــيان بنوه بوجوب قيامكم الى الجهات السفلى أن الذى نراه أن عصيان الجهات العليا لم يسر الـــى الجهات السفلى . وبما أنكم على وشك الحضور الى هنا ـ حسبما تقتضيه مأموريتكم ـ فليس مـــن اللازم قيامكم الى هناك وقد سبق لنا أن كتبنا الى الأغا كتخدانا أن يتداول الرأى ومن يجـــب بعد اختيار من يحل مكان حسن أغا المتوفى بمعسكر الخانكة والمأمول أن يكون قد وقع الى نصـــب من يحل مكان الأغا المتوفى فاذا كان قد تم نصب هذا الرئيس الجديد اخطروه بوجوب قيامـــه بعساكره الى الصنا وافهموه الخطة التى يجب أن يسير عليها . واذا لم يتم بعد نصب هذا الرئيس تفضلوا بنصبه واخطروه بما يجب عليه أن يفعله هذا وقد أرسلنا اليكم خطاب الباشا المومأ اليـــه لاطلاعكم عليه فتفضلوا واكتبوا بدوركم لمن يلزم ماترونه مناسبا .

حاشـــيه

ان أحوال الجهات العليا معلومة لديكم فاذا لزم الأمر ارسلوا الى هناك طاغلى زاده بعساكره أرسلنا لكم ولأحمد باشا ليلة أمس صورة طبق الأصل من هذا الخطاب وقد كتبنا اليكم هذا الخطاب

نسخة ثانية للخطاب الأول والمأمول أن توافوا احمد باشا بالخطاب الخاص به سريعا !

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى متصرف جرجا

بتاريخ ٢ رمضان سنة ١٢٣٩ ـ ١ مايو سنة ١٨٢٤

رقم ٣٣١ ورقه ٤٥ ومقيدة بالدفتر رقم ١٧ معيه تركى

ذكرتم فى مكاتبتكم المؤرخة ٢١ شعبان ( ٢١ ابريل ) الواردة مع محمد أغا أحد رفقاء مقرمه جينا (أمين المناديل والمحارم) ما شاهدتموه فى جنود الميرالاى احى بهادر عثمان بك من الاخلاص بالنظام وما رأيتموه من المخالفة والفساد على طول الطريق الممتد من قنا الى اسنا على الجانبين وما سمعتموه من الأخبار التى نقلها اليكم حسين شاويش خاصا بالجهات السفلى ونوهتم فيها عن شدة الحاجة الى المدافع والجبخانة وما اليها ٠ وان المستصوب وجود حضرة صاحب العطوفة نجلنا الباشا والى جده فى المنطقة السفلى فاحطنا علما بما حررتموه ٠ وتعلمون ان القال والقيل هو الشئ المهم الذى يلجأ اليه الناس فى مثل هذه الأيام ولزاما عليك أن تفعل اللائق بالحكومة وبما يتفق مع مركزك كحاكم بدون الالتفات الى تقولات الناس ودرجة احتمالها للصدق أو للكذب ولديك الكثيرون من الرجال الصادقين سواء أكانوا من الترك أم من الشعب ويمكنكم الاستقصاء عن أخبار كل مكان والوقوف على أحوالها وقوفا صحيحا لو ارسلتم بعضهم الى الجهات لتعرف الأخبار وتسقط الحوادث أو اخرجتم بعض الهجانين فى سبيل ذلك ومن جهة الجنود فلديكم القوة الكافية توجد فى تلك الجهات ولن يوجد من يستطيع لقاءك أو يقوم فى وجهك أو يخرج عن طاعتك ان فى هذه الحالة يجب التوسل بالحزم والشجاعة والعمل بالحكمة فما دام الأهالى قاموا بهذا العمل فلا بد أن يصابوا بالوحشة وتعتريهم الدهشة فيخافون كثيرا وازاء ذلك يجب استمالتهم بالحسنى وقد علمنا من الأخبار التى اتصلت بنا انه لا أثر للفتنة والفساد فيما يلى جرجا أما فى جرجا نفسها وفيما بينها وبين قنا خصوصا من قنا الى اسوان فان الشعب أصابتهم الدهشة واستولى عليهم الخوف بسبب انقياد هم الى عوامل الفتنة ورغما من كل شئ فان القوم نادمون على ما فعلوا فيحسن ايقاظ المقيمين فى قراهم باسداء النصح لهم واستمالة جانبهم أما من كان فى اذنه وقر عن الاصغاء الى النصائح وعاث فسادا فى الأرض فلا بد من تأديبه فاعملوا على تأديبهم كما ينبغى وقد ارسلت لكم المدافع والجبخانة اللازمة من لدن الأغا كتخدانا ٠

أما عن حضرة نجلنا الباشا المشار اليه فسينزل الى الاسكندرية فى ثالث أيام العيد وفقا لما ذكرناه لكم فى الرسالة المرسلة لكم أمس كما أن محمد بك ناظر الجهادية سيحضر أيضا قبل العيد بيومين أو ثلاثة بعد الانتهاء من ارسال الجنود ٠

وبعد فان اللائق بالحكومة واللازم للمصلحة هو اعادة جنود الميرالاى احمى بهادر الى نظامهم السابق واكمال نواقصهم وارسالهم الى الجهة التى أمروا بالسفر اليها والذى نأمله فيكم أن تتخذوا من الاجراآت والتدابير ماترونه كفيلا لأداء هذه الخدمة ٠ ويقضى الواجب ترك التردد والتلون والعمل حسب المأمول منكم فاعلموا ذلك علم اليقين وتدبروا فى الأمر واعملوا مايتفق والمصلحة ولا تركنوا الى الاهمال فى ارسال المكاتبات وابذلوا همتكم فى موافاتنا بالكتب وانبؤنا عن أحوال تلك الجهات بواسطة اخراج هجانين فى أوقات قصيرة٠ هذا هو الواجب على الحكومة والمصلحة تستدعى ذلك فبادروا الى التنفيذ بمجرد احاطتكم علما برسالتنا هذه ٠

حاشيه ــ استوردوا المقسماط اللازم صرفه للميرالاى احمى بهادر من المنيا والقول من الشون السفلى واصرفوهما له أما مرتبات شهرى شعبان ورمضان فهى على وشك الارسال فلدى وصولها اصرفوها له وارسلوه الى الجهة المأمور بالسفر اليها ٠ فاهتموا بهذا الأمر أيضا ؛

وكتبت صورة أخرى من هذه المكاتبة وارسلت كنسخة ثانية بواسطة هجان ؛

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى والى جـــدة

بتاريخ ٣ رمضان سنة ١٢٣٩ ــ ٢ مايو ســـنة ١٨٢٤

رقم ٢٦٤ ورقه ٤١ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى

---

وفقا على ما أفادكم به البكباشى ابراهيم اغا خاصا بشأن التعليم فقد كما أبلغنا الصاغقول اغاسى التابع للبكباشى المذكور أن الواجب يقضى بالمحافظة على الجنود فى مثل هذه الأيام المتفشى فيها الوباء ولو ترك الجنود تعليم البلوك مدة من الزمن لما أصاب ممارستهم خلل وربما يطرأ بعض النقص فى تمارينهم وهذا يمكن تلافيه بقليل من الهمة والاقدام حتى أننا قبل عدة أيام كما أبلغنا هذا الى الموجودين فى أثر النبى بواسطة كبير دخانينا ٠

وقد رأينا فى كشوف اليومية الخاصة بهذه الأيام وفاة بعض الجنود التابعين للبكباشى المذكور نرى أن الرد عليه من لدن سعادتكم بذلك يؤدى الى المحافظة على الجنود فالمأمول أن تتفضلوا بصرف همتكم على الوجه المشروح ؛

حاشيـــه

ان ترك التدريب في هذه الأورطة انما هو لأيام فقط ثم يعودون الى مباشرة التعليم والتدريب بعد زوال الوباء .

اما عن الضابط التعليمجي اللازم للآلاى الطوبجية فقد علمنا أنه غير موجود هناك كما أنه غير موجود لدينا وعليه فقد اتخذنا التدابير واوصينا على ضابط !

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب الخديوى الى ميرالاى اجى بلاده وضباطه
بتاريخ ١٥ رمضان سنة ١٢٣٩ ــ ١٤ مايو سنة ١٨٢٤
رقم ٢٧٣ ورقه ٤٢ وبعدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركـــى

---

الى قدوة الأماجد والأعيان عثمان بك ميرالاى اجى بلاده الجهادية زاد مجده والى مفاخر الأماثل والأقران سليمان بك قائمقام الآلاى والبكباشية والصاغ والصول قول أغاسيه وحاملــــى الأعلام واليوزباشية والملازمين الأول والثانى والجاويشية والأونباشية وأمناء البلوك زاد قدرهم

نعلمون أيها الميرالاى والقائمقام وكافة الضباط أنكم نظرا لأنكم أحسن من كل الآلايات الجهادية من جهة الضباط والجنود والمنظر والرونق كما أحلنا عليكم مصلحة السودان وكردفان وأعددناكم جهزناكم وارسلناكم الى مقر مأموريتكم . وقد حصل ماحصل ووجدت الفتنة الكم سبيلا نفر مــن جنودكم من فرو غاد رتم مع من بقي منهم أسوان ونزلتم فى اسنا فوقفنا على اخباركم واطلعنا على احوالكم ماأتانا به رسلنا ومما أبلغنا به موظفونا الموجودين فى تلك الجهات وقد عجبنا غاية العجب مـن ضعكم المخلف وأخيرا أرسل حضرة صاحب العطوفة الأفندى قبوكتخدانا ومن رجالات الدولة العلية من الاسكندرية الى مصر كما أرسل اليكم ابراهيم اغا معجوننا ليهديكم الى الصراط المستقيم ثــم أرسلنا من بعده الأغا سلحدارنا أيضا لهذا الغرض وكذا أحلنا على عهدتكم جميعا النظر فـــى دعواكم بموجب قانونكم والفصل فيها بالحق فعزل على أغا قائمقامكم وعين سليمان بك بكباشى ٣جى بلاده قائمقاما بدلا عنه وحل محله احمد اغا الصاغ بالأورطة المذكورة برتبة البكباشى .

نعلمكم أن تشكلوا ديوانا خاصا بحسب القانون وبعد قراءة مرسومنا هذا أن تعادروا العكســان لعسكريين فيه بدون توقف مستصحبين معكم القوة العسكرية الموجودة بمعيتكم وتقصدوا الى الجهة التى أمرتم بالسفر اليها بمقتضى مأموريتكم .

ولما كان قانونكم يقضي بتفريق من يقبض عليهم مثل الأونباشي والجاويش والباشجاويش وأمثالهم
البلوك وأضرابهم ممن اختاروا لأنفسهم تهمة الخروج على القانون وأتوا القيام بأعمال منافية للنظام
وإعدامهم رميا بالرصاص فاننا نأمركم بتفريقهم مهما كان عددهم وإعدامهم رميا بالرصاص ليكونوا عبرة
لغيرهم ٠

أما فيما يختص بأنفار الجنود الذين ارتكبوا تهمة الفرار وإن كان جزاؤهم الأعدام رميا بالرصاص
وكانت مواد القانون قاضية بتنفيذ هذا الجزاء الا أننا استصوبنا اصدار العفو عن كل ٩ جنود من
١٠ وتوقيع جزاء الأعدام رميا بالرصاص في واحد من كل عشرة ليكون في هذا عبرة للآخرين ٠ وهذا
بصفة خاصة لهذه المرة فقط فعليكم أن تصفوا الأنفار الفارين المقبوض عليهم صفا صفا ثم يبدأ العد
اعتبارا من الجندي الواقف في الأول حتى اذا كان المعدود هو العاشر يفصل من بين زملائه ثم
تنفذ أحكام القانون فيهم مهما بلغ عددهم رميا بالرصاص ٠

وبما أن الأسهل اكمال الأنفار الناقصين من الجهات التي ستملكونها فاعملوا على ايجادهم
وأخذهم واكمال ما ينقصكم وقد أرسلنا لكم علوفتكم المستحقة وكلفنا الى ولدنا احمد باشا متصرف جرجه
بشأن الأقساط والمهمات ٠

فبمجرد وصول مرسومنا لا تتأخروا دقيقة واحدة واسعوا سعيا حثيثا وسارعوا الى السفر الى
الجهة التي أمرتم لها

وتوجد لنا قورات ( نوع من المراكب ) كثيرة صنعت في الجهات العليا بمعرفة عبدي أغا
حاكم دنقله وجهزت خصيصا لهذا السفر وخدمة اغراضه فلا يحتاج الأمر الى أخذ عدد وافر
منها بل خذوا منها ما يكفي وليركب فريق منكم فيها وليسير فريق آخر من البر وسيروا جميعا وابذلوا
قدرتكم في القيام بأعباء مهمتكم وقد أصدرنا مرسومنا هذا بذلك من ديوان مصر ومن معسكر الاسكندرية
أرسلناه اليكم ٤

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى سليم اغا بكباشي ٣٤جي أورطه
بتاريخ ٢٣ رمضان سنة ١٢٣٩ — ٢٢ مايو سنة ١٨٢٤
رقم ٢٨٧ ص٤٤ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركي

---

لقد فهمنا من خطابكم أن خضر أغا الملازم الأول للبوزباشي الرابع في ٣٥ جي أورطة في حين
لكن فيه توجيها وجه الكلام الى الأونباشي الثاني وقال له : انت لماذا لا تترك زميل الخبز

ونلقى بالزبالة وبعث به الى السجن وبما أنه لم يخطر بوزباشيه بالأمر فقد حكم عليه بالسجن لمدة خمسة أيام بقرة قول الديوان وفقا للمادة ١٨ من القانون الا أن الملازم المذكور توجه الى خيمته وأشهر البندقية على بوزباشيه واطلق الزناد ولكنه لم يشتعل فالقى القبض عليه واحضر الى الديوان للمرة الثانية حيث حكم عليه فى مواجهة أعضاء الديوان بالسجن لمدة خمسة أعوام أن هذا الملازم ولئن ارتكب هذا الجرم ووجب سجنه مدة خمسة أعوام الآ أن المأمول أن ينتبه وأن لا يعود الى مثل هذا العمل ولذا فقد استصوب أن يضرب ٣٠٠ عصا عبرة لأمثاله وأن تنزل رتبته درجة واحدة بدلا من سجنه خمسة أعوام فاعلموا واعضاء الديوان على تقرير ذلك ونبهوا عليه بأنه اذا عاد لمثل هذا العمل سيعامل معاملة أخرى !

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب الخديوى الى حسن بك ميرالاى ٧جى بيادة

بتاريخ ١٤ ذى الحجة سنة ١٢٣٩ ــ ١٠ أغسطس سنة ١٨٢٤

رقم ٣٦٨ ورقة ٥٥ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى

---

الى افتخار الأماجد والأكارم حسن بك قائمقام الألاى ٦جى بيادة من العساكر الجهادية المصرية المعين ميرالايا للالاى ٧جى بيادة . والى قدوة الأماجد والأعيان مصطفى اغا قائمقام الألاى المذكور والى مفاخر الأماثل والأقران بكباشية الألاى المذكور والصاغ والصول قول أغاسية والبوزباشية والملازمى الأول والثانى وحاملى الأعلام والحاسبين والباش جاويشية وأمناء البلوكات والشاويشية والأونباشية زاد قدرهم

نبلغك أيها الميرالاى أننا وجهنا اليك منصب ميرالاى للالاى ٧جى بيادة من الالايات الجهادية والحقنا بك أربعة أورط كاملة وأورطة غشيمة كما جرت به العادة فعليك أن تقوم بالاتحاد مع قائمقام الألاى وبكباشية الأورط وضباطها الآخرين بايفاء الخدمات اللازمة للقيام باعباء المهام المفوضة عليك فى السفر والحضر طبقا للأنظمة المعمول بها فى الألايات ١جى و ٢جى و ٣جى و ٤جى و ٥جى و ٦جى بيادة ، ووفقا للقانون المسلم اليكم وأن تعمل بالغيرة والحمية المأمولتين منك

وأنتم ياقائمقام الألاى وبكباشية الأورط والقول أغاسيه وكافة الضباط عليكم أن تعلموا أن المسلك اليوما اليه هو ميرالايكم وأن تتبعوا آراءه فى الشئون التى تكون مطابقة للأصول والنظام وموافقة للقانون وأن تراعوا مراسم الاتحاد فى التعليمات العسكرية والخدمات الجهادية فتسعون الى

ابراز الحمية واظهار الغيرة التى اوليها فيكم وعليه فقد أصدرنا مرسومنا هذا بذلك من ديوان مصر ؛
وأرسلت صورة من هذا المرسوم الى حسين أغا قائمقام الألاى ٣جى بياده من الجيش المصرى
المعين ميرالايا للألاى ٨جى بياده ؛

ترجمة الأمر الصادر الى طلعت افنـدى
بتاريخ ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٣٩ ـ ١٢ أغسطس سنة ١٨٢٤
رقم ٢٠١ ومقيد بالدفتر رقم ١٥ معيه تركـــى

لم تختم أمس الأوامر التى بطرفنا وأوقفت وسبب ذلك هو أنه ذكرفى احدى هذه الأوامـر أن
ابراهيم اغا اليوزباشى فى ٣٠جى أورطة قد عين صول قول اغاسيا فى ٢٩ جى أورطة الـــتى
أسست (افتتحت) جديدا (حديثا) فلما اطلع ولى النعم على كلمتى ٣١جى أصدر الأمر والارادة
قائلا لا بد وأن يكون هنا سهو لأن أورطنا التى فتحت بلغت ال ٤٠ فليسأل طلعت افنـــدى
أولا ثم تختم ولذلك وبما أنه من اللازم افادتكم وبيانكم عن حقيقة الواقع فالمرجو بذل الهمة نحـو
الأفادة بذلك وبما أنه من مقتضى أمر وارادة ولي النعم عمل كشف بمجموع الأورط التى افتتحـت
حديثا وبعد كتابتها بنمرها على الترتيب يشرح عليها أن الأورطة الفلانية لأى ميرالاى هى تابعـة
وفى أى مكان موجودة الآن وتقديمه (ذلك الكشف) الى مقام الخديوى العالى فان أمل مخلصكـم
أن تتفضلوا ببذل الهمة بهذا الخصوص أيضا ؛

حاشيــه .

وبما أنه قد سأل ولي النعم بأن عدد الضباط الذين سيعينون للأورط ال ٩ التى ستأسس هـو
٢٨٠ ضابطا حسب العادة فعلى أى وجه صار ترتيب هؤلاء الضباط صار اشعاركم فيلزم تحريـر
الجواب فتتفضلوا بتحريره ؛

ترجمة الأمر الصادر من الجناب الخديوى الى حضرة البك ناظر الجهاديـــة
بتاريخ ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٣٩ ـ ١٢ أغسطس سنة ١٨٢٤
رقم ٢٠٢ ومقيد بالدفتر رقم ١٥ معيه تركـــى

لما تفضل الخديوى واطلع على مذكرة صاحب السعادة طلعت افندى المحررة الى خادمكـــم

العين نوبها أن مجموع الأورط ؟ ـ ٥ أورط منها هنا وأورطتان فى أسيوط والأ ورطتان أورطة
سماعيل افندى وأورطة حسن افندى وأنه بما أنها تزيد أورطة عن المطلوب فقد استصوب توقيف
بعدم افتتاح اورطتى بهرام اغا وياسين أغا وأنه استصوب تخصيص ٨ من هذه الأورط الى الاسين
(الآلاى ٤ أورط) وتعيين واحدة الى القلعة أصدر الأمر والأرادة قائلا « وتمت على شكل حسن
جدا فلتنظم على هذا الشكل » ولذلك صار الاشعار !

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى محمد بك ناظر الجهادية
بتاريخ ١٧ صفر سنة ١٢٤٠ ـ ١١ أكتوبر سنة ١٨٢٤
رقم ٣١٣ ورقه ٥١ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى

---

ان الباعث لتحرير هذه المكاتبة هو أنه عرض علينا أن المهندس المدعو ... دونجونى متخصص فى
فن الهندسة وعليه فقد ارسلناه اليكم فلدى وصوله اليكم بمشيئة الله أن تفحصوا وتوقفه وتنظروا
فى درجة معرفته وبعده فان اتضح أنه من أهل الهندسة وكنتم فى حاجة الى خدمته استبقوه لديكم
أما اذا لم تكونوا فى حاجة اليه اصرفوه !

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب الخديوى الى ناظر الجهادية
بتاريخ ٣٠ ربيع الأول سنة ١٢٤٠ ـ ٢٢ نوفمبر سنة ١٨٢٤
رقم ٤١٢ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى

---

اطلعنا على مكاتبتكم الواردة الينا وعلمنا منها أنكم نقلتم الجيش المصرى الى الخانكه نظرا لاتمام
انشاء الطواحين والأفران الجارى انشاؤها فى الخانكة وأنه بسبب اقامة الجيش جوار مصر كانت
حدثت بعض حوادث فرار بين الجنود فتطلبون التنبيه على الأغوات النظار بوجوب القبض على
الواصلين منهم الى قراهم واعادتهم الى الجيش والتأكيد على المختصين لتوريد المال والمسلى المقرر
توريدهما من الأقاليم الوسطانية والقبلية لسد حاجة الجنود الجهادية من جهة المرتبات والمأكول
عدم ورود المقادير المقررة منهما ٠
وحيث أن القبض على الفارين واعادتهم من الأهمية بمكان كما أن من اللازم وجوب الاهتمام بعدم
وجود نقص فى أمثال هؤلاء الجنود المقيدين فى الدفاتر واكمال النقص فقد كتبنا الى كبار نظار

الأقاليم البحرية والوسطانية والقبلية كما أكدنا عليهم فيها البحث عن الجنود الذين جندوا من المحال التابعة لنظارة كل منهم ففروا والقبض عليهم وإعادتهم وعليكم أنتم لما لكم من الأشراف باستيفاء من يحضر والتبليغ عن من لا يحضر

كما أننا أكدنا على ناظرى الوسطانية والقبلية عن مسألة المسلى فثابروا على استيراد المسلى بقدر الحاجة واعملوا على استيراد ٢٠٠٠ كيسه ( ١٠ ٠٠٠ جنيه ) نقدية الموجود هنا التى كتب عنها أغا الكتخدا لارساله صرافا ونقل المبلغ فاذا علمتم ذلك فاعملوا على تنفيذه .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى محمد بك ناظر الجهادية

بتاريخ ١١ ربيع الثانى سنة ١٢٤٠ – ٣ ديسمبر سنة ١٨٢٤

رقم ٤١٨ ورقه ٦٣ وقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى

---

لقد أرسلنا اليكم جناب المحترم الجنرال بويه وزميله الجنرال ليوروون ومن فى معيتهما من الضباط وهم الهيئة العسكرية التى استحضرت من دولة فرنسا وحيث أن مرتبات الجنرال بويه والضباط وتعييناتهم اليومية مدرجة فى عقود هم فعليكم أن تنظموها وفقا لما ادرج فى العقود .

أما الجنرال ليوروون فليس له عقد بل خصص له مرتب سنوى قدره ٦٠٠٠ ريال فقيدوه فى الدفاتر بهذا المرتب واصرفوه له لدى استحقاقه وعليكم أن تصرفوا له أيضا تعييناته اليومية بحسب اللازم .

ولما كان هذا الجنرال بويه من رجال الحرب وواقف على شئون الجند وخبير بفنون الحرب فقد استحضرناه الينا بغرض الحصول منه على معلومات خاصة بالشئون العسكرية ولا يخفى عليكم اجمعين ذلك ولذلك لم نجد هناك حاجة الى تغيير اسمائهم ورأينا الاكتفاء بتغيير زيهم وملابسهم فاعلموا ذلك وضعوا خطة لاستخدامهم بموجبها بحسب ذلك ولدى وصولهم الى ذلك الجانب عليكم أن تعطوا كل واحد منهم حصانا كامل العدة كالمعتاد واصرفوا لهم الملابس اللازمة على الا يكتفى باعطاء الجنرالين حصانا واحدا لكل منهما فحسب بل يزاد فى عدد الخيل وأن تكون ملابسهما من النوع الجيد ويزاد لهما شالا كشميريا .

ولدى تشرف الجنرال المذكور بتقديم هدية ملكه رأينا فيه مخايل العلم والعرفان لذلك ينبغى ايفاء واجب الرعاية لهم والعمل على اكتساب المعلومات التى تؤدى الى ازدهار هذه المصلحة العسكرية من الجهة العملية مادمنا قد انشأناها واضطررنا كلنا الى تنظيمها أحسن نظام .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى محمد بك ناظر الجهادية
بتاريخ ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٢٤٠ ــ ١٩ ديسمبر سنة ١٨٢٤
رقم ٤٣٠ ورقة ٦٥ وقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى

---

جاء فى مكاتبتكم الواردة أخيرا مانصه . ((وصل الجنرال بويه فانزل فى منزل الخواجه جوانى الكائن بمصر القديمة وأن الجنرال ليورون والضباط آثروا الاقامة فى المعسكر فأعد لهم ما يحتاجون اليه من الخيام وغيرها وأنه خصص للجنرال ليورون مرتبه والتعيينات اللازمة كما أنه ربطت مرتبات الجنرال بويه والآخرين وتعييناتهم بموجب عقودهم وأعدت حاجاتهم وفقا لطبائعهم التى اعتادوا عليها ولما كان العقد الخاص بالجنرال بويه ينص على اعطائه ٥ رؤوس من الخيل نصرف له حصانان رومان وحصان نجدى وسيعطى له الحصانان الآخران قريبا . أما الجنرال ليورون فقد أعطى له حصانان رومان وآخر نجدى بحسب رتبته وصرفت لهم الملابس اللائقة وأعطى لكل منهما سرجا مفضضا ولم نعلم ان كان الحصانان النجديان اللذان سيعطيان لهما داخلين ضمن هذه الخمسة والثلاثة أم لا اضطررنا الى الاستعلام ولقد صرفنا الى الضباط السروج اللائقة بهم والخيل اللازمة لهم والملابس كما أننا أعطينا الى هذين الجنرالين سيفين مذهبين وقد اخرنا اعطاء الجنرال بويه سيف الافتخار والباسه الفراء (الكورك) الى أجل .

فاحطت علما بما حررتموه فنبلغكم أن الحصانين النجديين المقرر اعطاؤهما الى الجنرالين المذكورين داخلان ضمن الخيل الخمسة والثلاثة المقرر صرفها لهما وليس ثمة خيل أخرى فبعد صرف الحصانين للجنرال بهذه الصورة يكون عدد الخيل المقررة لهما قد تم فعلا ولا حاجة الى اعطائهما أكثر من ذلك . ولقد استحسنا مافعلتموه من تأجيل اعطاء سيف الافتخار الى الجنرال بويه ومن الباسه الخلعة لأننا عازمون على الحضور الى ذلك الطرف فى هذه الأيام ولدى وصولنا بمشيئة الله سيعطى له السيف ويلبس الفراء .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى محمد بك ناظر الجهادية
بتاريخ ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٢٤٠ ــ ١٩ ديسمبر سنة ١٨٢٤
رقم ٤٣١ وقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركى

---

تصلنى الأخبار عن اتمام الألايات والأورط المشكلة وعن حسن انتظام كل وحدة منها وعن اقدام ضباطها وجنودها فى التعليم والتعلم وأعلم من الأخبار التى ينقلها الى الغادون والرائحون

عسكر بنى عدى لما يصل الى مستوى هذه الوحدات ولم تزد هر مثلها فاعجب أيما عجب من بقاء
هذا الجيش على حالته الراهنة مع كثرة الضباط الموجودين لدينا وعلى ذلك فقد أصدرنا مراسيما
عطايا الى كل ضباط كل الاى كبارا وصغارا وارسلناها لكم فعليكم أن تسلموها الى ميرالايات الألايات
نبهوا عليهم أن يعقدوا ديوانا عادلا فيقرؤه ويعملوا بمقتضاه ونطلب منكم الا تكفوا عن الاشراف
عليهم والاهتمام بانفاذ مافيه .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى

بتاريخ ٤ جمادى الثانية سنة ١٢٤٠ - ٢٤ يناير سنة ١٨٢٥

رقم ٤٤٥ ص ٦٨ ومقيدة بالدفتر رقم ١٦ معيه تركــــى

---

مرســـوم

الى افتخار الأماجد والأكارم قائمقام الألاى ١جى بيادة من العساكر الجهادية المصرية الذى
نصب ميرالايا لهذا الألاى محمود بك دام مجده . وقدوة الأماجد والأعيان قائمقام الألاى اسماعيل
الذى زيد مجده ومفاخر الأماثل والاقران بكباشية هذا الألاى وصاغقول اغاسيه وصول قول اغاسية
يوزباشية ومحاسبوه وملازموه الأول والثانى - وحملة أعلامه وباشجاويشيه وأمناء بلوكاته وجاويشية
قد رهم .

نعلمك أنت أيها الميرالاى الموما اليه اننا نصبناك ميرالايا على الألاى الذى أنت قائمقامه
هنا تحت امرتك ٥ أورط كاملة . فاعمل بالاتفاق مع قائمقام الألاى وبكباشية وباقى الضباط
فى القيام بمهام منصبك وفقا للأصول المتخذة دستورا للعمل فى الألاى الأول وباقى الألايات حتى
الاى ١جى بيادة وعملا بمواد القانون المسلم المكم سواء فى حالة السفر والحضر . وبادر الى القيام
بالخدمات المفروضة عليك على نحو ما نأمله فيك وأنتم يا قائمقام الألاى المذكور وبكباشية الأورط والقول
أغاسات وجميع الضباط الموما اليكم اعتبروا الموما اليه ميرالايا عليكم واتبعوا رأيه فى الأمور المتفقة
مع الأصول والنظام والمطابقة لشروط القانون واعملوا متحدين فيما يتعلق بالتعليمات العسكرية وخدمات
الجهادية وأبذلوا الجهد فى سبيل ابداء مانأمله فيكم من الحمية والمقدرة . وقد أصدرنا المكم
مرسومنا هذا من ديوان مصر فعسى بمنه تعالى أن تعملوا وفقا لما جاء به وأن تتجنبوا وتتحاشوا
أنواع المخالفة له .

صورة بهذا المعنى الى اسماعيل افندى حيث صدر اليه مرسوم حسب المعتاد بمناسبة تعيينه قائمقاما للالاى ١جى بياده بعد أن كان بكباشى ٤٠جى أورطة

صورة بهذا المعنى الى احمد حمدى افندى حيث صدر اليه مرسوم حسب المعتاد بمناسبة تعيينه بكباشى ٣٠جى أورطه بعد أن كان صاغقول اغاسى فيها

صورة أخرى بهذا المعنى الى اسماعيل أغا حيث صدر اليه مرسوم حسب المعتاد بمناسبة تعيينه بكباشيا فى ٤٥جى أورطة بعد أن كان صاغقول اغاسيا فى ١جى أورطة من الآلاى ٢جى بياده المرابط بالحجاز

صورة بهذا المعنى الى سليمان اغا حيث صدر اليه مرسوم حسب المعتاد بمناسبة تعيينه بكباشيا فى ٤٠جى أورطة مكان بكباشى هذه الأورطة الذى عين قائمقاما للآلاى ١جى بياده

ترجمة الأمر الصادر من الجناب العالى الى الانختار أفنـــا

بتاريخ ١٤ شعبان سنة ١٢٤٠ ـ ٣ أبريل سنة ١٨٢٥

رقم ٢٥٥ص ٢٤ ومقيد بالدفتر رقم ١٥ معيه تركــى

---

ذكر فى عقد جناب الجنرال بويه اعطائه سيفا ذهبا والباسه فروه سمور وبما أنه من المصمم أن يعطى للموصى اليه السيف والفروة هذين . صدرت الأرادة بحسن اهتمامكم بتهيئتهما واعـــلام طرف ولي النعم ولذلك صار الأشعار .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى الباشا السرعسكر

بتاريخ ٢ ذى القعده سنة ١٢٤٠ ـ ١٨ يونيه سنة ١٨٢٥

رقم ٤٣ ورقه ١١ ومقيدة بالدفتر رقم ٢٠ معيه تركــى

---

نحمد الله تعالى حمدا مضاعفا على أن جعلنا مظهر الآثار فيض نعمه بما عزمنا عليه من تشكيـل الآلايات ١٠جى و ١١جى و ١٢جى بياده فقد بدأنا مستعينين بالله تعالى باعدادهم وتهيئة مايلزم لهم من الضباط حتى القائمقامين من الآلايات ٧جى و ٨جى و ٩جى بياده وأورطة الأوجاق وأخذنا بتنظيم الجنود اللازمة لها وبفضل الله تعالى فى اقرب وقت سيكون ذلك رهين محاســن الكمال باكماله ولم ينقصها أى تلك الآلايات الا الرؤساء وقد رأينا من المناسب تعيين احمد افنـدى

الشكلي وسليم أغا قائمقام الألاى ٢جى بماده المأمور للحجاز وصالح أغا قائمقام الألاى ٤جى بماده المأمور للمورة وبما أن احمد افندى هنا فقد أعلمناه بذلك وارسلنا الخبر للحجاز وأعلنا ارسال صالح افندى لعهدة سعادتكم وأن احمد افندى وأن كان لا زما ثمة فقد اضطررنا لحسن مأموريته الى ترقيته لرتبة الميرالاى حسب الايجاب ·

وقد كتبنا لكم ذلك ليكون معلوما لكم أن شاء الله تعالى ؛

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى ناظر الجهادية
بتاريخ ٢٧ ذى القعدة سنة ١٢٤٠ ـ ١٣ يوليه سنة ١٨٢٥
رقم ٨١ ورقه ١٨ ومقيدة بالدفتر رقم ٢٠ معيه تركــــى

---

قد أطلعنا على مكاتبتكم الواردة التى تذكرون فيها أنكم استصوبتم ارسال ٤جى أورطة بالألاى ١جــى بماده المعدودة فى الأوجاقى بأنها ٥٤جى أورطة ويكباشيها هو اسماعيل اغا القادم من الحجــاز الى الاسكندرية

فنبلغكم أننا موافقون على مقترحكم مستحسنين رأيكم فاعملوا عاجلا على تنظيم لوازمها السفريـــة وارسالها الى الاسكندرية فى أقرب وقت ؛

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى ناظر الجهاديـــة
بتاريخ ٥ محرم سنة ١٢٤١ ـ ٢٠ أغسطس سنة ١٨٢٥
رقم ١٧ ورقه ٢٠ ومقيدة بالدفتر رقم ٢٠ معيه تركـــى

---

أحطت علما بما اشتمل عليه خطابكم عن مجئ أمير اللواء حسن بك القبرصى للجيش واستحســان مأمورية كل من الميرالاى حسن بك وحسين بك فى الايهما ونصبه خدمته بجانبهما وطلبكم ارسال المرسوم اللازم الصدور بمأموريته واستفهامكم عن مقدار ما هنته لجهلكم بها ومن اعطاء الضباط فــى الألايات المنشئة من جديد ملابسهم أو عدم اعطائها حيث انهم لم يعطوها بعد أما المرسوم المطلوب فقــد كتب وأرسل لكم ضمن كتابنا هذا وبوصوله لكم انشاء الله تسلمونه له وتفهمونه ما اشتمل عليه وأمــا هنته فيلزم أن تكون معلومة لديكم فاذا لم تكن معلومة فهى مقيدة فى الدفاتر فانظروها واجــروا على مقتضاها وأما ملابس الضباط فانه وان كان من اللازم الباس الميرالاى والقائمقام والبكباشى كبابيتهم

برانسهم بحضورنا ولكن مادام أنهم نالوا تلك الرتب وصاروا من الكبراء حسب الأصول ومن المقتضى الباسهم الكابيت فاستدعوهم والبسوهم كبابيتهم حسب المراسيم المقررة وابذلوا الهمة باكمال مأموريتهم واعطوا مايقتضى لاستكمال الاسباب الموجبة لتنظيم أحوالهم حيث انه يجب الباسهم كل واحد كسوته !

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى ناظر الجهادية
بتاريخ ١ محرم سنة ١٢٤١ ـ ٢٤ أغسطس سنة ١٨٢٥
رقم ١٠٢ ورقه ٢٠ ومقيدة بالدفتر رقم ٢٠ معيه تركى

---

علمت مابينتموه فى خطابكم الوارد لنا فى هذه الأونة من انقطاع ورود العساكر المرتبة من الأقاليم البحرية للآلايات المنشئة من جديد ومن أنه لم يأت عسكر أيضا من المرتب على الأقاليم الصعيدية وانه يلزم أن يكتب الى الاغوات النظار بأن يسرعوا بتدارك الباقى من المرتب على تلك الأقاليم وارساله واطلعت أيضا على الكشف الاجمالى المرسل ضمن خطابكم أيضا ومنه علمت أنه ورد لغاية اليوم السابع من ذى الحجة ٠( ٢٣ يوليه )

| نفر | |
|---|---|
| ٤٦٨ | من الجيزة |
| ٦٨٨ | من القليوبية |
| ٢١٣١ | من المنوفية |
| ٢٢٤٧ | من الغربية |
| ٨٧٠ | من الشرقية |
| ١٠١٤ | من المنصورة |
| ٧٤١٨ | فالجملة "وفى الأصل ٧٤١٤" |

يجب قبل كل شيء العلم بالعدد الأصلى المرتب على كل جهة من الجهات المذكورة بعاليه ومقدار ماورد ومقدار الباقى عليها كما أن اقليم الغربية منقسم قسمين ٠ قسم بعهدة ابراهيم أغا وقسم بعهدة خليل افندى فالمقدار الوارد من الغربية من أى قسم منهما انكم افدتمونا بالوارد اجمالا ولم تبينوا جهة الورود كل على حدته فبناء عليه يلزم بيان أصل المرتب على كل اقليم ومقدار الوارد

والمقدار الباقي وعليه يلزم أن تقيدوا ذلك في الدفتر اقليما اقليما أو قسما قسما وتمنحوا الأتسي نفر الآتي ولا يخفى عليكم أن هذا المحل من المصالح المهمة ومن الواجب حصول السهولة فيه كيتنا أيضا بصورة الحال الى الأغا كتخداتنا ؟

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى ناظر الجهادية
بتاريخ ١٣ ربيع الأول سنة ١٢٤١ ــ ٢٦ اكتوبر سنة ١٨٢٥
رقم ٢١٨ ومقيدة بالدفتر رقم ٢٠ معيه تركي

---

وردت عريضتان ومذكرتان من الميرالاي ٢جي بياده محمد بك المأمور للحجاز واطلعنا على كتابته التي ارسلها لكم فارسلتموها الينا وتتلخص كل هذه الأوراق في اخبار سفرهم الى مسير يودتهم وفي احوال الآلاي وحالة الجنود فوقفنا على كل ماتضمنته تلك الكتب .

ونظرا لأن سليم أغا قائمقام الآلاي ٢جي بياده رجل قديم في الخدمة وذا حق في الترقية فقد نصبناه ميرالايا على الآلاي ١٢ جي بياده وارسلناه الى ذاك الجانب فلدي وصوله أن يلفوه واجبات وظيفته وأن تقيدوا مرتبه السنوي في الدفاتر اعتبارا من تاريخ هذا الأمر ؟

ترجمة المرسوم الصادر من الجناب العالي الى ناظر الجهادية ورجال الجيش المصري
بتاريخ ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٢٤١ ــ ٥ ديسمبر سنة ١٨٢٥
رقم ٢٣٦ ورقه ٤١ ومقيد بالدفتر رقم ٢٠ معيه تركي

---

الى افتخار الأمراء والأكابر محمد بك ناظر الجهادية دام اقباله والى افتخار الأماجد والأكارم خان بك (نور الدين) رئيس رجال الجيش والميرلواء حسن بك دام مجدهما . والى مفاخر الأماجد الأعيان حسين بك وسليم بك ميرالاي رجال الجيش ومحمود بك واحمد بك وعلاء الدين بك وسليم بك ميرالايات الآلايات ١جي و١٠ جي و١١جي و١٢جي بياده زاد مجدهم . والى مفاخر الأماثل والأقران الأغوات القائمقامات والأغوات البكباشية والصاغ والصول قول أغاسيه الحاسبين اليوزباشية وحاملي الأعلام والملازمين الأول والثاني والجاويشية والاونباشية وامناء البلوكات زاد قدرهم الى جميع الجنود .

بعد السلام نبلغكم أن طريق الجهاد والغزاء الذي هو للفيض رفيق هو طريق الله القويم سبيل سلطان الانبياء وهذا شيء بديهي والذين سلكوا هذا المسلك القويم من اصحاب الصدق

والوفاء حصلوا على مرادهم ونالوا بغيتهم وهذا أمر واضح لذلك قد صرفنا ما في مقدورنا لتقوية نظام هذا الطريق ولوينا عنان همتنا نحو استقرار هذا النظام ونحمد الله اذ كانت العناية الأزلية معينة لنا ولازمنا التوفيق فقمنا بتنظيم الآلايات والأورط ووضعنا لها النظم التدبيرية وكانت نتيجة ذلك أن شوهدت الفضائل العديدة والخصائل الجميلة للجنود الجهادية وشاع أمرها في الأقطار المسكونة وكان الواجب يقضي بتقدير هذا الفضل الالهي وعرفان حق هذا الفيض اللانهائي وايفاء الشكر والثناء على هذه النعم ولكن بلحضرات الأمراء والضباط اسمع ان بينكم من لا يخدم هذا السلك العسكري الذي هو مبدأ العز والسعادة ومنشأ المجد والمناقب ولا يراعي أصول القوانين المودوعة في يد أمانتكم وأجاز لنفسه الغفلة والتراخي واستباح لنفسه سلوك طريق ملتو غير موصل ولا ريب في أننا لا نرضى أبدا أن يصيب أصول النظام الجيوش الحسنة والجنود الغر الميامين الذين صرف في سبيلهم أعظم الهمم حتى وجدت واكبر التدقيق حتى استقرت فنالوا بوضعهم الحديث استحسان الوكلاء أي خلل أو أن تختل الشروط المقررة لهم أو ان يطرأ على قانونهم المحترم أي اختلال . كما أن قبل كل شيء لا جدال في وجوب وقاية هذا السلك من هذه العوارض .

فعليكم انتم أيها الأمراء والضباط أن ترجعوا الى القانون المسلم الحكم في جميع حركاتكم وسكناتكم باتحادكم جميعا وأن تسعوا للعمل بمقتضاه واذا وجد من بينكم من يتبع الهوى ويغفل افعالا مخالفة ويسلك سبيلا مخالفا للأصول منافيا للشروط فلا تراعوا خاطره وأن كان قريبا أو صديقا لكم حتى ولو كان أبا أو أخا لكم وقوموا بتأديبه التأديب اللازم طبقا لما توضح في نص القانون واحصروا العناية الصادقة في تعليم الانفار وتحكيم أصول التعليمات حتى يمكنكم بذل مقدوركم في ايفاء واجبات الصدق والاخلاص والسداد من بعد الآن كما هو المأمول منكم وكما شاهدناه فيكم الى الآن وفي وقاية نفوسكم من أن تكون معيبة معابة بتجويز أدنى اهمال أو تراخي .

وانتم يا صغار الضباط ويا جميع الجنود عليكم أن تطيعوا كباركم اجبارا من رتبة الاونباشي لغاية البكباشي وأن تتبعوا أوامرهم وآراءهم وأن تبذلوا جهد المستطاع لتكونوا متخلقين باحسن الاخلاق

وانت يا أيها الناظر عليك أن تفرغ قصارى جهدك وتبذل همتك وغيرتك في كل الشئون المتفرعة من نظارتك وأن تعمل على استكمال الوسائل الحسنة المؤدية الى ازدهار الجيوش الجهادية وازدياد محاسنها النظامية واحذر أن تكون مسئولا بتجويز أقل ما يمكن من التهاون في هذا الباب .

وعليه فقد أصدرنا مرسومنا هذا من ديوان مصر من باب التنبيه والتأكيد وارسلناه اليكم فاعملوا باذن الله بمقتضاه وتجنبوا من الاوضاع المخالفة له والمنافية للرضاء .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى ناظر الجهادية
بتاريخ غرة شعبان سنة ١٢٤٢ ـ ٢٨ فبراير سنة ١٨٢٧
رقم ٢١٦ ورقه ١١ ومقيدة بالدفتر رقم ٧٣ معيه تركـــى

---

اطلع ولى النعم على مفاد تذكرة دولتكم ولقد فضلت اقامة الأورطة التى أتت للمحافظة علـــى
مدينة بقرة ميدان على اقامتها بمصطبة الرماية الا أنه تكرم فقال يمكن اقامتهم فى أى مكـــان
حتى ينظم مأواهم اذ أن من المقرر اسكانهم بالعمارة الواقعة بالأزبكية . فلزم الاشعار ؟

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى البك الدفتردار مأمور الجيزة
بتاريخ ١٢ شعبان سنة ١٢٤٢ ـ ١١ مارس سنة ١٨٢٧
رقم ٢١٦ ورقه ٢١ ومقيدة بالدفتر رقم ٢٩ معيه تركـــى

---

عليكم بعد الاطلاع على القرار الصادر من المجلس بشأن ابعاد العساكر الفير المقيدين فـــى
ة الموجودين فى مصر بالنفس وفى الأقاليم أن تبلغوه الى المختصين وتتخذوه دستورا للعمـــل
بعد الآن ؟ (القرار غير مدرج بالدفتر )

وأرسلت صورة هذا الأمر الـــى

| | |
|---|---|
| محمد بـــك | مأمور القليوبية |
| تيمور أغـــا | " قسمى أول ورابع الشرقية |
| عمر بـــك | " " ثانى وثالث الشرقية |
| حسن بك | " المنصـــورة |
| محمد افندى | وكيل ميت غمر والسنبلاوين |
| خليل بك | محافظ دمـــياط |
| احمد اغـــا | مأمور منوف واشمون جريس |
| رستم افندى | " ملبج وابيار |
| محمود بـــك | " الغربيـــة |
| أبراهيم أغا | " المحلة ونبروه |
| حســن أغا | " فوه وكفر الشيخ |
| احمد باشا | " البحـــيرة |

| | |
|---|---|
| الأغا الخزينه دار | مأمور البحيرة |
| حسين أغا | ،، الفيوم |
| قوجه احمد أغا | ،، شرق اطفيح |
| محمد أغا | ،، طهطا وجرجا |
| ابراهيم أغا | ،، المنيا |
| خليل افندى | ،، نصف البهنساوية البحرى |
| محرم أغا | ،، ،، القبلى |
| عبدى أغا | ،، الأشمونين ومنفلوط |
| البك الكتخدا | المأمور على الأقاليم الصعيدية |
| السلحدار أغا | مأمور اسيوط |
| ابراهيم أغا | ،، قنا |
| محمد افندى | ،، اسنا |
| والى الدليل باشى | حسين اغا طاغلى اوغلى |
| ،، ،، ،، | على اغا بكمزجى زاده |
| ،، ،، ،، | محمد اغا توركى بيلمز |
| ،، ،، ،، | عبد الحليم افندى |
| ،، ،، ،، | على اغا الصمانجى الكردى |
| والى التفكجى باشى | محمد اغا قيصرلي زاده |
| ،، ،، ،، | حسن اغا طويل |
| حسين بك يكن | |
| والى الزعيم (سركرده) | حسين بك طبوز زاده |
| ،، | سليمان بك |
| ،، | خورشيد اغا |
| ،، | حسن بك محمد على اغا زاده |
| ،، | حليم كاشف جاغلايقلى |

والى السردليلان محو بك
" بشير أغا
" محمد أغا بغدادى
" نعمان أغا
" حسن أغا الكردى
والى الزعيم الحاج محمد أغا
" حسين أغا امام زاده
" ابراهيم كاشف
" يعقوب كاشف
" محمد اغا جبار زاده
حسن اغا عمار زاده
والى ابراهيم اغا الكورجه لى بدمياط
" حسين أغا الكوملحنه لى بالصعيد
" محمد على أغا الكوملحنه لى بدمياط
" احمد اغا باش تبديل بمصر ( رئيس الشحنة السرية )

ترجمة الوثيقة الصادرة من الديوان العالى الى محمود اغا كتخدا ناظر الجهادية
بتاريخ ١٥ شعبان سنة ١٢٤٢ ـ ١٤ مارس سنة ١٨٢٧
رقم ٣٤٣ ورقة ٢٩ وملحوظة بالدفتر رقم ١٧٣ ديوان خديوى

---

لما عرضت مكاتبتكم الواردة المشتملة على وصول الألاى ١٠ جى بيادة الى مصر بعد أن أخذ تعيين اللازم له عن يوم واحد من المعسكر وأن احتياجات الألاى ستصرف من مصر وأنكم فى حالة عدم صرف طبيخ له كالعام الماضى تحتاجون الى مراجل على أعتاب ولى النعم وأحاط علما بها صدر أمره الكريم باجراء اللازم . وحيث أن من اللازم نزول الألاى فى المكان الذى نزل فيه العام الماضى واقامته به وصرف احتياجاته واعطائه الطبيخ اللازم للجنود على أن يكون صدره لذا فقد أبلغنا أخانا مصطفى افندى الكاتب باللزوم والمأمول أن تستفهموا منه وتعملوا وفق ذلك وتبلغونا مايجب تبليغه الينا .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الديوان العالى الى ناظر المبانى الأميرية
بتاريخ ١٩ شعبان سنة ١٢٤٢ ـ ١٨ مارس سنة ١٨٢٧
رقم ٣٧٣ ورقه ٣٢ ومقيدة بالدفتر رقم ٧٣١ ديوان تركى

---

قد تعذر اقامة العساكر الجهادية فى الثكنة المقيم بها الوهابيون الكائنة بجوار الأزبكية فليعلمكم أن الأمر العالى لولى النعم يقضى باجراء الترميمات اللازمة واضافة المبالغ المنصرفة الى دفاتر الميرى ؟

ترجمة الوثيقة الصادرة من الديوان العالى الى ناظر الجهادية
بتاريخ ٢٢ شعبان سنة ١٢٤٢ ـ ٢١ مارس سنة ١٨٢٧
رقم ٣٨١ ورقه ٣٣ ومقيدة بالدفتر رقم ٧٣١ ديوان تركى

---

علمنا بما احتوت عليه مكاتبتكم الواردة المتضمنة وجوب نصب الخيمة العالية اللازمة للذات الخديوية والخيام الأخرى اللازمة للآخرين فى قبة العزب لأجل مشاهدة تعليم الجهادية وعليه فقد أصدرنا التعليمات اللازمة الى الجبه جى باشى لاجراء اللازم ؟

ترجمة الوثيقة الصادرة من الديوان العالى الى ناظر الجهادية
بتاريخ ٨ رمضان سنة ١٢٤٢ ـ ٥ أبريل سنة ١٨٢٧
رقم ٥١٦ ورقه ٤٤ ومقيدة بالدفتر رقم ٧٣١ ديوان تركى

---

تعلمون دولتكم أن أورط الألاى ٢ جى بيادة التى جلبت الى المدينة لأجل المحافظة قد انزلت احدى أورطة بالعمارة الكائنة بالأزبكية والأورطة الثانية جعلت مقر اقامتها فى قره ميدان وأن الأورطة التى وردت فيما بعد أنزلت فى المصطبة .

وقد وردت فى الوقت الحاضر أورطتان أيضا فأردنا أن نقيما فى قره ميدان فلم يتسع لهما المقام ولم يمكن اقامتهما فى المصطبة ولم نجد مكانا آخر ومن الضرورى ايجاد محل لنزولهما فيه . وأخيرا افتكرنا فى الوكالة الكائنة فى الرميلى التى لأخيكم محمد أغا فاذا استصوبتم تأجيرها بايجار مناسب فنضع فيها احدى الأورطتين .

فاذا ماوصل اليكم كتابى هذا أرجوكم أن تتفضلوا بابراز همتكـــم !

ترجمة الوثيقة الصادرة من الديوان العالى الى ناظر الجهادية

بتاريخ ٤ شوال سـنة ١٢٤٢ ــ اول مايو سـنة ١٨٢٧

رقم ٧٤٩ ورقه ٦٤ ومقيدة بالدفتر رقـم ٧٣١ خديوى تركى

---

تفضلتم بالسؤال عن المكان الذى ستقيم فيه أورطتان من الأورط المعسكرة فى قره ميدان فنبلغكم أننا تقابلنا مع الأغا الباشجاويش ( رئيس الشحنة السهية ) وتكلمنا معه فى هذا الشأن وغـــدا ساكون فى القلعة مع شروق الشمس واتقابل هناك مع احمد اغا وانشاء الله يتيسر لنا ايجاد معسكر للأورطتين كما أننا نبهنا على أمين افندى المعمار اليوم بوجوب تطهير المواحيض الموجودة فــى قره ميدان وانعشم أن نجد طريقة يمكن معها أن يشربوا الماء الحلو !

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى محمود بك ناظر الجهادية

بتاريخ غرة ربيع الأول سنة ١٢٤٣ ــ ٢٢ سبتمبر سنة ١٨٢٧

رقم ١٦١ ومقيدة بالدفتر رقـم ٢٦ معيـه تركـــى

---

ان مؤسسة الجهادية هذه عمرها الله لهى فى حد ذاتها نعمة جليلة وأمنية يبلغ من شرف قدرها انى مازلت منذ ١٠ سنين متعللا برجاء ادراكها قائلا أيكون لى انا الآخر سعادة نيلها بـــل مانلت التى بنفسى وأولادى وعيالى وبعرضى ومالى وبذلك العدد الكبير من اتباعى واصدقائــى الذين هم غرس يدى وثمرة تعهدى ألقى بكل اولئك فى المهالك وأعرضهم للمضار والأخطار أملا فــى احداث هذا السلك الجهادى الذى تذكره يا محمود بك كيف كان وقع لفظه عليك حين سمعتـه أول مرة فان تكن حينذاك على حق فى ما أظهرت من آثار الاستكبار الناشىء عن توقعك لمخاطــر هذا المشروع الظاهرة وجرائره المنتظرة فاننى لم أحفل بأوضاع الحيرة التى تملكتك ولا أبهت لأحوال غيرك من سائر المستغربين ولكنى وصلت ليلى بنهارى مضحيا بنومى وراحتى وماضيا فى عزمى واقدامى حتى بلغت ولله الحمد مرادى ووفقت وله الشكر الجزيل الى نيل مرامى كما انك تذكركم بذل بعمد لك من جهد فى المحافظة على هذا السلك لئلا يحيد عن جادته السديدة جنوحا الى الأودية المعهودة وكيف انى لم أضن فى سبيل ذلك حتى بعلى اغا كسكين زاده قائمقام الآلاى الخـــــ بطاده اذ أعدم رميا بالرصاص فى مواجهة الصفوف العسكرية وهو ذلك الذى نشأ فى رعايتى مــن

الصغر وربيته حتى شب وكبر ·

فلهذا كنت أود أن نكون قد تخلصنا من الشموذة والولاية والغفلة والرخاوة والغرض والغفلة والمحاباة التى طالما ألفناها ومللناها فى الأيام الخالية وأن يكون ذلك العهد قد مضى وانقضى وبدلنا به عهدا يقوم على أساس الانصاف والانسانية والكياسة والعدالة والاجتهاد والغيرة بحيث يتسنى لنا نحن أيضا أن نصرف عطلنا وننجز مصلحتنا على أسلوب من اللطف والحسنى بدخلنا فى مصاف البشرية الراقية ولكن بينما نحن مطمئنون الى هذا الأمل اذ صدمتنا جرائم محمود افندى القائد السابق للألاى أجى بهادة التى نبهنا ها سواء من العريضة التى كان قدمها الينا أو من محرراته الواردة عليكم ·

واذا كنا قد حولنا قضية محمود افندى هذا عليكم لاستجوابه وفقا لقواعد النظام الجهادى المستحدث ثم لعرض أمره علينا بعد ما يتخذ المجلس بشأنه قرارا موافقا لمقتضى العدالة والقانون وكنتم بدوركم قد ألفتم بهذا القصد مجلسا جهاديا ثم حولتم القضية على سليم بك للفصل فيها فان المجلس المذكور ما كاد يتلقى رد محمود افندى على سؤاله حتى قنع بهذا الجواب فلم يبد من أحد من اعضائه أى ميل الى الاعتراض على مساوء الشموذة والولا يقولا دحض الجواب بالجواب الذى يستوجبه ويقتضيه وانما ضرب المجلس فى أودية المحاباة فاحجبوا الجريمة ناشئة عن شكاية احمد باشا ولم يحملوها فى قرارهم الا هذا المحمل وهكذا صرفوا انظارهم عن اداء واجب ذمتهم وايفاء حق مهمتهم ولم يراعوا أصول الوظيفة والمصلحة بل لقد حاولوا استدراجنا معهم الى طرائق ولا يتهم فكان هذا داعيا الى تعجبنا باعثا على دهشتنا وتحيرنا حتى ليعلم الله ان كبدى كادت تتفطر من شدة الأسى وتتفطر دما من فرط الأسف فهل ضاع الانصاف أيضا يا محمود بك أم تراهم اكتفوا برؤية الدعوى على ضوء القانون ظانين انى نسيت مضمون عريضة محمود افندى ومحرراته ان كانت الدعوى المذكورة قد نظرت حقا بحسب نص القانون وكان كل ما يستحقه الرجل هو ذلك الجزاء الذى قرره المجلس فى مضبطته باجماع الآراء بعد وزنه لجرائمه وتقديره لها بمقتضى مضمون عريضته ومحرراته فليبعث الى بتلك العريضة والمحررات لأحقق أنا أيضا المسألة ـ فقد اكون لها ناسيا ـ حتى اذا أسفر تحقيقى عن صحة قرار المجلس فيها ونعمت والا حق على أن أقاضى أعضاء المجلس وأفصل بنفسى فى دعواى فأوفى كلا منهم جزاءه ·

وبناء على ذلك فقد اعدت الیكم طى كتابى هذا مضبطة المجلس كى تردوها اليهم وترسلوا معها العريضة والمحررات عسى أن يمعنوا النظر فى المطابقة والموازنة فان هم اجتازوا بعد ذلك

على انتهاج خطة الخلاف فليعلموا علم اليقين انى لابد مورد هم موارد التلف تبعا للنصوص الواردة فى القانون .

اذن فليراعوا ذلك ويحكموا فى هذه الدعوى بمقتضى الحق والنصفة مسترشدين بما فى النظم الجهادية من أصول صحيحة مستحسنة وبما تنص عليه القوانين القيمة ليختاروا لانفسهم واحدة من هاتين الخطتين ثم ليجيبوا مخبرين بها مشيرين اليها .

هذا مالزم تسطيره فاذا أحطتم علما بفحواه فاخص مطلوبنا أن تبادروا الى ايفاء مقتضاه .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى محمود بك ناظر الجهادية

بتاريخ ٦ رجب سنة ١٢٤٣ - ٢٣ يناير سنة ١٨٢٨

رقم ٢٣٤ ورقه ٣٧ ومقيدة بالدفتر رقم ٢٦ معيه تركى

---

قد اطلعنا على الكشف المرفق بمكاتبتكم المشتمل على مقدار الجنود الذين جندوا لأجل الجهادية من الأقاليم البحرية والقبلية لغاية مستهل رجب الشريف فعلمنا منه ان عدد الأنفار الباقين بدون تجنيد من أصل العدد المطلوب هو ٧٤٠٠ نفرا فنطلب منكم ان تبلغونا رأيكم فيما يختص بتحرير أوامر وطلب الأنفار الباقين فى الوقت الحاضر ام ترون تأجيل المطالبة بهم زمنا آخر فاطلعوا ذلك واصرفوا روٌيتكم فى ابلاغنا ما يستقر عليه رأيكم .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى محمود بك ناظر الجهادية

بتاريخ ٧ رجب سنة ١٢٤٣ - ٢٤ يناير سنة ١٨٢٨

رقم ٢٣٥ ص ٣٧ ومقيدة بالدفتر رقم ٢٦ معيه تركى

---

قد اتصل بنا أن نحو ٣٠٠ جندى من الجنود الذين جندوا من الأقاليم لأجل الجهادية قاموا باصابة عيونهم بعلل وهم قادمون اخيرا الى معسكر الجيش ويرمون من وراء ذلك الى طرد هم من الجيش وان بعض النساء القليلات العقل يقمن باعلال عيون ابنائهن ليكونوا من ذوى العاهات عليه فقد تقرر وضع الذين يضرون أنفسهم ويصيبونها بعاهة فى ترسانة الأسكندرية وسجنهم فيها واعدام النساء الذين يعمون ابصار اولادهن شنقا ليكون فى اعدامهن عبرة لغيرهن .

ولما كان عمران البلاد مناطا بتكثير النفوس فقد غفل عن هذا الأمر الدقيق النظار والحكام فقاموا

يصفون بعض الناس العاجزين مالياً وبعض النساء الذين مات ازواجهم في السجون مدداً طويلة بسبب تحصيل البواقي وما الى ذلك من المطاليب الأميرية فاذا ما رأى الشبان ما حل بذويهم فيلجأون الى الامتناع عن الزواج واصبح لزاماً علينا ان نقوم بافهام النظار والحكام والمأمورين هذه المسائل الدقيقة والاقدام على تكثير النسل والشعب فرأينا ان نبدأ في الاستفهام منكم عن الطريقة التي ترونها الحق وانسب لافهامهم وعما يكتب لهم في الأوامر فنطلب منكم ان تعرضوا علينا بالتفصيل ما ينتهي اليه فكركم وما يستقر عليه رأيكم في هذا الباب ونأمل منكم ان تعنوا بهذا الموضوع العناية اللازمة ؛

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى محمود بك ناظر الجهادية
بتاريخ ١٢ ذي القعدة سنة ١٢٤٣ ــ ٢٦ مايو سنة ١٨٢٨
رقم ٣١٠ ص٥٢ ومقيدة بالدفتر رقم ٢٦ معيه تركي

---

بما اننا قد رأينا تشكيل أي في الخانكة فاننا نأمركم بارسال كشف بمقدار الأنفار الباقين في الأقاليم وابلاغنا ان كان الوقت الحاضر ملائماً لتجنيد ذلك العدد والمأمول ان تعملوا بموجب أمرنا بمجرد وصوله اليكم ؛ ( هذا الآلاى هو ١٢ جي بيادة )

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى محمود بك ناظر الجهادية
بتاريخ ١٧ محرم سنة ١٢٤٤ ــ ٣٠ يوليه سنة ١٨٢٨
رقم ٣١ ورقة ٦ ومقيدة بالدفتر رقم ٣٧ معيه تركي

---

كانت أنشئت بضعة كفور في الجهة التابعة لمأمورية المحلة ونبروه لاسكان الأنفار السقط والذين لا يصلحون للعمل من رجال الجهادية وحيث أن ارادتنا تقضي باسكان سقطات الجهادية المعلولين في تلك الكفور وتنظيم زراعتهم وحراثتهم والعمل على توفير أسباب راحتهم ورفاهيتهم عليكم أن تبادروا الى تنفيذ أوامرنا واسكان المذكورين في الكفور وتكليفهم بالزراعة التجارية يا محمود باي بما أنكم مقيمون في مكان قريب من الجهة التي سينشأ فيها الكفر فان لم تكن هذه الكفور قد انتهى انشاؤها اطلبوا رجلاً من الجهادية واعملوا على بناء الكفر في ذلك المحل واعملوا على اسكان معلولي الجهادية وتوفير أسباب الراحة والرفاهية لهم لا سيما وأنكم قريبون جداً من ذلك المحل ؛

حاشيه

بما أنه يجب بذل العناية لسبك المدافع في الطوبخانة والعمل على اكثارها كما ذكر في متن الكتاب فتنبهون على كل من ادهم بك وحسين بك تنبيها أكيدا بان يشمروا بما يقتضيهما من اللوازم وتبذلون همتكم لصنع المدافع واكثارها ؟

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى الخواجه بوغوص
بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٤٤ ـ ٨ نوفمبر سنة ١٨٢٨
رقم ٣٢٢ ورقه ٣٩ و ٤٠ ومقيدة بالدفتر رقم ٧٤٧ خديوي تركي

---

كان نجلنا صاحب العطوفة ابراهيم باشا قد عرض علينا ونحن في الاسكندرية أنه رأى آلة (كز) مخترعة حديثا في أوروبا تجعل المدفع يرمي مقذوفه الى المرمى بل يساعد في رمي المقذوف الى مدى أبعد عن مرماه وأظن أني كلفتك في ذلك الوقت باحضار بضع الآف منها بمعرفة الخواجه طوبرون لمشاهدتها فان كنت قد كلفتك بذلك فعملت بالتوصية اللازمة وورد ت فارسلوا بعضها اما أن كنتم لم تكونوا أوصيتم على احضارها فان ارادتنا تقضي بأن تقابلوا الخواجه طوبرون وتبلغوه مشيئتنا وتعملوا على جلبها ؟

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى الخواجه بوغوص
بتاريخ ١١ رجب سنة ١٢٤٤ ـ ١٧ يناير سنة ١٨٢٩
رقم ٦٣ ص ٧ ومقيدة بالدفتر رقم ٣١ معيه تركي

---

علمنا من مآل المكاتبة الافرنجية الواردة من الجهادية ان الحاجة ماسة الى ٥٠٠٠ طبنجه بوحين و ٥٠٠٠ سيف لأجل الايالات الفرسان المنشأة فتقضى ارادتنا التحرير الى الجنرال لوبرون الموجود في باريس بمشترى هذا المقدار من الطبنجات والسيوف وارسال حوالة بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ فرنك ( ٨٠٠٠٠٠ قرشا ) الى الجنرال المذكور بصفة مقدم ؟

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى الخواجه بوغوص
بتاريخ ٢١ رمضان سنة ١٢٤٤ ــ ٢٧ مارس سنة ١٨٢٩
رقم ٢٢٧ ص ٣٨ ومقيدة بالدفتر رقم ٣١ معيه تركى

بما أن ارادتنا تقضى باستدعاء الجنرال ليوورون الى هذا الجانب على أن يحضر معه ٣ ملابس من ملابس رتبة اليوزباشى لعساكر الفرسان الدراجون والهوسار والكوراسير وملابس واحدة من هذه الأنواع الثلاثة للجنود والضباط واحضار السفينة التى انشأها الجنرال المذكور فى مارسيليا لدى عودته فنطلب منكم مخابرة الجنرال فى اسرع وقت طالبين منه حضوره واحضار المطلوب منه معه ٠

حاشيه ــ كما اوصينا الجنرال المذكور فى متن الأمر بعدة اشياء فيما سبق ومطلوبنا ان يقوم سريعا ويقطع علاقته ويحضر ومعه الاشياء المطلوبة منه ؛

ترجمة الوثيقة الصادرة من المعيه السنية الى الخواجه بوغوص
بتاريخ ١٢ رجب سنة ١٢٤٥ ــ ٧ يناير سنة ١٨٣٠
رقم ٥ ٦٩ ورقة ١٢ ومقيدة بالدفتر رقم ٣٢ معيه تركى

وردت مكاتبة محررة باللغة الافرنجية من البك الكولونيل الى أعتاب الجناب العالى خاصة باحضار مدربين للطوبجية فارسلت اليكم مطوية على هذا ونبلغكم أن الأمر الكريم يقضى بالتوصية على مطلوب البك المومأ اليه واحضاره من الجهة المختصه عاجلا ؛

ترجمة الوثيقة الصادرة من الديوان الخديوى الى ناظر الجهادية
بتاريخ آخر رمضان سنة ١٢٤٥ ــ ٢٥ مارس سنة ١٨٣٠
رقم ٢٢٧ ومقيدة بالدفتر رقم ٧٥٣ خديوى تركى

صدر الأمر الكريم بمنع مرور طاقم موسيقى القلعة "المهترخانة" فى هذا العيد وفى الأعياد المقبلة ومنع أطقم الموسيقى التى لدى الأمراء من المرور أيضا ويمنع مرور موسيقى الجهادية وأطقم بواقيها "بروجية" كما أن الأمر الكريم يقضى بصرف عطية العيد من الخزينة الى مهترخانة القلعة وصرف العطايا الخاصة بفرقة موسيقى الجهادية وبواقيها ٠ وحيث أن المطلوب معرفة عدد أطقم

سيقى والبواقين الموجودة في الآلايات العسكرية في المحروسة وفي القدم ، أثر النهى ، فالمأمول همتكم وسعيكم وضع كشف بها وارساله اللطة الى الديوان الخديوى ؛
مة الوثيقة الصادرة من الديوان العالى الى رضوان أغا رئيس الطبل والعلم والمهتر بالموسيقى القديمة ،
بتاريخ ٢٣ شوال سنة ١٢٤٥ ـ ١٧ ابريل سنة ١٨٣٠
رقم ٢٣٣ ومقيد : بالدفتر رقم ٧٥٣ خديوى تركى

---

لقد صدرت الأرادة الخديوية العادلة بمنع عزف موسيقى الدائرة ، المهترخانة بحسب عادتها بعد الآن وأخذ الآلاى من طبل وعلم وما اليها مما يقتضى تسليمه الى ديوان المهمات الحربية بعهدة المهترباشى ، رئيس الموسيقى ، وتسليمها الى ديوان مهمات الحربية وتفويض رئيس سيقى أو رجاله في اختيار العمل الذى يريدون أن يشتغلوا به . فالمأمول منكم السعى وبذل ية في تنفيذ هذا الأمر الكريم ؛
وكتبت صورة من هذا الأمر الى كل من:

١ كتخدا مولانا ابراهيم باشا
٢ كتخدا حضرة احمد باشا محافظ مكه سابقا
٣ سليمان افندى وكيل احمد باشا يكن مأمور الاقاليم الوسطى
٤ عمر أغا وكيل مصطفى باشا ابن أخ أو أخت حسن باشا
٥ حسن افندى وكيل حسين بك الشماشيرجى سابقا
٦ حسين كتخدا وكيل حسن بك " "

ترجمة الوثيقة الصادرة من ديوان الجهادية الى ميرالاى ٥جى بيادة يعقوب بك
بتاريخ ٢٩ صفر سنة ١٢٤٦ ـ ١١ أغسطس سنة ١٨٣٠
رقم ٣٠ ص٢٣ ومقيد : بالدفتر رقم ٧٦٨ خديوى تركى

---

لقد ورد التقرير الخاص بالتعليمات الجارية في الآلاى ٥جى بيادة المحالة قيادته على عهدتكم ية وتقرير الدروس التى درسها ضباط الآلاى . ونموذج الخطوط التى كتبوها المرسلة الى ديوان جهادية فاطلعنا عليها ونأمل من همتكم المداومة على ارسال تقارير عن الدروس التى يدرسها باط والتعليمات ونماذج من خطوطهم كل اسبوع الى ديوان الجهادية ؛

ترجمة الوثيقة الصادرة من ديوان الجهادية الى صاحب الدولة ابراهيم باشا
بتاريخ آخر صفر سنة ١٢٤٦ ــ ٢٠ أغسطس سنة ١٨٣٠
رقم ٣٠٥ ص٢٦ ومقيدة بالدفتر رقم ٧٦٨ ديوان خديوى

قد اطلعت على أمر ولي النعم الذى تفضلتم باصداره الى هذا العبد العاجز المتضمن تكليف ديوان الجهادية اشعار ميرالاى الطوبجية بوجوب أخذ أورطة البلطجية والاستعانة بها فى اتمام انشاء الطابية التي تنشأ فى الاى الطوبجية مع التنبيه عليه بأن يخطر ديوان الجهادية عند الانتهاء من انشائها حتى يتولى عرض ذلك على أعتابكم العالية .

وقد أبلغنا هذا الأمر السامى الى احمد بك ميرالاى الطوبجية تنفيذا للأمر الكريم كما أبلغناه بكتب خاصة الى ضباط أورطة البلطجية وسنعرض على اعتابكم خبر الانتهاء من انشاء الطابية فى حينه بمشيئة الله تعالى . وانى اتخذ هذه الوسيلة لعرض عبوديتى . والأمر لمن له الأمر .

ترجمة الوثيقة الصادرة من الديوان الخديوى الى الباشا ناظر الجهادية
بتاريخ ١٧ جمادى الأخرة سنة ١٢٤٦ ــ ٣ ديسمبر سنة ١٨٣٠
رقم ٢٠٠ ص١١١ ومقيدة بالدفتر رقم ٧٧٣ خديوى تركــــى

اطلعوا على القرار الآتى الصادر من المجلس العالى ثم ابذلوا الهمة لتنفيذه . وهاك القرار .

تفضل حضرة ولى النعم عالى الهمم فقال فى تقريره العالى : كتب الى حضرات المأمورين غير مرة فيما يتعلق بالقبض على الفارين من الجهادية واعادتهم الى خطيرة الجيش وأرسل اليهم الأوامر المؤكدة حتى قد انتدب من كل الاى ١٠ انفار مع اونباشيهم وشاويشهم وقول أغاسيهم ليبحثوا عن الفارين ولكن هذه المحاولات كلها لم تؤد الى نتيجة حسنة اذ لم يقبض على هؤلاء اجمعين ولم يعادوا الى الاياتهم ولذلك يخطر ببالنا فكرة نراها محققة للغاية المنشودة وهي قد صغرت المأموريات فى هذه الأيام مما أدى الى تخفيف شئونها واذا كانت بعضها عدة مأموريات كبيرة فيمكن البحث فيها أيضا كما ينبغى بفضل مساعدة حضرات المديرين واذا كان الأمر كذلك فيجب الا يتساهل بعد الآن فى هذه المسألة ويجب على حضرات المأمورين ونظار الأقسام أن يبذلوا ما فى وسعهم غير سامحين لانفسهم أى فتور وتساهل فيها بحيث ينصرف كل مأمور للبحث عن الفارين فى دائرته الى الا يبقى احدا منهم وكذلك قائمقامية وشيوخ الاخطاط وقائمقامية القرى ...

القرى لا يألون جهدا فى هذا الأمر حتى اذا علموا احدا من الفارين الجهاديين أو سمعوا عنه قبضوا عليه وسلموه الى حضرات المأمورين وهم كلما وصل اليهم نوع من المقبوض عليهم أرسلوهم الى ديوان الجهادية ولحمل هؤلاء الموظفين على القيام بواجبهم يضع المجلس عقوبات على النحو الآتى مثلا اذا ظهر تكاسل من أحد المأمورين أو نظار الأقسام والاخطاط فى البحث عن الفار الذى علمه أو سمع به ولم يعن به كما ينبغى بأن يعين الجواسيس والبصاصين ويواصل الليل بالنهار فى تعقبه فيتهم هذا المستخدم بتهمة التقصير فى تحقيق أمر عظيم مثل هذا فاذا ثبتت عليه التهمة لدى التحقيق ارسل الى ليمان "أبوقير" لمدة اربعة اشهر فاذا كان المأمور قد بذل جهده ولكن ناظر القسم أبطأ وفتر فى مهمته وأثبت التحقيق ذلك عليه أرسل هو أيضا الى "أبوقير" لمدة ثمانية أشهر وعلى كل حال يجب الاهتمام بهذه المسألة للغاية بحيث اذا لم يبلغ قائمقامو ومشايخ الاخطاط وشيوخ الحصص وخفراء القرى عن الانفار المختفية فى دوائرهم ثم وجد نفر منهم فى دائرة أحد من هؤلاء أرسل هو بدلا من ذلك النفر الى الجهادية ويقيد فيها ان كان صالحا للعسكرية والا فيرسل الى أثر النبى ليشتغل هناك فى مصلحة الحجر مؤبدا أى الى آخر عمره بحيث لا يعفى عنه ولا يفرج ثم ينظم ديوان الجهادية قوائم يعين فيها اسماء الفارين من يوم تأسيس الجهادية الى الوقت الحاضر وترسل هذه القوائم الى حضرات المأمورين وكذلك يرسل اليهم القرارات التى يصدرها المجلس لتكون دستور العمل على الوجه المشروح "

ولما ذاكر المجلس العمومى المنعقد فى القصر العالى هذا التقرير تقرر أن يتولى لطيف افندى قائمقام الرجال تنظيم قوائم يعين فيها اسماء الفارين من الجهادية مع القابهم وقراهم والضامنين لهم ثم ترسل هذه القوائم الى حضرات المديرين والمأمورين وتعطى لهم مهلة مدة ٣ أشهر ويعلن انه يجب على كل من حضرات المديرين والمأمورين ونظار الأقسام والقائمقامين ومشايخ الاخطاط وقائمقامية القرى وشيوخ الحصص وخفراء القرى ان يقبضوا خلال هذه المدة على الفارين من الجهادية المختفين فى دوائرهم وان يقبضوا أيضا من غير تأخير ولا تعويق على من يوجد فى دوائرهم عدا الفارين الجهاديين من الذين يصلحون للجهادية ويسلموهم الى المأمورين وانه اذا ظهر فى حالة عدم تسليمهم أحد من الفارين الجهاديين أو وجد من يصلح للجهادية ممن عدا الفارين فى قرية من القرى فيرسل شيخ هذه القرية الى الليمان مدة سنة وأنه يجب عليهم أن يبذلوا مساعى كثيرة واهتماما تاما فى البحث عنهم واخراجهم من مخابئهم واعادتهم انفسهم الى الجهادية واذا لم

ترجمة الوثيقة الصادرة من المعية السنية الى الميرالاى على بك المقيم بدمياط
بتاريخ ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٤٨ ــ ٢٤ اكتوبر سنة ١٨٣٢
رقم ٣٣ ورقة ٤ ومقيدة بالدفتر رقم ٥٣ معيه تركى

---

ان المفتش محمد بك كان قد أرسل اليكم علا بالارادة السنية لياتى الى هنا بالالاى المحولة ادارته على عهدتكم وحيث أنه قد لزم الآن ابقاء الالاى مكانه فابقوه واذا كان قد قام قبل خمس ساعات اعيدوه الى مكانه طبقا للأمر الكريم ؛

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالى الى احمد افندى مأمور المنصورة
بتاريخ ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٢٤٨ ــ ٢٠ نوفمبر سنة ١٨٣٢
رقم ١٠٧ ص ٢٥ ومقيدة بالدفتر رقم ٥١ معيه تركى

---

لقد كتب الى على بك ميرالاى الالاى ١٥ جى بيادة المعسكر بدمياط للقيام باورطة الكاملة وحضوره الى الاسكندرية فنطلب منكم اعداد اللوازم السفرية اللازمة لافراد الالاى وتسليمها لهم بمجرد وصولهم الى المنصورة على أن تكون كافية لهم لغاية وصولهم الى الاسكندرية وأن تعملوا ما فى وسعكم لتمكين الالاى من الوصول الى الاسكندرية فى اقرب وقت وفى أحسن حال ؛

ترجمة الوثيقة الصادرة من المعية السنية الى اسماعيل بك
بتاريخ ١٦ ذى القعدة سنة ١٢٤٨ ــ ٦ ابريل سنة ١٨٣٣
رقم ١٥٥ ص ٣٠ ومقيدة بالدفتر رقم ٤٨ معيه تركى

---

اطلع الجناب العالى على هذا فصدر التعلق الكريم الآتى ؛
" كيف تسنى لاسماعيل بك أن يجعلنا ننشئ أورطة بلطجية أخرى مع وجود هذا النقص الكبير فى أورطة البلطجية هذه . اكتب له وأمره بأن يجيبنا جوابا شافيا " وعليه فقد بادرنا الى اشعاركم فلدى تفضلكم بالاحاطة علما به نأمل أن تتفضلوا بافادتى عن الموضوع المذكور وفقا للأمر الكريم ؛

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى ناظر الجهادية
بتاريخ ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٤٨ — ١٦ ابريل سنة ١٨٣٣
رقم ٢٣٣ من ٤٧ ومقيدة بالدفتر رقم ٤٧ معيه تركـــى

---

لقد اطلعنا على المضبطة التى جاء فيها أنه وان كنتم تعلون العناية التامة بأمر تعليم الألايات الآ أنه لو احتاج الأمر أن تقوموا الى حيث توجد هذه الألايات لتفقد شئون تعليمها وأمر العناية بجميع أمورها لأدى ذلك الى وقوف حركة المصالح الأخرى الأمر الذى أوجب أن يعين لهذه المهمة الميرلواء خورشيد بك . اننا لما نتوسمه فيكم من القديم من الغيرة والحمية قد عهدنا الى مقدرتكم بمصالحنا الخيرية لتنظيمها . وأن حضرة صاحب الدولة نجلنا ابراهيم باشا يمتن أيضا من مساعيكم فى سبيل تنظيم الجهادية المنصورة والكل يؤمن بنشاطكم ومقدرتكم ولا يؤمل منكم أى تكاسل أو تراخ وأنتم لم تنفكوا عن ملاحظة تعليم الألايات على الرغم من كثرة أشغال الجيش ومتى عاد الى هنا المشار اليه بمشيئة الله وشاهد أى نقص فى تعليم الألايات سيتبدل سروره الى كدر وينغص اعتقاد الناس فيكم فبدلا من مواجهة مثل هذه الحالة اعتنوا بأمر تعليم الألايات بنفسكم الى جانب قيامكم بالشئون الأخرى وابذلوا الهمة فى رقى وتقدم مصالحنا الخيرية على نحو ما نأمله فيكم .

حاشيه — ان تفقد ولدنا خورشيد بك لشئون الألايات فى محله من كل الوجوه الا أن أمر النظافة والطهارة بين رجال الجهادية وفقا لنظام الجهادية وصيانة أموال الميرى المودع أمرها المهم نعنى الأسلحة والألبسة وماله علاقة بالأسلحة ونظافة الألبسة وصيانة مهمات الجيش وأدوات الطعام وجامع القول أن جميع ذلك مع سير الأمور فى مجراها النظامى انما يتم بترهيب الجهات المختصة من قبل سعادتكم بين الغيبة والغيبة بمالا يتعدى محور الانصاف !

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى ناظر الجهادية
بتاريخ ٢ ذى الحجة سنة ١٢٤٨ — ٢٢ ابريل سنة ١٨٣٣
رقم ١٧٢ ص ٣٥ ومقيدة بالدفتر رقم ٤٨ معيه تركـــى

---

لقد جاء فى التقارير الواردة من الجيش أن قائمقام الطوبجية قد عرض على نجلنا دولة الباشا السرعسكر أن الطوبجية قبل أن يصبح جيشنا فى حالة الحرب لم تتمرن بكثرة على المناورات بطوره وأن الباب الرابع والخامس وهما المطلوب الأساس لم تجر تمرينات فيهما حيث أمرنا بأن يكتب الى

سعادتكم للاستعلام عن ذلك من الميرلواءات وقد اطلعنا على خطاب الميرلواء الطوبجي احمد المرفق مع كتابكم الكريم ووقفنا على ماجاء فيه بصدد هذا الموضوع حيث اتضح لنا أن عدم القصد بتلك التمرينات كان سببه سوق الطوبجية والعربجية المتوالي الى الجيش وكون اكثر الانفار غشماء ولولدى مادام البك الموما اليه يعتذر على هذا النحو فانا نطلب منكم أن يكونوا على الميرلواء الموما اليه بأن يعلى بعد الآن بأمر تدريب العساكر وفقا لما جاء بلائحة تعليم الطوبجية وأن يبذل الجهد في تعليمهم في اقرب وقت كما نطلب منكم أن تتفقدوا بين حين وآخر أمر تعليمهم وأن تقفوا على مبلغ مهارتهم من يوم الى آخر ؛

ترجمة الوثيقة الصادرة من الجناب العالي الى ناظر الجهادية

بتاريخ ٢٥ ذي الحجة سنة ١٢٤٨ – ١٥ مايو سنة ١٨٣٣

رقم ٢٨٠ ص ٥٥ وملخصة بالدفتر رقم ٤٧ معية تركي

---

قد اطلعنا على ماجاء في المحضر الوارد بشأن ماتقرر بعد المداولة من احضار الألاي ٩ جي سواري المعسكر في بني سويف الى المحروسة .

فنطلب منكم صرف النظر عن احضار هذا الألاي الى المحروسة والاكتفاء بارسال معاون للاهتمام بأمر تدريبه وتعليمه منعا لتأخره في التعليمات ؛

# ملاحق الكتاب

## من الوثائق التاريخية

فى الثانى من ذى القعدة عام ١٣٤٠ هـ ( ١٨ يونيو ١٨٢٥ ) كتب محمد على إلى ابنه الخطاب الآتى :

« من الجناب العالى إلى الباشا السر عسكر[١] .

« نحمد الله تعالى حمداً مضاعفاً على أن جعلنا مظهراً لآثار فيض نعمه بما عزمنا عليه من تشكيل الآلايات ١٠ جى و ١١ جى و ١٢ جى بيادة فقد بدأنا مستعينين بالله تعالى بأعدادهم وتهيئة ما يلزم لهم من الضباط حتى القائمقامات من الآلايات ٧ جى و ٨ جى و ٩ جى بيادة وأورطة الأوجاق وأخذنا بتنظيم الجنود اللازمة لها وبفضل الله تعالى فى أقرب وقت سيكون ذلك رهين محاسن الكمال بأكماله ولم ينقصها أى تلك الآلايات إلا الرؤساء وقد رأينا من المناسب تعيين أحمد أفندى المنكلى وسليم أغا قائمقام الآلاى ٢ جى بيادة المأمور للحجاز وصالح أغا قائمقام الآلاى ٤ جى بيادة المأمور للمورة وبما أن أحمد أفندى هنا قد أعلمناه بذلك وأرسلنا الخبر للحجاز وأحلنا إرسال صالح أفندى العهدة سعادتكم وأن أحمد أفندى وإن كان لازما ثمة فقد اضطررنا لحسن مأموريته إلى ترقيته لرتبة الميرالاى حسب الإيجاب .

« وقد كتبنا لكم ذلك ليكون معلوما لكم إن شاء الله تعالى » .

---

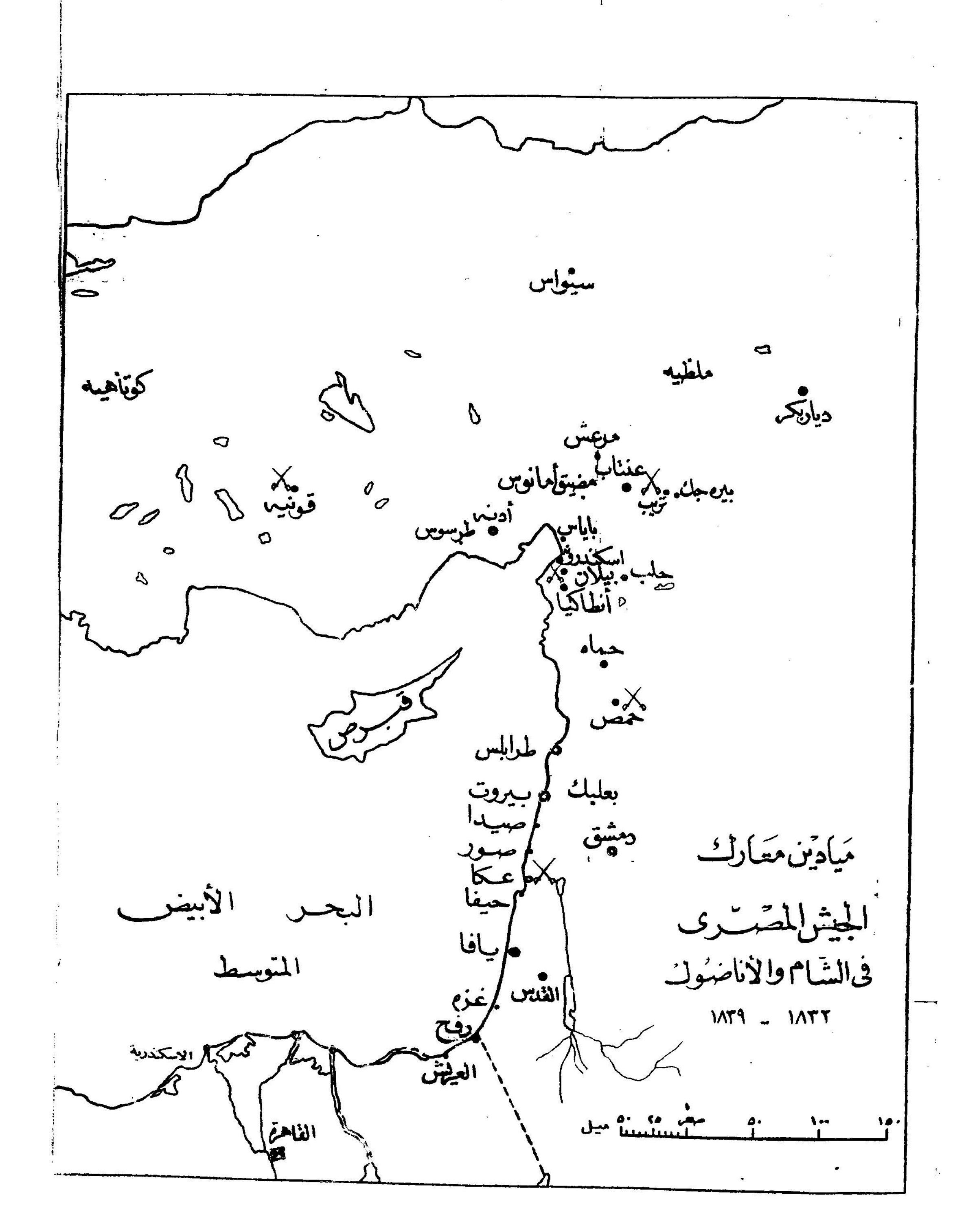
(١) وثيقة رقم ٤٣ — دفتر ٢٠ معية تركى ورقة ١١ بتاريخ ٣ ذى القعدة ١٢٤٠هـ.

الجيش المصرى فى عام ١٨٢٨ م

| الوحدات | القواد | مراكز الوحدات | القوة عند التكوين | القوة الحالية |
|---|---|---|---|---|
| الآلاى الأول المشاه | رستم بك | ٣ أورط فى سنار وأورطتان فى كردفان | ٤٠٠٠ | ٢٥٠٠ |
| « الثانى « | محمد بك | القاهرة ومكث فى حرب الحجاز ثلاث سنوات قبل رجوعه إلى القاهرة | ٤٠٠٠ | ٣٢٠٠ |
| « الثالث « | | | | |
| « الرابع « | | | | |
| « الخامس « | | فى الموره تحت قيادة إبراهيم باشا | | |
| « السادس « | سليمان بك | وخسر هذا الجيش نحو نصفه فى | ٢٨٠٠٠ | ١٦٠٠٠ |
| « السابع « | حسن بك | هذه الحرب ماعدا الآلاى العاشر | | |
| « الثامن « | حسين بك | | | |
| « العاشر « | أحمد بك | | | |
| « التاسع « | محمود بك | الحجاز تحت قيادة أحمد باشايكن | ٨٠٠٠ | ٧٠٠٠ |
| « الثانى عشر « | عابدين بك | | | |
| « الحادى عشر « | سليم بك | جهاد أباد | ٤٠٠٠ | ١٠٠٠ |
| أورطتان غير موقومتين | | اسكندرية | ١٦٠٠ | ١٤٠٠ |
| ثلاث أورط مدفعية | أدهم بك | جهاد أباد ولاتزال فى حالة التكوين | ٢٤٠٠ | ١٨٠٠ |
| أربعة وعشرون بلوكا للمهمات | | « « « « « « | ٧٤٤ | ٣٠٠ |
| بلوكان للجندرمة | مصطفى أفندى | جهاد أباد | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| مدفعيون أتراك | | موزعون فى حصون مصر | | ٨٠٠ |
| اثنا عشر بلوكا بلطجية | | بلوك مع كل آلاى مشاه | ١٢٠٠ | ٧٠٠ |

## الجيش المصرى فى عام ١٨٣٣

| أسماء البلاد والأماكن التي بها قوات الجيش | الفرسان النظاميون | المشاة نظاميون | المدفعيون | فرق الهندسة | فرسان باشبوزق | عرب | مغاربه | فرنسيون | مدارس حربية | أجناس مختلفة | أركان حرب البحرية وجنودها | عساكر عربية على البحرية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مصر | ٢٦٧٠ | ١٧٤٣٧ | ٤١٠٢ | ٢٩٨٩ | ٧٠٠ | | | ١٥ | | | | |
| مكة والحجاز | — | ٦٨٧٠ | — | ١٠١ | ٧٠٠ | ٦٦٨ | ١٧٧ | | | | | |
| السودان | | ٥١٥٧ | | | ٤٨٤ | ٦٠٤ | | | | | | |
| كندية | | ٥٠٠٤ | | | | | | | | | | |
| المعسكر | ٥٢٩٢ | ٣٥٥٤٣ | ٢٢٥٥ | ٨٥٢ | ١٥٥١ | ٤٠٩٨ | ٣٤ | | | | | |
| الأساطيل بالإسكندريه | | | | | | | | | | | ١٦٧٨٥ | |
| الترسانة بالإسكندرية | | | | | | | | | | | | ٨٣٥٨ |
| مدرسة أركان الحرب بقصر العينى | | | | | | | | | ١٥٢٦ | | | |
| المدرسة الحربية البحرية بالإسكندرية | | | | | | | ١ | | ١٢٥٠ | | | |
| حاسبون فى مصالح الجيش | | | | | | | | | | ٣٠٠ | | |
| كتبة ومترجمون بالترسانه | | | | | | | | | | ٤١٢ | | |
| الجملة | ٧٩٦٢ | ٧٠٠١١ | ٦٣٥٧ | ٣٩٤٢ | ٣٤٣٥ | ٥٣٧٠ | ٢١٢ | ١٥ | ٢٧٧٦ | ٧١٢ | ١٦٧٨٥ | ٨٣٥٨ |


ميادين معارك
الجيش المصرى
فى الشام والأناضول
١٨٣٢ - ١٨٣٩
سيواس
ملطيه
ديار بكر
كوتاهيه
مرعش
عنتاب
مضيق أمانوس
بيره جك
نزيب
قونيه
أدنه
طرسوس
باياس
اسكندرونة
حلب
بيلان
أنطاكيا
حماه
حمص
قبرص
طرابلس
بعلبك
بيروت
صيدا
دمشق
صور
عكا
حيفا
البحر الأبيض
المتوسط
يافا
القدس
غزه
رفح
العريش
الاسكندرية
القاهرة
ميل
١٥٠ ١٠٠ ٥٠ صفر ٢٥ ٥٠

## مصادر ومراجع الكتاب

ذكرنا في هوامش الصحائف المراجع التي اعتمدنا عليها

## الفهرس